

السياسة الإثيوبية «قد تشعل المنطقة»

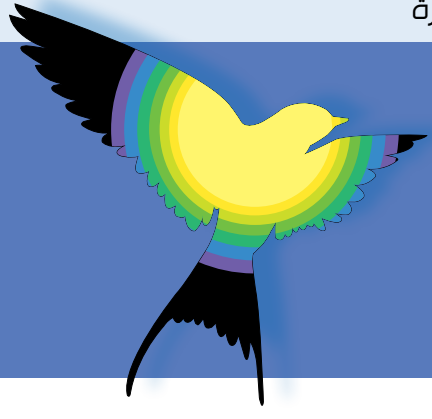
يقول وزير العدل الصومالي حسن معلم محمود شيخ علي في مقابلة مع «العربي الجديد» إن السياسة الإثيوبية تجاه الصومال قد تشعل المنطقة. [7.6]



تظهر على علاقات كل من طهران ودمشق ملامح أزمة اقتصادية عميقة بدأت ترسم بمجموعة من القرارات والوقائع.

11.10

السبت 16 مارس / آذار 2024 م 6 رمضان 1445 هـ □ العدد 3484 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 16 March 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

العدوان على غزة

نتيها هو يستعجل اجتياح رفح ويؤخر الهدنة

■ الاحتلال يقتل منتظري مساعدات ويتهم فلسطينيين باستهدافهم

التفاصيل صفحة 3.2

■ رئيس الحكومة يوافق على خطط عملية رفح: الجيش يستعد لإجلاء السكان

■ نتيها هو يصف رؤية الحركة بأنها غير واقعية ويرسل مفاوضات إلى الدوحة

■ «حماس» تقدم مقترحاتها الجديدة للهدنة ولتبادل الرهائن على مراحل

شهداء أكاديميون

قتله الاحتلال الإسرائيلي عدداً من أهم الأكاديميين في غزة، وقد دمر كل جامعات القطاع. كثر من هؤلاء سبق أن رفضوا عروضاً للعمل في الخارج وتمسكوا بالبقاء في أرضهم.

19.18



يتفقد الاحتلال تصفية الأكاديميين والمثقفين وكل معالم التعليم في غزة (فرانس برس)

في العدد

03

«روبيرز» تروج لتحييد «حزب الله» إيران عن الحرب



18

استهداف ممنهج للقطاع الطبي وطواقم الإسعاف في جنين

21



الإعلام الفرنسي بين العدوان على غزة وحرب أوكرانيا

22



آثار كارثية للعدوان على التربة والمياه والهواء

24



وثائق «المقاطعة»... فلسطين في قلب المجتمع الأميركي

26



فيحاء عبد الهادي: فصول من سيرة المرأة الفلسطينية



فصول جديدة من حرب الاستخبارات بين واشنطن وموسكو

هويات مزيفة على الإنترنت لنشر روايات سلبية عن حكومة شي جين بينغ، بينما سُرّب معلومات استخباراتية وُصفت بـ«المهينة» إلى وسائل إعلام عالمية، متعلقة بـ«إخفاء أعضاء الحزب الشيوعي الحاكم أموالاً غير مشروعة»، وانتقد «مبادرة الحزام والطريق» الصينية. ورفضت المتحدثة باسم «سي أي إيه» تشيلسي روبنسون، والمتحدثة باسم مجلس الأمن القومي التابع للبيت الأبيض، كايت ووترز، التعليق على التقرير.

(رويترز)

ومع ذلك، لا تزال تستمر في محاولاتها. وسبق للكرملين أن أوضح، الأسبوع الماضي، أن روسيا لن تتدخل في الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وكان مسؤولون أميركيون قد كشفوا، أول من أمس الخميس، أن ترامب منح الإذن لـ«سي أي إيه» بشن حملة سرية على وسائل التواصل الاجتماعي الصينية، تهدف إلى تحويل الرأي العام في الصين ضد الحكومة. وذكر ثلاثة مسؤولين سابقين أن فريقاً صغيراً من عملاء «سي أي إيه» استخدم

التواصل الاجتماعي الصينية، بهدف تأليب الرأي العام في الصين ضد الحكومة. وقال بييسكوف لصحافيين: «شهدنا مثل هذه الأنشطة لسنوات عديدة. الولايات المتحدة والوكالات ذات الصلة وأجهزة المخابرات تفعل الشيء ذاته في بلدنا، وما زالت تحاول القيام بذلك». وأضاف أن «الإجراءات الحازمة (التي تتخذها البلاد) لحماية المشهد السياسي الداخلي ومجتمعنا من محاولات التدخل الخارجي، هي التي أدت إلى تقليل تأثير نشاط أجهزة الاستخبارات الأميركية بشكل كبير.

مع انطلاق الانتخابات الرئاسية الروسية، أمس الجمعة، التي تنتهي غداً الأحد، اعتبر المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف (الصورة)، أن الولايات المتحدة تسعى لتنفيذ حملة تأثير سرية ضد السلطات الروسية. لكن أجهزة الأمن في موسكو اتخذت إجراءات للحد من تداعياتها. وكان الكرملين يعلق على تقرير يفيد بأن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب سمح لـ«وكالة المخابرات المركزية» (سي أي إيه)، حين كان رئيساً بين عامي 2017 و2021، بإطلاق حملة سرية على وسائل

الحدث



سياسة

الحدث

بعد ساعات من تقديم «حماس» ردها على المقترحات لارساء هدنة في غزة، رد رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بوصف طلبات الحركة بغير الواقعية، مطلقا الخطوات العسكرية لاجتياح رفح

العدوان على غزة

نتنياهو هو يستعجل اجتياح رفح ويؤخر الهدنة

إلا بشكل قليل، بما يدفع غزة نحو مجاعة أكبر من التي تواجهها بعض مناطقه اليوم. وقدمت حركة «حماس» مساء الخميس، مقترحها لتبادل الأسرى وإرساء هدنة في قطاع غزة قائلة إن التصور يرتكز على مبادئ «وقف العدوان على شعبنا في غزة وتقديم الإغاة والمساعدة له، وعودة النازحين إلى أماكن سكناتهم، وانسحاب قوات الاحتلال من القطاع»، بالإضافة إلى رؤيتها فيما يتعلق بملف تبادل الأسرى. وفي حين لم تتسلف الحركة عن تفاصيل المقترح، نقلت وكالة «فرانس برس» عن مسؤول في «حماس» لم تسمه قوله إن المقترح يفرض على مرحلتين الأولى: الشفافية إلى وقف دائم لإطلاق النار، ويمنح على مرحلة أولى تخفضن، بحسب المصدر، هدنة لمدة أسبوع والإفراج عن 42 رهينة إسرائيليين من النساء والأطفال

غزة. العربي الجديد

حيفا. نايك زياتي

لم يتأخر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في الدفع نحو إجهاض جهود التوصل لهدنة «حماس» مقترحها لتبادل الأسرى ووقف إطلاق النار في القطاع، إذ سارع نتنياهو لوصف طلبات الحركة بـ«غير الواقعية»، معجلاً في المغالين من الخطوات العسكرية لاجتياح رفح، على الرغم من أن ذلك لا يزال يواجه برفض اميركي في هذا الوقت، واصل الجيش الإسرائيلي استهداف الغزيين خلال انتقازهم المساعدات في القطاع، موقعا الخناث بين أهله وجرحى، وذلك بموازاة حصار القطاع ومنع دخول المساعدات إليه

كما نقلت وكالة «الإناضول» عن مصدر فلسطيني مطلع إن المقترح يتضمن 3 مراحل تستمر كل مرحلة 6 أسابيع، وأضاف أن المرحلة الأولى تتضمن انسحاب قوات الاحتلال من مراكز المدن ومن شارعي الرستيد

وصلاح الدين لعودة النازحين من الجنوب إلى الشمال ومرور المساعدات، وتابع أن المرحلة الأولى من المقترح تتضمن الإفراج عن النساء والأطفال وكبار السن من الأسرى الفلسطينيين في غزة مقابل الإفراج عن أكثر من 700 أسير فلسطيني في إسرائيل، وأشار المصدر إلى أن المرحلة الثانية من الهدنة ستضمن الإفراج عن الجنود الأسرى في غزة على أن يتم الإعلان عن وقف دائم لإطلاق النار قبل بدء عملية تبادل الجنود. لكن الاحتلال لم يتأخر في إعلان رفض، ولو غير مباشر، لهذا المقترح، إذ أعلن مكتب نتنياهو في بيان بعد ظهر أمس الجمعة أنه «في ما يتعلق بالخطوفين (المحتجزين لدى حماس)، فإن طلبات حماس لا تزال غير

بضي مقترح «حماس» في النهاية إلى وقف دائم لإطلاق النار

صالح نتنياهو انس على خطة اجتياح رفح وإخلاء سكانها

ارتكب الاحتلال 5 مجازر ضد مراكز توزيع مساعدات خلفاء يوحنا

قرار الحكومة واضحة وقابلة للتنفيذ بشأن رفح تشمل إبعاد المدنيين عن طريق الأدي، واستكمال جزام التهجير بحق أبناء شعبنا من الولايات المتحدة لم نتلق بعد

على خطة العملية العسكرية في رفح، معين في الإصلاات نحو صفقة جديدة، لكن وزير الخارجية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر القى «خطاباً جيداً» الخميس، ودعا فيه إلى إجراء انتخابات جديدة في إسرائيل ووجه انتقادات قوية لرئيس الوزراء الحديث يدور عن طلبات منقضية وتقدم إيجابي ويمكن التوصل إلى اتفاق» وتابع الخمسر أن رد «حماس» يتطرق إلى مقترح «الذي خلقنا جيداً» وأضاف باين «الذي عبرت عن مخاوف جديدة. بشأنه، فيها عدد كبير من الأميركيين»، قائلاً إن الكثير من الأميركيين قلقون بشأن طريقة تعامل نتنياهو مع الحرب في غزة وأشار إلى أن شومر أبلغ موظفي الرئاسة بامر الخطوفين (المحتجزين لإرلانه، هو موقف نتنياهو العرقل للصفقة التي



لراحة في الصيرات وسط غزة أمس (فرانس برس)

رؤية خطة واضحة وقابلة للتنفيذ بشأن رفح تشمل إبعاد المدنيين عن طريق الأدي، مضمناً أن الولايات المتحدة لم نتلق بعد على خطة العملية العسكرية في رفح. قرار الحكومة الأمريكية جو بايند إن رفح، وتعمل مسؤولياتها من مثل هذا زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر القى «خطاباً جيداً» الخميس، ودعا فيه إلى إجراء انتخابات جديدة في إسرائيل ووجه انتقادات قوية لرئيس الوزراء الحديث يدور عن طلبات منقضية وتقدم إيجابي ويمكن التوصل إلى اتفاق» وتابع الخمسر أن رد «حماس» يتطرق إلى مقترح «الذي خلقنا جيداً» وأضاف باين «الذي عبرت عن مخاوف جديدة. بشأنه، فيها عدد كبير من الأميركيين»، قائلاً إن الكثير من الأميركيين قلقون بشأن طريقة تعامل نتنياهو مع الحرب في غزة وأشار إلى أن شومر أبلغ موظفي الرئاسة بامر الخطوفين (المحتجزين لإرلانه، هو موقف نتنياهو العرقل للصفقة التي

مناخبة «رويترز» تروج لتحديد «حزب الله» إيران عن الحرب

مكتب الإعلام الحكومي في غزة، وأعلنت وزارة الصحة في بيان أنه «وصل إلى مجمع الشفاء الطبي 20 شهيداً و155 إصابة... جزاء استهداف تجنّع المواطنين عند دوار الكويت».

ونفى الجيش الإسرائيلي أمس مسؤوليته عن الهجوم، وقال في بيان إنه «قام بتسيير مرور قافلة من 31 شاحنة تقود موال غذائية ومسجلون فلسطينيون النازر بينما كان المدنيون في غزة ينتظرونها»

وفي حادث آخر، قال مسؤولون في غزة إن غارة جوية على مركز لتوزيع المساعدات في مخيم النصيرات وسط غزة قتلت 8 أشخاص وأعلن المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن جيش الاحتلال ارتكب 5 مجازر ضد مراكز توزيع المساعدات خلال 48 ساعة، راح ضحيتها 56 شهيداً وأكثر من 300 جريح

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة، في بيان أمس، ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب إلى 31490 شهيداً و73439 مصاباً، مشيرة إلى أن الاحتلال ارتكب 13 مجزرة في القطاع خلال 24 ساعة، راح ضحيتها 149 شهيداً و300 مصاب. وأنت هذه التطورات في وقت وصلت فيه أمس أول سفينة محملة ب200 طن من الأغذية، بعد إبحارها من قبرص صباح الثلاثاء عبر ممر بحري تقّرر استحداثه لمواجهة الأزمة المسفحلة في القطاع. وبعد مساء أمس تفريغ حمولة السفينة «أوين أيرمز» الإنسانية الأتية من قبرص

وفي ظل هذه التطورات، وبعد ضغوط متزايدة لإصلاح السلطة الفلسطينية وتوحيد القيادة، كلف الرئيس الفلسطيني محمود عباس، مساء الخميس، محمد مصطفى، بتشكيل الحكومة الجديدة، وذلك بعد نحو أسبوعين من تقديم محمد أشتمة استقالته. وقال عباس في كتاب تكليف مصطفى إنه سيكون على رأس أولويات الحكومة المشكلة «قيادة وتعظيم وتنسيق جهود الإغاثة في قطاع غزة، والانتقال السريع والفعال من الإغاثة الإنسانية المطلوبة إلى الانتعاش الاقتصادي، ومن ثم تنظيم ملف إعادة الإعمار، وإعادة البناء لما دمته الحرب غزة» والشمالية (الضفة الغربية)، على أن تكون هذه الجهود ضمن رؤية واضحة تضع معالم دولة فلسطين المستقلة مؤسساتياً، وبنى تحتية وخدمات، ومن مهام الحكومة الجديدة «وضع الخطط واليات التنفيذ لعملية إعادة توحيد المؤسسات ما بين محافظات الوطن».

لكن القرار قوبل بانتقادات من فصائل فلسطينية، إذ قالت حركة «حماس» و«الجهاد الإسلامي» و«الجبهة الديمقراطية» و«المناصرة الوطنية»، في بيان نشرته «حماس»، على «تفليغ» أمس، إن «اختاذ قرارات فريدة تشكل حكومة جديدة من دون توافق وطني هو تعزيز لسياسة التقود وتعميق للانقسام»، معتبراً أن «هذه الخطوة تدل على عمق أزمة السلطة والعدالة» الكبيرة بينها وبين شعبنا ووطننا، وأضافت أن «من حق شعبنا أن يتساعل عن جدوى استمدال حكومة باخري، ورئيس وزراء باخر، من ذات البنية السياسية الحزبية»، ودعت كل القوى الوطنية، خصوصاً الإغوة في فتح، إلى التوافق على إدارة هذه المرحلة الفصلية».

الموقفون تخدم الأجدنة الإسرائيلية، فالغرب لا تهفه مصلحة لبنان، لم مصلحة إسرائيل، بالنسبة إلى الحزب، فهو لن يتخضع لأي إملاات أو شروط إسرائيلية وخارجية»

وفي فبراير الماضي، تسلّم لبنان المقترح الفرنسي الذي تضمن حول إتمام الهدنة تمهيداً لوقف إطلاق النار، ومن ثم قيام مفاوضات حول النقاط الخلافية في الملف البري، ودعا المقترح «قوة الرؤوا» نخبة حزب الله إلى الانسحاب لمسافة تبعد 10 كيلومترات عن الحدود، وهمد جميع المباني والمنشآت القريبة من الحدود، إلى جانب نشر ما يصل إلى 15 ألف جندي من الجيش اللبناني في جنوب البلاد، من جهة، سبق مقدمه لفرع يرتكز على أولوية وقف الأزمة العسكرية، من ثم تحمّ النقاط الخلافية، سواء على صعيد انسحاب «حزب الله» من الحدود وتعزيز التعاون بين الجيش اللبناني و«يونيفيل»، وحل الملف البري.

وتنّه هوشيتان خلال زيارته إلى بيروت، في 4 مارس/ آذار الحالي، من أن وفقاً مؤقتاً لإطلاق النار هو غير كافٍ للتصعيد أمر الحرب، والحرب المحدودة لا يمكن احتوائها، لافتاً إلى أن الهدنة التي يُعمل عليها في المرحلة المؤقتة في لبنان (يونيفيل)، في رعاية اأممية، على غرار تلك التي حصلت في ملف ترسيم الحدود البحرية (في عام 2022)، اللبونة والغارة وجيل الشعب وكفركلا وعلمنا الشعب ومينس حيفا والجنين، وصفت مستهدفة متلّان في بعضها وحسب الاحتلال مدغنيا مثلّان في بعضها وحسب الواتاني والجنين وميس الجيل. واستهدف «حزب الله» جميع بيان وزارة الخارجية، الذي شدّد على أن لبنان «لا يرغب بالحرب ويطلب الصلح»، مستنداً على أن لبنان يرفض الاحتلال قرب موقع الرابح، و«جيمال لجنود البحرية، شن الطيران الإسرائيلي غارات على عدة بلدات لبنانية، فضلاً عن تصف قرى عدة مدغياً، بينما استهدف الحزب الله موقعي بياض بلندا والراهب.

إسرائيل ترجح قتل مروان عيسى

أفادت هيئة اليب الإسرائيلية، الصلحة، بأن الجهات الأمنية الإسرائيلية أبلغت المسؤولين السياسيين بإزدياد المشورات على استشهاده القيادي في حركة حماس مروان عيسى بعد قصف إسرائيلي لموقعه في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، ليلة السبت الأحد الماضية، فأك الاحتلال إن عيسى تواجد فيه، ووضحت أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عقب لدته تلقية التحديث من المسؤولين الأميين، أن «هذا إنجاز مهم وكبير لإسرائيل».

إسرائيليين في غزة، أمس الجمعة، في تل أبيب مطالبة الحكومة بالتوصل إلى اتفاق بعيد ابتاهم من غزة.

في هذا الوقت، وفي سياق التعاون الأمريكي الإسرائيلي، أفاد موقع «اللاه» أمس الجمعة، نقلًا عن مسؤولين إسرائيليين وأميركيين لم يستهم، بأن وزير الأمن الإسرائيلي يوفاف غالانت وقع أمس الأول الخميس على تعهد للإدارة الأمريكية، بأن يلتزم جيش الاحتلال لدى استخدامه الأسلحة الأمريكية في الحرب على غزة بالمقانون الدولي، كما وافق غالانت على دخول المساعدات الإنسانية التي تخلى يدع اميركي إلى قطاع غزة من دون أي عقابيل ولقت الموقع إلى أن الرئيس الأمريكي جو بايند سبق أن وقع في فبراير/ شباط الماضي على مذكرة الأمن القومي الجديدة التي يجب بموجبها الالتزام بالقانون الدولي لدى استخدام الأسلحة الأمريكية. وعلى الرغم من أنها لم تنشر إلى إسرائيل على وجه التحديد، إلا أن السياسة الجديدة تم وضعها بعد ضغوط من قبل أعضاء ديمقراطيين في مجلس الشيوخ، اعربوا عن قلقهم إزاء استخدام إسرائيل الأسلحة الأمريكية في

انتقادات من إسرائيليين في غزة، «حتى هذه اللحظة قد بررنا رد حقيقي من حماس. أما الذي قد تحقّر فعلاً، والذي جاء بعد الضغط الذي مارسته الحكومة وبفضل مساعدتهم أيضاً والذي نشاهده لأول مرة فهو الضغط القطري على حماس، الذي أسعى إليه وادفع الالتزامات التي قدمتها إسرائيل مؤقوفة، وإذا لم يصقّق بيلتكن على ذلك، فقد تجنّد الولايات المتحدة لتزويد إسرائيل بالأسلحة، وفق ما ذكره موقع «اللاه» ومسح مجلس الحرب الإسرائيلي المقترح (كابيتل الحرب)، يوم الأحد الماضي، لتزويد الأمن غالات بالتوقيع على التعهد، لكن وقع عليه طابع الخميس، ميدانياً، واصل الاحتلال جرائمه بقتل الغزيين، ولا سيما الذين ينتظرون المساعدات، واستهدفت بذلك الاحتلال ليل الخميس جبراً باخر، من ذات البنية السياسية الحزبية»، ودعت كل القوى الوطنية، خصوصاً الإغوة في فتح، إلى التوافق على مدينة غزة، «بالتأبات والمروحيات»، وفق

المناخبة «رويترز» تروج لتحديد «حزب الله» إيران عن الحرب

«رويترز» تروج لتحديد «حزب الله» إيران عن الحرب

على لبنان، ويؤثر على «حزب الله»، واعتبر هؤلاء إن مثل هذا التصعيد قد يضغط على إيران للرد بقوة أكبر مما فعلت حتى الآن منذ 7 أكتوبر. وأضافت المصادر الإيرانية في العائرة الداخلية للسلطة أنه «إذا قامت إسرائيل بعمل عسكري كبير ضد حزب الله، فقد تجد نفسها مضطرة إلى تكثيف حربها بالوكالة».

وقال «مصادر متوافقان مع اراء الحكومة في طهران»، بحسب «رويترز»، إن «إيران وحزب الله يدركان المخاطر الجسيمة لحرب أوسع نطاقاً في لبنان، بما في ذلك الخطر الذي يمكن أن ينتشر ويؤدي إلى ضربيات على المنشآت النووية الإيرانية»، وتكررت مصادر «أنه لا توجد رهينة لدى إيران في الحرب المباشرة مع إسرائيل»، وفقاً لأحد المصادر الإيرانية في العائرة الداخلية للسلطة، «لا يريد المرشد على خائفتي أن تعدد الحرب إلى إيران»، ومع ذلك، قال مسؤول أمني إيراني لـ«رويترز» بأن «تكلفة مثل هذا التصعيد قد تكون باهظة جداً بالنسبة للجماعات المخالفة مع إيران، ومشاركة إيران بشكل رسمي لثباتي على مبادرة فرنسية لوقف التصعيد على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة» ونقلت وكالة «رويترز»، أمس الجمعة، عن مصدر إيراني قوله إن الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، «طمان» قائد «فيلق القدس» في «الحرس الثوري» الإيراني إسماعيل قاسمي بأنه «لا يريد أن تخنر إيران إلى حرب مع إسرائيل أو الولايات المتحدة»، وأن «حزب الله سيقاتل بمفرده، لأن هذه حربنا»، وتكررت الوكالة أن قاسمي زار لبنان في فبراير/ شباط الماضي والتقى قاسمي اجتماعاً مع إيران، في مطلع فبراير الماضي، مع قادة العمليات في فصائل باليمن والعراق وسورية، وثلاثة ممثلين عن حزب الله ووفد من الحوثيين» وأضاف المسؤول لـ«رويترز» أن «القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي كان حاضراً أيضاً، لكن حماس لم تشارك في اللقاء».

في بيروت، سلم وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد الله بدران المخاطر الجسيمة لحرب أوسع نطاقاً في لبنان، بما في ذلك الخطر الذي يمكن أن ينتشر ويؤدي إلى ضربيات على المنشآت النووية الإيرانية»، وتكررت مصادر «أنه لا توجد رهينة لدى إيران في الحرب المباشرة مع إسرائيل»، وفقاً لأحد المصادر الإيرانية في العائرة الداخلية للسلطة، «لا يريد المرشد على خائفتي أن تعدد الحرب إلى إيران»، ومع ذلك، قال مسؤول أمني إيراني لـ«رويترز» بأن «تكلفة مثل هذا التصعيد قد تكون باهظة جداً بالنسبة للجماعات المخالفة مع إيران، ومشاركة إيران بشكل مباشر قد تخدم مصالح إسرائيل وتوفر مبرراً لاستمرار وجود القوات الأمريكية في المنطقة». وبحسب «رويترز»، فإن مصدرين أميركيين وآخر إسرائيلي ذكروا للوكالة أن «إيران تريد تجنب رد فعل سلبيا من حرب بين إسرائيل وحزب الله».

ونقلت وكالة «رويترز» عن 3 مصادر فلسطينية أن «حماس توقعت أن تدعمها إيران بعد 7 أكتوبر»، وذكر مسؤول إيراني أنه «قبل اللقاء مع نصر الله في بيروت، ترأس قاسمي اجتماعاً مع إيران، في مطلع فبراير الماضي، مع قادة العمليات في فصائل باليمن والعراق وسورية، وثلاثة ممثلين عن حزب الله ووفد من الحوثيين» وأضاف المسؤول لـ«رويترز» أن «القائد العام للحرس الثوري اللواء حسين سلامي كان حاضراً أيضاً، لكن حماس لم تشارك في اللقاء».

في بيروت، سلم وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبد

قلق مصر، ومن المؤكد أنه سيشكل هاجساً أمنياً خطيراً على حدودها الشرقية»، وأعاد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي التحذير من شنّ إسرائيل عملية عسكرية لإجتاح مدينة رفح، وقال في كلمة ألقاها بقرع أكاديمية الشرطة في العاصمة المصرية القاهرة، أمس الجمعة، إن «مصر تسعى بكل جهد إلى التوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، وإيجاد المدنيين الإبرياء في القطاع من ويلات الحرب المستمرة تراعي 5 من أشهر»، وأعب عن «تصنياته بالتوصل خلال الأيام القليلة المقبلة إلى وقف إطلاق النار في غزة»، فيما حذر من «خطورة اجتياح رفح ومن اتساع نطاق الحرب».

وفي سياق ذلك، قال جيسر حفظ السلام الدولي السابق في البلقان، وضابط الاتصال السابق في حلف شمال الأطلسي الجديد»، إن «الإدارة الأميركية على قلب رجل واحد مع دولة الاحتلال في هدف التخلص من حماس، وربما تكون الجهود الأميركية الخيولة في غزة منطلق من حدوث موجات نزوح جماعية من الفلسطينيين نتيجة العمليات العسكرية»، وقال المصدر إن «الجيش الأكبر لدى الإدارة المصرية، هو ما بعد اجتياح رفح، لأن اجتياح المدينة وإنهاء المعركة الأخيرة جنوبي غزة وفي حال استطاع جيش الاحتلال تصفية باقي قيادات حماس، والنسبة الكبرى من المقاومة الفلسطينية المسلحة في القطاع، فإن المشكلة الأكبر بالنسبة إلى مصر ستكون بعد ذلك، وكيفية التعامل مع الأمر الواقع الذي سيفرضه الاحتلال في قطاع غزة».

وقال المصدر إن «الجيش الأكبر لدى الإدارة المصرية، هو ما بعد اجتياح رفح، لأن اجتياح المدينة وإنهاء المعركة الأخيرة جنوبي غزة وفي حال استطاع جيش الاحتلال تصفية باقي قيادات حماس، والنسبة الكبرى من المقاومة الفلسطينية المسلحة في القطاع، فإن المشكلة الأكبر بالنسبة إلى مصر ستكون بعد ذلك، وكيفية التعامل مع الأمر الواقع الذي سيفرضه الاحتلال في قطاع غزة».

على حدّ قوله، وأوضح المصدر أن «كون إسرائيل تجنح على قطاع غزة، وتتسلف بقوة عسكرية كبيرة، بعد الدعم العسكري والسياسي الضخم الذي حصلت عليه من الولايات المتحدة، ودول أخرى مثل ألمانيا وفرنسا، في الأشهر الأخيرة، جعلت عملية عسكرية إسرائيلية ضخمة في المدينة، هو جنون

لكنها في الوقت نفسه غير قادرة على إلزام الاحتلال بأي شيء، لأنها ترافق فقط على ضغوط سياسية وديبلوماسية محدودة، من دون أن تستخدم جدية أورها مثل العلاقات الاقتصادية واتفاقية السلام»، وأضاف، «اعتقد أنه لا توجد الضغوط الأميركية، ما تآخر الاحتلال في تنفيذ هجوم واسع، لكنه الآن يسعى لإرضاء واشنطن بالسلاح بعودة بعض النازحين قبل الهجوم»، وتابع: «في كل الأحوال فإن أي عملية في رفح، ستخدمها احتمالات متوقعة لوجبة نزوح إلى مصر، لأنه ليس من المتوقع عودة كل النازحين في رفح إلى أماكنهم المدمرة، وبالتالي فإن الكابوس الذي تتحسب منه مصر، ستتحقق على الأرجح».

السياسي: مصر تسعى للتوصل إلى وقف لإطلاق النار في غزة



ملهون ونصف الملون فلسطيني موجودون في رفح (جهد الشرايع) (الوطن)

سياسة

الحدث

جمعة القدس والضفة

عسكرة غير مسبوقة وقطع أوصال البلدة القديمة

القدس المحتلة، **محمد عبد ربه**

مالك نزياد

رام الله - محمود السعدي

مَرَّ يوم الجمعة الأول في

شهر رمضان، هذا العام، في القدس على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلّتين. بأجواء من الحزن والصمت والغضب، ليس بسبب العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة فحسب، بل بعدما قيّد الاحتلال بشكل غير مسبق، الوصول إلى المسجد الأقصى في القدس، فيما تحوّل الحرم الإبراهيمي في الخليل، الذي أضحي منذ سنوات هدفاً للمستوطنين، إلى ما يشبه المكان المحجور.
بفعل تشديد قوات الاحتلال إجراءاتها للدخول والخروج منه، وتباينت أعداد المصلين في الأقصى، أمس، بين تلك التي قدرتها دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وبين شرطة الاحتلال، ونُقلت أقل بكثير ممن ادوا صلاة الجمعة الأولى من رمضان الماضي، فيما حوّلت قوات الاحتلال البلدة القديمة من القدس إلى ما يشبه الشنكة العسكرية، ما نزع عنها أي ملامح لابتهاج الفلسطينيين بشهر الصوم.

ووسط إجراءات أمنية مشددة فرضتها قوات الاحتلال تضمنت فتح البلدة القديمة في القدس المحتلة والمسجد الأقصى عن محيطها من المباني والأحياء المقدسية، أدى أكثر من 80 ألف فلسطيني، أمس، صلاة الجمعة الأولى من رمضان، بحسب دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، وتمكّنت أعداد قليلة من المصلين، من القدس والضفة، من الوصول للقدس، بفعل الإغلاق التام لمحاور الطرق التي تؤدّي إلى البلدة

| تقرير

مفاوضات واشنطن وبغداد: تعديد دور التحالف الدولي

أكدت مصادر عراقية أن مباحثات واشنطن وبغداد حول الوجود الأميركي في العراق لم تنطرق حتى الآن إلى انسحاب تلك القوات، بل تركز جديد

بغداد - زيد سالم، عادل النواب

تواصل ثلاث لجان عسكرية فرعية من العراق والولايات المتحدة إعداد تقديم شامل للوضع الأمني في العراق، يتضمن مدى التهديد الذي يشكّله تنظيم «داعش»، وضمّان عدم عودته مجدداً كمصدر خطر على الأمن العراقي، وجاهزية القوات الحدودية للدخول مع دول الجوار، وحاجتها الحيوية للتحالف الدولي في مهام مثل القضاء الجوي والمعلومات الاستخباراية، والدخيرة، والإسناد، وغيرها، ومن المقرّر، وفق المصادر مطلعة في بغداد تحدثت لـ«العربي الجديد»، أن يعقد الجانبان المديانية وعسكرية لكونهتي المبدلين من النصف الثاني من شهر مارس/ آذار الحالي، على أن تنتقل الجلسات لاحقاً إلى واشنطن، وسيكون ذلك منوطاً بحسب المصادر، زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني إلى الولايات المتحدة، لم يُحدّد موعد رسمي لها لغاية الآن.

وقال مسؤول رفيع في الحكومة العراقية، طلب عدم ذكر اسمه، لـ«العربي الجديد»، إن الجولات الحالية، التي عقدت وعدّها ثلاث، من تنطرق إلى فكرة بقاء أو حيل تلك القوات كما يُروى خطأ من قبل وسائل الإعلام، إنما خلتها وضيعت فنية عسكرية وأمنية بُحثت خلالها وضع الحد الأدنى للتدريب والقياديين العراقيين، و«الحداد بين الولايات المتحدة والعراق حول انسحاب القوات الأميركية والدولية بالكامل من العراق قد تستمر إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية الأميركية المقررة في 5 نوفمبر/ تشرين

سفيان البسيط، لـ«العربي الجديد»، إن «ما جرى هو منع للطواقم والفرق الطبية ودعمها بالقوة من منطقة باب الأسباط وعلى جميع أبواب الأقصى»، مغرباً عن استغرابه «من تصرفات قوات الاحتلال رغم التسبب للمسرق من قبل دائرة الأوقاف الإسلامية بما يسمح من تمكّن عمل هذه الطواقم».
وفي المشهد العام، بدت شوارع وأسواق البلدة القديمة في القدس، على غير حالها في كل رمضان، ولم تشهد أسواقها

ازدحامها المألوف في شهر الصوم، فما دعت قوات الاحتلال بأكثر من 3 آلاف من عناصرها إلى القدس، وداخل أسوار بلدتها القديمة، واعتلت قوات من شرطة الاحتلال أمس، أسطح المحكمة التتكرزة المطلة على ساحات الأقصى، وبحثت لتوجد رصداً ومرافقة منطوية وضعها قوات الاحتلال قبل سنوات وأضافت عليها هذا العام محطات صوتية وللمراقبة.
وكانت قوات الاحتلال شرعت منذ مساء أول من أمس، بإغلاق جميع محاور الطرق

على حواجزها ونقاط العبور المؤدية إلى القدس من مختلف محافظات الضفة الغربية، تزامنت مع وصول حشود كبيرة من مواطني الاحتلال المنتشرة حول المدينة من جهاتها الأربع، إضافة إلى نصب حواجز على مداخل الأقصى، إلا أنه تمّ منع حتى كنّاز السن من الفلسطينيين، ليعقب الدخول مروهاً بالمصالح الأمني، رغم حصول الأقدوين على تصاريح خاصة وتجاوز الأقفاص الحديدية وطبقت قوات الاحتلال إجراءات أمنية صارمة لتزرم حملة التصاريح الدخول إلى القدس منذ عودتهم من أداء الصلاة بختم

على حواجزها ونقاط العبور المؤدية إلى القدس من مختلف محافظات الضفة الغربية، تزامنت مع وصول حشود كبيرة من مواطني الاحتلال المنتشرة حول المدينة من جهاتها الأربع، إضافة إلى نصب حواجز على مداخل الأقصى، إلا أنه تمّ منع حتى كنّاز السن من الفلسطينيين، ليعقب الدخول مروهاً بالمصالح الأمني، رغم حصول الأقدوين على تصاريح خاصة وتجاوز أعمارهم 60أ.
وطبقت قوات الاحتلال إجراءات أمنية صارمة لتزرم حملة التصاريح الدخول إلى القدس منذ عودتهم من أداء الصلاة بختم



احتاطت قوات الاحتلال وفرطته نفسها بإقفاص حديدية (روتلاند شيدت/فرانس برس)

القدس ومحيطها إلى ثكنة عسكرية. وبينما قدّرت الأوقاف الإسلامية في القدس، عدد المصلين في الأقصى، في يوم الجمعة الأول من رمضان، بـ80 ألفاً، قالت شرطة الاحتلال إن عدد المصلين هو نصفهم، فيما كانوا العام الماضي 150 ألفاً

فُتِح كبار السن من فلسطينيي الضفة من دخول القدس

قدّرت شرطة الاحتلال عدد المصلين في الأقصى بـ40 ألفاً

القدس المحتلة، محمد عبد ربه

بلدة بلعا، شمال المدينة. كما اندلعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مدينة طولكرم وعلى أطراف مخيمها. واقتحمت قوات الاحتلال أيضاً بلدة الرام شمال القدس، ومخيم الغارعة شمالي الضفة، حيث شاركت جرافات الاحتلال بتدمير البنية التحتية.
في غضون ذلك، قوبل فرض إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن عقوبات على موقعين استيطانيين إسرائيليين و3 مستوطنين أول من أمس، بغتق فلسطيني، لاسيما مع مواصلة واشنطن دعم حكومة الاحتلال المستوطنين، واتهمت واشنطن المستوطنين بالتهديد، بتقويض الاستقرار في الضفة، وناشدت إسرائيل فعل المزيد لمنع عنف المستوطنين السابق وتقول واشنطن إنه عقبة أمام السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وتكررت وزارة الخارجية الأميركية أن الموقعين المعروفين باسم «موشين فارم» و«زفين فارم»، كانا قاعدتين للعنف ضد الفلسطينيين.

وكانت إدارة بايدن قد فرضت في شهر فبراير/ شباط الماضي عقوبات على 4 إسرائيلييين اتهمتهم بالتورط في عنف المستوطنين بالضفة. وأكد المتحدث باسم الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر، أول مؤكدة أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، «خدع العالم عندما احتيا وأبقى موقفه الحقيقي من منع حرية العبادة خلف حجة لا تغير في السلوك المسيء».
وفي الضفة الغربية، والصوت قوات الاحتلال إلى حملة اقتحاماتها، التي طالت أحياء القدس ومقدساته، تصاعد، كذلك اندمت دولة على فرض عقوبات ولو جزئية عليهم»

القدس المحتلة، محمد عبد ربه

اعلنت الإدارة العامة للحرس الوطني

التونسي، الجمعة، اعتقال 5 أشخاص بتهمة الانتماء إلى تنظيم مسلح في مناطق القصرين والعاصمة تونس ونابل وأريانة، مشيرة في بيان إلى إن القضاء أصدر بحقهم أحكاماً بالسجن، تتراوح بين 6 أشهر و5 سنوات.

(فنا)

والحاصل على غزة مستعمرين»، متشدداً على أن «ما يمكن أن يوقف عملياتنا البحرية هو وقف العدوان والحصار على غزة فقط»، وبخصوص الضربات التي يبذلها الجيشان الأميركي والبريطاني على أهداف تابعة للحوثيين في اليمن، قال الحوثي إن «العدوان الأميركي البريطاني لن يؤثر على مسار العمليات التصاعدي في المديات والزخم والدفعة والقوة».

في المقابل، أعلنت القيادة المركزية الأميركية (ستوكوم)، في بيان مساء الخميس الماضي، تدمير «تسعة صواريخ مضادة للسفن وطائرتين من دون طيار في المناطق التيسيطر عليها الحوثيون في اليمن»، مشيرة إلى أن هذه الأسلحة «تم حديدها وتحديدًا وسُمكنا للسفن التجارية وسفن البحرية الأميركية في المنطقة»، وأشارت إلى أنها دمرت هذه الأسلحة بعد إطلاق الحوثيين أربعة صواريخ بالستية مضادة للسفن، سقط اثنتان منها في خليج عدن، والاتّحان الآخران في البحر الأحمر، من دون أن يسفر أيّ منها عن أضرار. وقالت وكالة «سبا»،

بمنسختها التابعة للبريطانيين، الجمعة، عن مصدر أمني قوله إن «عدواناً أميركياً لتحسين الظروف التجارية وسفن البحرية الأميركية في المنطقة»، وأشارت إلى أنها دمرت هذه الأسلحة بعد إطلاق الحوثيين أربعة صواريخ بالستية مضادة للسفن، سقط اثنتان منها في خليج عدن، والاتّحان الآخران في البحر الأحمر، من دون أن يسفر أيّ منها عن أضرار. وقالت وكالة «سبا»،

بمنسختها التابعة للبريطانيين، الجمعة، عن مصدر أمني قوله إن «عدواناً أميركياً لتحسين الظروف التجارية وسفن البحرية الأميركية في المنطقة»، وأشارت إلى أنها دمرت هذه الأسلحة بعد إطلاق الحوثيين أربعة صواريخ بالستية مضادة للسفن، سقط اثنتان منها في خليج عدن، والاتّحان الآخران في البحر الأحمر، من دون أن يسفر أيّ منها عن أضرار. وقالت وكالة «سبا»،

فرانس برس، (أسوشيتد برس)



يملون ذلك نظاهرة دعم غزة في صفا، أمس (محمد حوس/فرانس برس)

| متابعة

ضربات الحوثيين تبلغ المحيط الهندي

وسع الحوثيون من ضربا تهم لتصل إلى المحيط الهندي، في حين حذر المبعوث الأممي لليمن هانس غرونديرج من انجرار البلد إلى الحرب

بدأ الحوثيون توسيع مجال ضرباتهم الصاروخية وعبور الطائرات المسيّرة لتصل إلى المحيط الهندي، وذلك بعد تهديد زعيم الحوئي «الأنصار الذي» (الحوثيين) عبد الملك الجمعي أن سحّته ستتمتع مرور السفن الإسرائيلية من المرور في المحيط الهندي باتجاه رأس الرجاء الصالح، في حين نُحِت سفينة تجارية من هجوم جديد.
وذكرت وكالتا «أمبري» و«يو كاي أم تي أو» البريطانية، في بيانين أمس الجمعة، أنهما تلقّتا بلاغا من سفينة يقيد بانها نجت من هجوم صاروخي قذالة سواحل الحديدة اليمنية، بعدما كادت اعلمت تعرضها لأضرار.
وكانت «يو كاي أم تي أو»، التي تديرها القوات الملكية البريطانية، ذكرت، في بيان فجر أمس الجمعة، أن «سفينة تجارية بلغت عن إصابتها بصاروخ وأنها تعرضت لتفجئة الأضرار، لكنها أكدت بعد ساعات، أنه «بعد تفقد السفينة في وضع النهار، أفاد الریان أن السفينة لم تعرض لأي إصابة ولم تصب بأي ضرر»، مشيرة إلى أنها طاقفها بخبر وتواصل الإبحار نحو مقصدها، وأكدت شركة «امبري» البريطانية للأن البحرية تلك المعلومات، موضحة أن «السفينة كانت مسجلة على أنها تابعة لإسرائيل، ولكن تمّ تغيير ملكيتها في فبراير/ شباط 2024»، مشيرة إلى أنها كانت متجهة من سنغافورة إلى قناة السويس وعلى متنها حراس مسلّحون.
ولفتت إلى أن السفينة كانت قد نجت من أول الخميس من هجوم صاروخي آخر جنوب شرق مدينة عدن جنوب اليمن.

وكان المتحدث العسكري باسم الحوثيين أعلن، في بيان أمس الجمعة، استهداف «سفينة سيباسيف 01 إسرائيلية في البحر الأحمر، وذلك بعدد من الصواريخ البحرية المناسية، والطائرات المسيّرة، وقد حققت العمليات الثلاث أهدافها بنجاح».
وكان عبد الملك الحوثي أعلن، مساء أمس الأول الخميس، توجه الحوثيين إلى منع عبور السفن المرتبطة بإسرائيل حتى عبر المحيط الهندي ومن جنوب أفريقيا باتجاه طريق رأس الرجاء الصالح. وقال، في خطاب منفرد: «لدينا ما يقارب 34 شهيدا دون الجرحى»، ضمن العمليات التي تنفذها

أسس، إقدام قوات الاحتلال على منع الإف المصلين من الضفة والقدس، من الوصول إلى الأقصى في الجمعة الأولى من رمضان، مؤكدا أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، «خدع العالم عندما احتيا وأبقى موقفه الحقيقي من منع حرية العبادة خلف حجة لا تغير في السلوك المسيء».
وفي الضفة الغربية، والصوت قوات الاحتلال إلى حملة اقتحاماتها، التي طالت أحياء القدس ومقدساته، تصاعد، كذلك اندمت دولة على فرض عقوبات ولو جزئية عليهم»

شرفاً حرب

بجدرست: لا حة سياسي

في الأصف السوربي

اعتبر مسجون سوربي، غير بيدرسن (الصورة)، أمس الجمعة، أن لا حل سياسياً بلوح في الأفق للقضية السورية بعد 13 عاماً من الصراع، مؤكداً أن «الأزمة الإنسانية في هذا البلد ما زالت تتفاقم، إذ يحتاج 16,7 مليون شخص إلى المساعدة



الإنسانية، كما أن هناك أكثر من 5 ملايين لاجئ يعيشون في الدول المحاصرة، وأكثر من 7 ملايين نازح داخل سورية»، وفق ما نقلت وكالة أنباء العالم العربي» المصرية، وأوضح بيدرسن في بيان أصدره في الذكرى 13 على انطلاق الثورة السورية أنه «لا يمكن إعادة الأمل للشعب السوري إلا بالتوصل لحل سياسي»، ومن المقرر أن يصل بيدرسن إلى دمشق هذا الأحد، في زيارة تستمر يومين، لبحث اجتماعات اللجنة السورية (العربي الجديد)

مفكك وجرح 10 أشخاص

بأشباتكات شمالي سورية

فُقل وجرح أكثر من 10 أشخاص، مساء أول من أمس الخميس، في اشتباكات وقعت بين عناصر من فصائل عسكري عامل تحت مظلة «الجيش الوطني السوري» ومجموعة من نازحي مدينة السفيرة، في ريف مدينة الباب الواقعة ضمن منطقة «درع الفرات» ضمن نفوذ القوات التركية، شمالي سورية، وتشكفت مصادر محلية أن شخصين قُتل وجرح 10 آخرون، من دون الكشف عن أسباب اندلاع القتال.

(العربي الجديد)

اعلنت 5ك في تونس

بتهمة الانتماء لـ«تنظيم مسلح»

اعلنت الإدارة العامة للحرس الوطني التونسي، الجمعة، اعتقال 5 أشخاص بتهمة الانتماء إلى تنظيم مسلح في مناطق القصرين والعاصمة تونس ونابل وأريانة، مشيرة في بيان إلى إن القضاء أصدر بحقهم أحكاماً بالسجن، تتراوح بين 6 أشهر و5 سنوات.

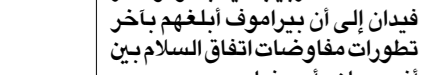
(فنا)

فಿದان متفالك بسلام

جنوب القفزار

رأى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان (الصورة)، أمس الجمعة، أن هناك فرصة حقيقية لتحويل جنوب القفزار إلى منطقة سلام

استقرار وازدهار مشترك، وجاء ذلك في مؤتمر صحافي عقب



(الاتصال)

بايدن يهدد إيران بسبب روسيا

أكد الرئيس الأميركي جو بايدن، أمس الجمعة، في تصريحات صحافية، أنه «إذا واصلت إيران تقديم صواريخ بالستية أو كستونوجيا ذات الصلة لروسيا، فسنتخذ إجراءات جديدة ومهمة ضد طهران»، وجاء بعده إصدار مجموعة التسع بياناً هددت فيه طهران بـ«عقوبات إضافية شديدة» في حال أرسلت صواريخ بالستية إلى روسيا لدعمها في غزوها لأوكرانيا، حسماً ورد في بيان مشترك للولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان.

فرانس برس، (أسوشيتد برس)

مع بداية شهر رمضان الكريم تكثر الأسئلة عن بعض الإجراءات الطبية والأدوية التي قد تبطل الصيام، خاصة لدى المرضى الذين يتناولون أدوية بشكل منتظم

تنظيم الأدوية أثناء صيام رمضان

عمرو زيدان

ستنناول في هذا المقال تأثير الصيام على تناول الأدوية، وأهم الأدوية التي تبطل الصيام، سواء كان ذلك في رمضان أو في غيره، بالإضافة إلى الأدوية المسوح بتناولها أثناء الصيام.

يجب على المرضى تعديل أدويتهم خلال شهر رمضان لضمان علاج آمن وفعال أثناء الصيام، ويمكن استشارة الطبيب أو الصيدلي للمساعدة في تنظيم الأدوية أثناء الصيام وتعديل الجرعات.

وعلاياً ما تشمل تعديلات الأدوية ما يلي:

1. تعديل توقيت الأدوية على مدار اليوم، على سبيل المثال:
- الأدوية التي تؤخذ مرة واحدة في اليوم، يجري تناولها في وجبة السحور أو وجبة الإفطار. يجب تناول الجرعات في الوقت نفسه كل يوم، أي في السحور أو الإفطار.
- الأدوية التي تؤخذ مرتين في اليوم، يمكن تناول الجرعة الأولى في السحور والثانية بعد الإفطار. مع مراعاة أن ساعات الإفطار وعدم الصيام أقل بكثير من ساعات الصيام خلال أشهر الصيف، بالتالي يجب مراعاة حركة الدواء واستشارة الصيدلي أو الطبيب لتجنب الآثار الضارة. تعتبر هذه النقطة مهمة بشكل خاص للأدوية ذات المؤثر العلاجي الضيق، مثل دواء ثيوفيلين وفينيتوين، وذلك لأن الفرق بين الجرعة العلاجية والسامة لتلك الأدوية بسيط.

- الأدوية التي تؤخذ أكثر من مرتين في اليوم، يمكن استبدال تلك الأدوية بدواء آخر من الفئة العلاجية نفسها التي لها جدول أكثر ملاءمة (أي جرعة واحدة أو مرتين يومياً).

2. تقليل عدد الجرعات اليومية عن طريق تغيير الأدوية القصيرة المفعول إلى تركيبة مطمئة الإطلاق من الدواء نفسه، أو مددة المفعول بجرعات أطول مرة أو مرتين يومياً.

3. التفكير بإعطاء الدواء بطرق بديلة

لا تأخذ جرعة الدواء دون

استشارة طبيبٍ معقد بتواجدك

صح صليها وسالمك (Getty)

الصيام وتأثيره على الجسم

على مدار شهر رمضان بين الفجر والغروب، يمتنع المسلمون عن الأكل والشرب والجماع وتناول الأدوية عن طريق الفم. خلال أول يومين من الصيام، يتخضع مستوى السكر في الدم وضغط الدم قليلاً. هنا يأتي دور الجسم ليقوم بعملية التطهير والتي يصاحبها شعور بالجوع، وربما مع صداع وتلافة، كما ترتفع مستويات الطاقة يجعل الأيام القليلة الأولى هي الأصعب.

- في المرحلة التالية، يعتاد الجسم على برنامج الصيام، ويكون الجهاز الهضمي قادراً على الراحة. حينها يركز الجسم طاقته على تغذية الخلايا وتطهير الجسم إذ تصبح كريات الدم البيضاء أكثر نشاطاً في جسم الإنسان، كما تبدأ الأعضاء أيضاً في عملية الإصلاح. وتصبح عملية الشفاء أكثر فاعلية أثناء الصيام، وبالتالي يُصلح الجسم أي خللٍ ناتفة، كما ترتفع مستويات الطاقة ويزداد تركيز الصائم وينعش بالعافية.

- مع حلول منتصف الشهر، تتم إزالة السموم من الغولون والكلبي والرتين والجلد. - خلال آخر أيام شهر رمضان، يكون الجسم قد اعتاد على الصيام، ويصبح أكثر نشاطاً، كما تتحسن الذّاكرة والتركيز، وينتهي الأعضاء من عملية الشفاء، ويوجد إزالة جميع السموم، يصبح الجسم قادراً على العمل بأقصى طاقته.

■ فوائد الصيام في رمضان

يمكن أن يوفر الصيام العديد من الفوائد الصحية، والتي تشمل:

- المساعدة في إنقاص الوزن عن طريق تقليل

■ هناك بعض الحالات

■ معها الصوم

■ الشهية والحد من تناول السعرات الحرارية،

■ مفيد لصحة القلب، إذ يحسن من ضغط

■ الدم وينظم الدهون الثلاثية والكوليسترول الضار.

■ يساعد في السيطرة على نسبة السكر في الدم بواسطة تقليل من مقاومة الأنسولين.

■ يصلح من الجهاز الهضمي، وينظف الجسم

■ يعزز وظائف المخ والتركيز والمزاج.

■ زيادة إفراز هرمون النمو.

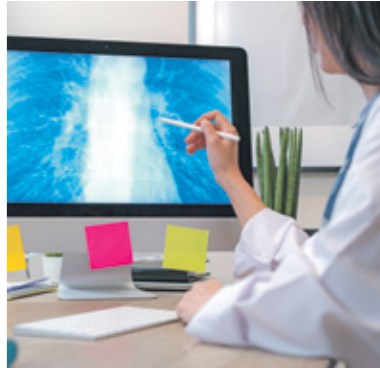
■ وكل هذه الفوائد وأكثر تحدث عندما يكون الصيام صيماً فعلياً (قليل السكريات والدّهون، كثير الألياف والخضروات معقلن الفاكهة)، أما إذا أكلنا ما بين الإفطار والسحور مثل أو أكثر مما نأكل في غير رمضان، لنستطيع الفائدة. ويعم الكسل والخمول ونخرج من الشهر الكريم بوزن أكبر وصحة أقل.

■ ما هي الحالات التي يُمنع فيها الصيام؟

يشكل عام، صيام رمضان فرضية على جميع المسلمين البالغين الأصحاء. ويمكن الصيام عن تناول الأدوية طالما أن الطبيب المختص موافق على ذلك ويعاد تنظيم مواعيقها حسب مواليث الصيام والإفطار، وإذا رأى الطبيب أن الشخص قادراً جسدياً على المشاركة في صيام رمضان.

لكن، هناك بعض الحالات الطبية التي لا يُنصح فيها بالصيام تحسباً لأي أخطار محتملة، ويجب اتباع نصيحة الطبيب المتابع للحالة حينها. تشمل تلك الحالات: - النساء الحوامل والمرضعات.

معلومة تهمك



في خطوة طبية مهمة ومبشرة، منحت إدارة الغذاء والدواء مراجعة أولوية لدواء دوبيلوماب، لعلاج المرض الرئوي الالتهابي المزمن مع الانتهاب من النوع الثاني، وذلك بناءً على نتائج إيجابية من تجارب المرحلة الثالثة. إذ أظهر الدواء فاعلية جيدة في تحسين حالة المرضى. وفي حال الموافقة عليه، سيكون «دوبيلوماب» العلاج البيولوجي الأول والوحيد المعتمد لمرض الأنسداد الرئوي المزمن (COPD)، والذي يعد مرضاً تنفسياً شائعاً يدمس الرئتين، ويسبب انخفاضاً تدريجياً في وظائف الرئة. يسمى أحياناً انتفاخ الرئة أو التهاب القصبات المزمن.

دواء دوبيلوماب هو جسم مضاد وحيد النسيلة (دواء بيولوجي) يُعطى عن طريق الحقن تحت الجلد، ويمكن استخدامه لعلاج العديد من الحالات الالتهابية. يُنظِّب دواء دوبيلوماب الاستجابة الالتهابية لمستقبلات إنترلوكين 4 و 13، ويركز العلاج على المحاصيِن بالالتهاب من النوع الثاني.

ويُعد دواء واعدًا في علاج مرض الأنسداد الرئوي المزمن مع الالتهاب الثانوي أو الإضافي، ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى المزيد من الأبحاث لتأكيد فعاليته للمرض.

تحقيقات



المواجهة الجنوبية لرض خبسية أنشطة الصيانت (Getty)

انتقلت العصابات الإجرامية الصينية إلى دول جنوب شرق آسيا، لتمارس أنشطتها غير المشروعة، في الاحتياك الإلكتروني بشتى أنواعه، عبر استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي، في ظل سهولة جمع بيانات الضحايا وانتهاك خصوصيتهم

المريح حين إلى أن هذه البيانات يتم شراؤها بأسعار منخفضة، وغالباً ما يتم جمعها من تطبيقات الإلكترونية، وكلما كانت البيانات أكثر تفصيلاً وتحديداً، ارتفع سعرها على سبيل المثال، ويمكن تسعير البيانات الشاملة التي قد تتضمن الراتب السنوي للفرد وموقعه الوظيفي بحوالي 70 يوان للشخص الواحد، أي ما يعادل 10 دولارات.

وعن كيفية عمل مثل هذه التقنيات، يشرح حين أن المحتالين يستخدمون معدات تشغيلي الألف المستخدمة في المبيعات يمكنها مقاطعة إشارات الاتصالات والتلاعب بها، بحيث يعتقد الضحايا أنهم يتلقون مكالمات من أرقام رسمية، ويستخدمون برامج المراسلة الجماعية لإرسال رسائل نصية مقنعة كإشعارات من شركات التأمين، والتي تقدم خدماتها لـ 1,03 مليار مستخدم في الصين. وشملت التقنيات المستخدمة في هذه العملية: - غسول القدم أو بخاخ القدم أو الغرغرة، إذا لم يقم الشخص باتباعه. - المسواد التي يمتصها الجلد، على سبيل المثال: اللصقات الطبية، والمرام، والكريمات - اللقاح الذي يجري حقنه في عضلة الذراع أو الفخذ وليس المعدة.

ويبلغ متوسط الخسارة لكل ضحية احتيال إلكتروني في الصين 48 ألف يوان صيني (6592 دولاراً)، ويشكل الضحايا الذكور نسبة أعلى وصلت إلى 70,3 في المائة، بينما شكلت النساء نسبة 29,7 في المائة. حسب تقرير صدر في أغسطس الماضي، عن شركة 360 لأمن الإنترنت (خاصةً والتي تقدم خدماتها لـ 1,03 مليار مستخدم في الصين. ويحتل ضحايا الاحتيال عبر الهاتف المحمول الهولنديين في التسعينيات 36,4 في المائة من جميع الضحايا (كونهم الأكثر استخداماً لتكنولوجيا)، يليهم من لدوا في الثمانينيات بنسبة 35,3 في المائة، ثم جيل الألفية الثانية بنسبة 18,2 في المائة، وبين جميع أنواع الاحتيال، استحوذت المواعدة على النسبة العليا (تطبيقات التعرف بين الجنسين يتم من خلالها استهداف الضحايا عبر حسابات وهمية تدفعهم لفتح رابط مسدد أو استخدام المساح الضوئي لتابعة بعض المجموعات التي توفر قناتٍ بمواصفات معينة، ولاحقاً يجري سحب أموال من أرصدهم البنكية)، إذ بلغت 41,3 في المائة، ثم مقاطعة شانغدونغ الشرقية بنسبة 7,1 في المائة، وتوصل التقرير إلى أن بئين لديها أكثر المستخدمين تعرضاً للاحتيال ويوضح المحامي وي أن سبب ارتفاع جرائم الاحتيال الإلكتروني في الجنوب، وتحديداً في مقاطعة قوانغدونغ، يعود إلى اعتبار أن المقاطعة الحوية تعّد المركز التجاري في البلاد وتضار الكثير الحواضر المالية، مثل كوانزو وشينزين وشانتو وفوشان، منذ تعتبر أرضاً خصبةً لأنشطة العصابات.

■ **ضعف فعالية السلطات** يشير مصطلح «الاحتيال عبر شبكات الاتصالات» إلى فعل الخس على المنصات العامة والخاصة باستخدام تكنولوجيا شبكات الاتصالات بغرض الحيازة غير المشروعة عن طريق الاتصال عن بعد وغيرها من الوسائل غير المشروعة، حسب المادة الثانية من قانون مكافحة الاتصالات والاحتيال عبر الإنترنت. ويؤكد المحامي وي أن السلاسل الإجرامية المتشعبة حسب طبيعة هذه الجرائم تصعب من عملية القضاء عليها، فإذا تم تفكيك حلقة واحدة في السلسلة، لا يعتبر ذلك كافياً لمحاربة بعض المتهمة، فيهم الذين يعملون في أعلى السلسلة كشركاء، وبالتالي يستمر وقوع الضحايا، ومن بينهم وانغ شين، والذي حصل على دمية مجانية لآبته عبر مسح باركود باستخدام جواله وقام هاتفه استشارة قصيرة تشمل اسمه ورقم هاتفه بعدما اقتنعه شابة تكف في الشارع بالامر، وفي ذات اليوم، تلقى اتصالاً من رقم مجهول أخبره بأن شركة الدمي تقدر مشاركته، وأنها ستكافئ كل عشرة تعليقات يومية على صفحتها بمنحه مبلغاً مالياً قيمته 100 يوان صيني (ما يعادل 15 دولاراً)، وعليه أن يسجل حسابه البنكي لتحويل المبلغ إليه، وبالفعل استلم أول مائة يوان في حسابه وكرر ذلك على مدار اسبوع كامل، وبعدها لم يستلم أي أموال فاضل بالرقم لاستفسار وكان الرد أن هناك مشكلة في البرجة، عليه مسح باركود، سصل الحساب عبر تطبيق وينشأت الضحايا، مرتبط بالحساب البنكي للمستخدم، من أجل حل المشكلة، لكن بدلاً من نفس العام، المُستخدِمين لكسبة لا يلزمهم، خصوصية المستخدمين ليست لا يلزمهم، بحسب المادة 29 من الفصل الخامس الذي يحمل عنوان تدابير شاملة، وبالتالي بلغت

دولار)، وجرى التوصل إلى حلول في ثلث القضايا، فضلاً عن اعتقال 361 ألف متورط في هذه الجرائم، ونتيجة لجهود الوقاية التي تمت من 8,7 ملايين شخص من تحويل 272 مليار يوان إلى المحتالين (37,3 مليار دولار)، كما يقول وي، معيذاً سبب ارتفاع نسبة الجرائم في ذلك العام إلى جائحة كورونا التي رافقتها إغلاقات متكررة على مستوى المدن والمقاطعات والحدود.

ويبلغ متوسط الخسارة لكل ضحية احتيال إلكتروني في الصين 48 ألف يوان صيني (6592 دولاراً)، ويشكل الضحايا الذكور نسبة أعلى وصلت إلى 70,3 في المائة، بينما شكلت النساء نسبة 29,7 في المائة. حسب تقرير صدر في أغسطس الماضي، عن شركة 360 لأمن الإنترنت (خاصةً والتي تقدم خدماتها لـ 1,03 مليار مستخدم في الصين. ويحتل ضحايا الاحتيال عبر الهاتف المحمول الهولنديين في التسعينيات 36,4 في المائة من جميع الضحايا (كونهم الأكثر استخداماً لتكنولوجيا)، يليهم من لدوا في الثمانينيات بنسبة 35,3 في المائة، ثم جيل الألفية الثانية بنسبة 18,2 في المائة، وبين جميع أنواع الاحتيال، استحوذت المواعدة على النسبة العليا (تطبيقات التعرف بين الجنسين يتم من خلالها استهداف الضحايا عبر حسابات وهمية تدفعهم لفتح رابط مسدد أو استخدام المساح الضوئي لتابعة بعض المجموعات التي توفر قناتٍ بمواصفات معينة، ولاحقاً يجري سحب أموال من أرصدهم البنكية)، إذ بلغت 41,3 في المائة، ثم مقاطعة شانغدونغ الشرقية بنسبة 7,1 في المائة، وتوصل التقرير إلى أن بئين لديها أكثر المستخدمين تعرضاً للاحتيال ويوضح المحامي وي أن سبب ارتفاع جرائم الاحتيال الإلكتروني في الجنوب، وتحديداً في مقاطعة قوانغدونغ، يعود إلى اعتبار أن المقاطعة الحوية تعّد المركز التجاري في البلاد وتضار الكثير الحواضر المالية، مثل كوانزو وشينزين وشانتو وفوشان، منذ تعتبر أرضاً خصبةً لأنشطة العصابات.

■ **ضعف فعالية السلطات** يشير مصطلح «الاحتيال عبر شبكات الاتصالات» إلى فعل الخس على المنصات العامة والخاصة باستخدام تكنولوجيا شبكات الاتصالات بغرض الحيازة غير المشروعة عن طريق الاتصال عن بعد وغيرها من الوسائل غير المشروعة، حسب المادة الثانية من قانون مكافحة الاتصالات والاحتيال عبر الإنترنت. ويؤكد المحامي وي أن السلاسل الإجرامية المتشعبة حسب طبيعة هذه الجرائم تصعب من عملية القضاء عليها، فإذا تم تفكيك حلقة واحدة في السلسلة، لا يعتبر ذلك كافياً لمحاربة بعض المتهمة، فيهم الذين يعملون في أعلى السلسلة كشركاء، وبالتالي يستمر وقوع الضحايا، ومن بينهم وانغ شين، والذي حصل على دمية مجانية لآبته عبر مسح باركود باستخدام جواله وقام هاتفه استشارة قصيرة تشمل اسمه ورقم هاتفه بعدما اقتنعه شابة تكف في الشارع بالامر، وفي ذات اليوم، تلقى اتصالاً من رقم مجهول أخبره بأن شركة الدمي تقدر مشاركته، وأنها ستكافئ كل عشرة تعليقات يومية على صفحتها بمنحه مبلغاً مالياً قيمته 100 يوان صيني (ما يعادل 15 دولاراً)، وعليه أن يسجل حسابه البنكي لتحويل المبلغ إليه، وبالفعل استلم أول مائة يوان في حسابه وكرر ذلك على مدار اسبوع كامل، وبعدها لم يستلم أي أموال فاضل بالرقم لاستفسار وكان الرد أن هناك مشكلة في البرجة، عليه مسح باركود، سصل الحساب عبر تطبيق وينشأت الضحايا، مرتبط بالحساب البنكي للمستخدم، من أجل حل المشكلة، لكن بدلاً من نفس العام، المُستخدِمين لكسبة لا يلزمهم، خصوصية المستخدمين ليست لا يلزمهم، بحسب المادة 29 من الفصل الخامس الذي يحمل عنوان تدابير شاملة، وبالتالي بلغت

دولار)، وجرى التوصل إلى حلول في ثلث القضايا، فضلاً عن اعتقال 361 ألف متورط في هذه الجرائم، ونتيجة لجهود الوقاية التي تمت من 8,7 ملايين شخص من تحويل 272 مليار يوان إلى المحتالين (37,3 مليار دولار)، كما يقول وي، معيذاً سبب ارتفاع نسبة الجرائم في ذلك العام إلى جائحة كورونا التي رافقتها إغلاقات متكررة على مستوى المدن والمقاطعات والحدود.

ويبلغ متوسط الخسارة لكل ضحية احتيال إلكتروني في الصين 48 ألف يوان صيني (6592 دولاراً)، ويشكل الضحايا الذكور نسبة أعلى وصلت إلى 70,3 في المائة، بينما شكلت النساء نسبة 29,7 في المائة. حسب تقرير صدر في أغسطس الماضي، عن شركة 360 لأمن الإنترنت (خاصةً والتي تقدم خدماتها لـ 1,03 مليار مستخدم في الصين. ويحتل ضحايا الاحتيال عبر الهاتف المحمول الهولنديين في التسعينيات 36,4 في المائة من جميع الضحايا (كونهم الأكثر استخداماً لتكنولوجيا)، يليهم من لدوا في الثمانينيات بنسبة 35,3 في المائة، ثم جيل الألفية الثانية بنسبة 18,2 في المائة، وبين جميع أنواع الاحتيال، استحوذت المواعدة على النسبة العليا (تطبيقات التعرف بين الجنسين يتم من خلالها استهداف الضحايا عبر حسابات وهمية تدفعهم لفتح رابط مسدد أو استخدام المساح الضوئي لتابعة بعض المجموعات التي توفر قناتٍ بمواصفات معينة، ولاحقاً يجري سحب أموال من أرصدهم البنكية)، إذ بلغت 41,3 في المائة، ثم مقاطعة شانغدونغ الشرقية بنسبة 7,1 في المائة، وتوصل التقرير إلى أن بئين لديها أكثر المستخدمين تعرضاً للاحتيال ويوضح المحامي وي أن سبب ارتفاع جرائم الاحتيال الإلكتروني في الجنوب، وتحديداً في مقاطعة قوانغدونغ، يعود إلى اعتبار أن المقاطعة الحوية تعّد المركز التجاري في البلاد وتضار الكثير الحواضر المالية، مثل كوانزو وشينزين وشانتو وفوشان، منذ تعتبر أرضاً خصبةً لأنشطة العصابات.

ويبلغ متوسط الخسارة لكل ضحية احتيال إلكتروني في الصين 48 ألف يوان صيني (6592 دولاراً)، ويشكل الضحايا الذكور نسبة أعلى وصلت إلى 70,3 في المائة، بينما شكلت النساء نسبة 29,7 في المائة. حسب تقرير صدر في أغسطس الماضي، عن شركة 360 لأمن الإنترنت (خاصةً والتي تقدم خدماتها لـ 1,03 مليار مستخدم في الصين. ويحتل ضحايا الاحتيال عبر الهاتف المحمول الهولنديين في التسعينيات 36,4 في المائة من جميع الضحايا (كونهم الأكثر استخداماً لتكنولوجيا)، يليهم من لدوا في الثمانينيات بنسبة 35,3 في المائة، ثم جيل الألفية الثانية بنسبة 18,2 في المائة، وبين جميع أنواع الاحتيال، استحوذت المواعدة على النسبة العليا (تطبيقات التعرف بين الجنسين يتم من خلالها استهداف الضحايا عبر حسابات وهمية تدفعهم لفتح رابط مسدد أو استخدام المساح الضوئي لتابعة بعض المجموعات التي توفر قناتٍ بمواصفات معينة، ولاحقاً يجري سحب أموال من أرصدهم البنكية)، إذ بلغت 41,3 في المائة، ثم مقاطعة شانغدونغ الشرقية بنسبة 7,1 في المائة، وتوصل التقرير إلى أن بئين لديها أكثر المستخدمين تعرضاً للاحتيال ويوضح المحامي وي أن سبب ارتفاع جرائم الاحتيال الإلكتروني في الجنوب، وتحديداً في مقاطعة قوانغدونغ، يعود إلى اعتبار أن المقاطعة الحوية تعّد المركز التجاري في البلاد، وتضار الكثير الحواضر المالية، مثل كوانزو وشينزين وشانتو وفوشان، منذ تعتبر أرضاً خصبةً لأنشطة العصابات.



■ **انتقلت العصابات الإجرامية الصينية إلى دول جنوب شرق آسيا**

■ **464 ألف حالة احتياك عبر الاتصالات والإنترنت في 2022**

■ **انتقلت العصابات الإجرامية الصينية إلى دول جنوب شرق آسيا**

■ **انتقلت العصابات الإجرامية الصينية إلى دول جنوب شرق آسيا**

في كلية العدالة الجنائية بجامعة الصين للعلوم السياسية والقانون، لو فنغ، أن ضعف الفوائد في دول جنوب شرق آسيا جعلها بيئة خصبة لنشاط العصابات المتخصصة في الاحتيال الإلكتروني، فضلاً عن الاضطرابات الامنية والسياسية في تلك المناطق. وينشط في شمال وشرق ميانمار حوالي مائة ألف شخص يرتكبون جرائم الاحتيال الإلكتروني كل عام، وفق ما يؤكد لو التي يتابع الملف، مضيفاً أن السلطات الصينية تعمل على التعاون مع سلطات هذه الدول لضبط الموردين الذين يحملون الجنسية الصينية وجلبهم إلى البر الرئيسي، خصوصاً أن جل الضحايا من المواطنين الصينيين. وأضاف أن عمليات الاحتيال لا تحتوي فقط على خداع الأشخاص السذج بل سرقة أموالهم، بل تتضمن أيضاً تزوير مستندات رسمية، بالإضافة إلى سلوكيات إجرامية أخرى تشمل الاتجار بالبشر وتهريب المخدرات عبر الحدود.

وتبرز خطورة الظاهرة في إعلان وزارة الأمن العام الصينية في الثامن من سبتمبر/ أيلول الماضي، وبعد موعها الإلكتروني بأنها تسلمت 1207 قضية بهم في ذلك احتياك من شمال ميانمار، بما في ذلك 41 مطلوباً، بالإضافة إلى عدد كبير من الروات الجرمية، مثل أجهزة الكمبيوتر والهواتف المحمولة وبطاقات الهاتف المحمول والبطاقات المصرفية. وقالت إن السلطات الصينية نجحت خلال أغسطس/ آب الماضي في دهاية بالتعاون مع شرطة ميانمار أدت إلى تدمير 11 وكراً لشبكات الاحتيال في في شمال ميانمار، والقبض على 269 متورطاً في عمليات الاحتيال. من بينهم 186 صينياً، و66 بورميًا، و15 فيتنامياً، و2 ماليزيين.

■ **جرمة عابرة للحدود** انتقلت العصابات الإجرامية الصينية إلى دول جنوب شرق آسيا، بما في ذلك ميانمار ولاوس وتايلاند، إذ تحنّد مواطني الصينيين في جنوب شرق آسيا، وبعد وظائف وهمية ووعود بربوات عالية، وبعد استراتيجهم يتم احتجازهم بشكل غير قانوني بحسب ما رصدته وزارة الأمن العام الصينية. ويوضح الأستاذ السابق

سؤال في الصحة

خالي أجرى عملية قلب مفتوح، وبعد العملية تعرض لجلطة في القلب وقلبه توقف لمدة دقيقة ونصف، فأدخلوه العنايةات وعشروه وأزالوا الجلطة، وهو الآن في غيبوبة منذ خمسة أيام، أجرينا أشعة مقطعية على للمضاع تبين أن هناك جلطة دماغية. هل ممكن أن يفقد؟

■ **الأخ الكريم:** السكتة الدماغية يمكن أن تحدث بعد عمليات القلب بنسبة نحو 2 ٪ من هذه العمليات، ويكون احتمال حدوثها أكبر مع التقدم في العمر، ووجود أمراض أخرى لدى المريض مثل ارتفاع ضغط الدم واه السكري وارتفاع الكوليسترول. بشكل عام، كلما تأخرت البقطة بعد حدوث السكتة الدماغية كان احتمال عودة القدرات العقلية التامة خسة أيام تعبير فترة طويلة، ولكن يصعب تقدير احتمال الصحو لأن المريض ربما يكون تحت تأثير أدوية التخدير والمهدئات.

تجب متابعة العلاج ودعم المريض بكل ما قد يحتاج إليه من عناية مشددة وتنفس وتغذية وأدوية، واختبار تطوره حالته العصبية، فرمما يتحسن ويصحو بفضل الله ورعايته.

■ **عامر شيخونبي** أستاذ جراحة القلب والصدر

■ **عامر شيخونبي** أستاذ جراحة القلب والصدر

■ **عامر شيخونبي** أستاذ جراحة القلب والصدر

صراع المكوّن العسكري مع نفسه

خضور إرادة

عقب ختام المؤتمر السنوي للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، في نوفمبر/ تشرين الثاني، وبِحَه صحفائياتهاما لأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بالفشل في إيقاف حرب السودان. أربع الاتهام غوتيريس، فقلب بشكل مسرحي إن جنرالات السودان عرقلوا الانتقال الديمقراطي في البلاد، وأطاحوا بالحكومة المدنية في انقلاب أكتوبر/ تشرين الأول (2021). ثم ضحوا بمصالح شعبيهم من أجل صراع على السيطرة، ورفض الأمين العام تحميل مسؤولية استمرار الحرب للمنظمة الدولية أو الاتحاد الأفريقي، ووصفها بشكلها كما استمر الحروب الجنرالات على السلطة. مضتَين لأجل ذلك بمصالح شعبيهم.

2 منذ اللحظة الأولى لصعود المكوّن العسكري السوداني إلى مسرح الأحداث السياسية، مع تنحية الرئيس السابق عمر البشير، بدأ واضحا أنه لا نية لديه لترك الحكم، فبدأ سلسلة تفاوضٍ طويلة مع القوى المدنية. انتهت بعدم التنازل عن السلطة ورغم مطالب الشارع. وكأنا متذبة على القوى الاعتصامات في عدة مدن سودانية لم تحدث. تثبتت الكوّن العسكري بالسلطة. وقبل تحت الضغط بعملية شراكة لم تكن لديه نيّة إلقاء بها سريعا، بدأ الجنرالات، عبد الفتاح البرهان ومحمد حمدان دنقلو (حميدتي)، الهجوم على القوى المدنية. بل تعجب الفريق أول حميدتي، في أحد خطاباته، من صعود قوى الحرية والتغيير على حساب قوى سياسية أخرى يقول إنها هي التي كانت تعمل من أجل «التغيير». ولما سمى تلك القوى كانت الأحزاب التي دعمت نخب البشير، وإدبته حتى لحظة سقوطه؛ بينما لم يسمع قائد «الجم السريع»، حسب تصريحه، عن مسار السياسيين الذين ظلّوا معارضين لنظام البشير 30 عاماً. فالفرقة أن القوى التي دعمت البشير، واعتبرها قائد الليشيا وقتها صاحبة التغيير، التي سرقتها «الحرية والتغيير»، وحاول حشدها في تفاوض فاشل مع بعثة الأمم المتحدة ومبعوث الاتحاد الأفريقي في فنندق روثانا، كما أمّل عسكرها اليوم وأنى قصر الجمهوري لإطاحة حكومة عبد الله حمدوك، تقف هذه القوى ضده اليوم في صفّ الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان.

3

بعد 11 شهرا من الحرب، تبدو الصورة واضحة - لا كما تحاول تنسيقة القوى الديمقراطية والمدنية (تقدّم) برئاسة رئيس الوزراء السابق عبد الله حمدوك أن تصوّرها وسوسة الإسلاميين وقلوب النظام السابق التي جرّت الجنرالّين إلى فخّ الحرب؛ ولا كما يحاول الجيش تصويرها أنها معركة الكرامة ضد متزعم مغامر، مدعوم من الخارج؛ ولا هي معركة استعادة الديمقراطية كما يحاول «الجم السريع» أن يقنع الناس بالجدوى. إنها حربٌ على السلطة بين خلفاء عسكريين ظلّوا يعملون بتصميم لإخفاف عملية الانتقال الديمقراطي، حتى وصلوا إلى مرحلة ما ظلّوه الجائزة الكبرى. لحظة النصر التي يطبع فيها أحدهما الآخر ليُغترب بالسلطة.

4

كلّ سؤال من أطلق الرصاصة الأولى صباح السبت 15 إبريل/ نيسان 2023 يتكرر ظلّ فوراً، وينتهي بإجابات تملّ موقف أصحابها من الحرب. فالجيش يزعم أن «الجم السريع»، يارث بتنفيذ انقلاب عسكري، فشل فتحوّل إلى حرب، ويزعّم «الدم السريع» أن الجيش هاجم قواته قبل ساعات من القاء، المرتقب بين البرهان وحميدتي لنزاع قبل الأزمة بينما يرى بعض قيادات «تقدّم» أن خلايا إسلامية داخل الجيش والأسن قامت بالهجوم الأول الذي حرّك كرة الثلج، ووضع الحزب وأطرافها في المسار الحالي. وما واحدة من هذه الإجابات. إن صحت، تبرئ الجنرالات من الضمّع في كرسي السلطة. لأن ما حدث في 15 إبريل لم يبيّث من فراغ. إنما هو ثمرة ما بدأ في إبريل 2019، ثم تكسز في أكتوبر/ تشرين الأول 2021 عندما استولى الجنرالات البرهان وحميدتي على السلطة.

انتصارات عربية

استيلاء الرشيديين

يسمى المكون العدوان الإسرائيلي الوشي على قطاع غزة، بعد خذلان رسمي عربي غير مسيوق لم ينعكس فقط في عدم الضخ العملي لمحاولة إخماد العدوان، بل فصل أيضا في أشكال أخرى أكثر فحاجة وجعورا، مثل التحريض على المقاومة، وإبترانها بالماسي الجارية في القطاع، لإجبارها على تقديم تنازلات، والترويج من محاولة الغزيريين الخروج من القطاع، عبر فرض رسوم باهظة عليهم، إلى درجة إجبرت عديدين منهم على إطلاق حملات الكترونية، تطالب بالترجع لهم، لمساعدتهم على الخروج، أو مساعدة ذويهم على السفر.

وأخيرا، جاءت مشاهد إنزال المساعدات جوا، وبخلف النظر إليها من ثلاث زوايا: أنها لا تسمن ولا تخفي من جوع، فلا تلتقي أدنى مطلبية لسكان القطاع الغذائية والدوائية، وأنها تحضّل وجه الاحتلال القبيح، وتساعد على النجيج والزعّم أنه من يخاصر قطاع غزة ولا يجوع سكانه، بدليل أنه يسمح لهذه الدول بإسقاط المساعدات، ما يؤدي إلى إفلات الاحتلال من الحاسبة الدولية. وأخيرا، تضخت طريقة إنزال المساعدات عدة أخطأ وسوءا في التنفيذ، مثل الغلظة في الجحش طرقى وتكون وجبات الاستعداد، والإفناء بطريقة خاطئة، تسببت في استئسها وإصابة عدد من المواطنين. كما أن الإفناء ناقصا، أماكن إنزال هذه المساعدات بعد توجّه المواطنين في شمال القطاع إليها مباشرة، تحول التضامن إلى ضم، أمر أشبه بالظفرس اللكلولة الذي شمره أحد المطربين علم فلسطين في إحدى ردهى حفلاته، والأحشاء بعضضامين آخرين، مثل بائع البرقاني في مصر، وهو إن كان تضامنا محمودا، إلا أن مواقع التواصل فاعتلت معه بطريقة مقلّبة، فأنفقت تبرعات لدم البائع، بدلا من توجيهها إلى سكان غزة، كما جرى الأحشاء بعبارات جانبها بعض الماوعين الإبطال أو مشاهد الغزيريين لهم، حتى منأ واحدة من تلك العيونات تحوّل إلى مصرر لاستطلاع عديدين ممن يطلّون على أنفسهم «سُخّاء محتوي»، و«مؤثّرين» عرب، قبل أن يستضاه قائل تلك العبارة في ما بعد.
طحن الموثّرين الذين تكلموا في (كاتب مصري)

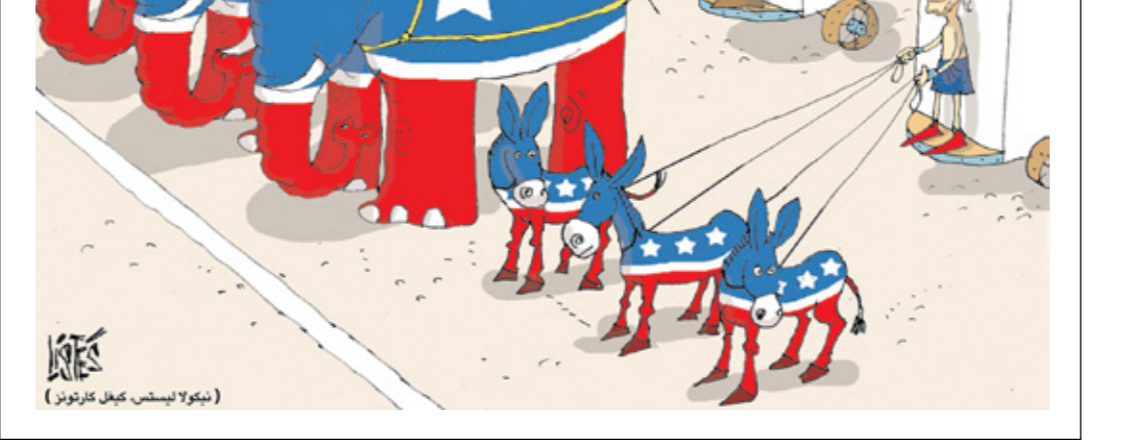
أشباح التهجير وصوملة القطاع

محمود الريطواي

رغم أن الحرب الوحشية على غزة لم تضع أوزارها بعد، مع استمرار القصف البومي، وتوالي التهديدات من بنيامين نتنياهو ووزير حربه يواف غلانتز بإجتاح رفح، وقد انضمّ اليهما الوسطى المزعوم بني غانتس، رغم ذلك، وقع إطلاق النار، والظروف تمكن في فرض وقف إطلاق النار، وتكثيف دخول المساعدات إلى القطاع، إلا أن بعضًا من ملامح «اليوم التالي» بدأت تلوح في الأفق وحتى على الأرض، في سياق من الزمن ترجمة مقولة «الغد يبدأ اليوم»، التي سميت فقرة إقامة ميناء بحري بعدة نر السبتمبريوهات المراد تطبيقها على القطاع، إذ من شأن إنشاء هذا الميناء أن يجعل البحر منفذًا شبه وحيد للقطاع في مقابل الأيام، وبما حدّد فرص تشغيل مغير ربح شبه المنطوق حاليا. ومع اقتراب خريفنا أن فقرة الميناء اقترحها بنتنياهو على الرئيس جو بايدن، وإن يطرح مقترعه الحرب الممتدّد أن هذه الفكرة، فلم يكن رائده في هذا سوى أن تتساوق فكرته هذه أو مشروعها هذا مع أهداف حربه بتدمير جميع مظاهر الحياة الاقتصادية في القطاع، والسماح بعدد بنمط حياة وإدارة أعمال، يتجمع فيها

المحتل بل فرض السيطرة المباشرة على شرايين الحياة الاقتصادية وضمن أجندة المتعدّد عن إسناد أي دور للطرف الدولي الموثوق، وهو الاسم المتحدة وههناها ووكالاتها، وحتى مع استبعاد السلطة الفلسطينية التي تزعم واشتطن أنها ترغب في رؤيتها تدير القطاع وتحكمه. هذا التطوّر مع مواصلة حرب تنتباهي، به البنوازري مع مواصلة حرب تنتباهي، ما يابن بما يجعل منه مشروعا في خدمة أهداف الحرب، أو على الأقل لا يتعارض مع أهداف تلك الحرب القديمة، ولبرّد عليه، لا بد من عمل جبار متخالف لبقاء بعضه تطوعي، وتصورها أنها نقضها مع أهداف تلك الحرب القديمة، ولبرّد عليه، لا بد من عمل جبار متخالف لبقاء بعضه تطوعي، وتصورها أنها نقضها

وفيما ظلّ مغير رفح منفذًا لدخول الأفراد وخروجهم، لا يحتاج المرء إلى خيال واسع يضع في السعيان الاحتمال المرجح يجعل الميناء نافذة للهجرة والتجوير، مع انقفاء أسباب الحياة الغالبية العادة، فإن طرحت مقترعه الحرب الممتدّد أن يتوقف فيه المعتدّي عن اعتراف مزيد من اعتداءاته، حتى لو جرى التوصل إلى هدنة أسابيع أو أشهر، ويستمرّ في الاندفاع إلى واشتطن لا تعرض أي تصور لتشغيل الميناء باستثناء ما اشترطه خاصة



(يحيىالبيطار:عبد العزيز كاريون)

تركيا والعراق و تعقيدات العلاقات الجديدة

محمود علوش

عقد في 14 مارس/ آذار الجاري اجتماع امني في بغداد بين مسؤولين عراقيين وأتراك، بحضور وزيرَي خارجية البلدين، هو الثاني بعد اجتماع مماثل في أقرة أفرافيا ضد إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية، ديسمبر/ كانون الأول الماضي. تركز الاجتماع حول مشروع تعاون محتمل في العملية العسكرية الكبيرة التي تدوي إنقرا ضدها ضد حزب الوشاء ذلك، أهمية الاتفاقية الأمنية المحتملة بين تركيا والعراق أنها ستفتح للبلدين بحلول الصيف، وفيما كان الاجتماع الأول قد أكد تصحيح البلديين على التعاون في مكافحة الإرهاب، فإن اجتماع بغداد رسم خريطة طريق واضحة لهذا التعاون، وبخلف مجلس الأمن القومي العراقي«العلاقات العراقية» منظمة محظورة وتخشيل العمل الخائفي على إبرام مذكرة تفاهم لإيجاد إطار شكلي على مختلف مجالات التعاون والشراء مع العراق. لكن إنقرا لن تتخلى عن هذا الوجود في المستقبل المنظور، وقبل الأزمة تهديد حزب العمال نهائيا. كما حقيقة أن قوات المينمركه وحرس بغداد إلى بقاؤون بتدويرها مع القوات الكردستاني، بل سعيهد تشكيل العلاقات التركية العراقية على نطاق أوسع. مع اقتراب خريفنا أن فقرة الميناء الاقترابية التركية المدفّعة في شمال العراق، وجود فعلي في المناطق التي يديرها حزب الاتحاد الديمقراطي الكرديسكي في شمال العراق، والرغبة في البقاء وإفّ قضاءات جديدة، والحلم في في

في العلاقات، وعلى الرغم من أن المساهمة ما تستبنا بتوترات سياسية مع بغداد، (كاتب لبناني)

لا بدك مستقبلا عن وجود السلطة الفلسطينية

المعترف بها دوليا في غزة، ولا بدك امام السلطة غير ان تتشبث بمحدّدات الوفاق الوطني

صعود ووظفيعي للسلطة، ولكن بغير وجود سياسي لها، وهو ما عثر عنه زعيم المعارضة نيدر لبيد، الذي لا يقل تطرفاً وعنصرية عن نتنياهو. وكان من الالفت أنه بعد مضي يومين على نشر الخبر، لم تغبّ مصادر السلطة عليه، ولكن الخبر

يتعلق بمسألة هامشية و«ارتجينة»، وهو ما يثير الشكوك بالفعل. بل وينشر جوا من التطرّف عما يجري حكمه في غرف مظلمة هنا وهناك. وأول المحاذير وأخطرها هيّةالأجواء لتتشوب نزاع اهلي في هذا الظرف الأليم والحرّج، بما يعطل خدمة مجانية للاحتلال إذا صحّ هذا الجود والسيناريو الأمني. وقد تزامن هذا التطوّر مع نشر تقارير صحافية سلبية عن مسيرة السلطة ونزع اية صفة والشعبية والثقلية للكارثة في غزة، وكذلك وقضضها، ومن أساسها إلى راسها،» محرّج أداة للاحتلال، علما أن السلطة تخصّص في إهابةها عدة أحزاب وفصائل وطنية، بما يفاقم من محاذير نزاع اهلي مُبرك وانتحاري قد يؤدي، لا سمح الله، إلى صوملة القطاع، وبدفع من الاحتلال وتغدّيها على الفاع، وربما دفع من أطراف خارجة أيضا.

والفصل في التعامل مع هذه التحديات التمسك بفكرةه مسيحية نفيد بان الكل الفلسطيني متضاهف، وإن الخطر الداهم يحيق بالشعب والأرض اولا وقبل المنظمات والفصائل، وإن الطرف الحالي يتطلّب التمسك بالوحدة الوطنية قولا وفعلا، أيا كانت الخلافات والأخلافات، وهو ما تم التلاقي بشأنه في لقاء موسكو

وأخر الشهر الماضي (فبراير/ آذار)، الذي ضِعَ طبفاً واسعاً من الفصائل والأحزاب، وسادته أجواء إيجابية كما اجمع على ذلك المشاركون فيه. ورغم أن الاجتماع لم يتّوج بخطة عمل، إلا أنه بات مفهوماً أن ثمة التفاه واسعاً على تشكيل حكومة وفاق وطني، حتى لو كانت حكومة خبراء (تكنوقراط). وإذا اقتضى لهذه الحكومة هذا التطوّر مع نشر تقارير صحافية سلبية عن مسيرة السلطة ونزع اية صفة والشعبية والثقلية للكارثة في غزة، وكذلك مع الأوضاع المعتدّة في الصّفة الغربية، وبإحداث في محافظات شمال الصّفة، وفي جو سياسي محمود لا يتخلّى فيه الاحتلال عن مشروع صنع نكبة ثانية. ولواجهة هذه الأخطار، لا بدّ من مستقبلًا عن وجود السلطة الفلسطينية المعترف بها دوليا في غزة، ولا بدّ أمام السلطة غير الفصائلية أن ترى النور، فلم تكن أمامها مهام جسيمة في التعامل مع الأثر الشعبية والثقلية للكارثة في غزة، وكذلك مع الأوضاع المعتدّة في الصّفة الغربية، وبإحداث في محافظات شمال الصّفة، وفي جو سياسي محمود لا يتخلّى فيه الاحتلال عن مشروع صنع نكبة ثانية. ولواجهة هذه الأخطار، لا بدّ من مستقبلًا عن وجود السلطة الفلسطينية المعترف بها دوليا في غزة، ولا بدّ أمام السلطة غير أن تثسبت بمحدّدات الوفاق الوطني، وأن تعمل على اكتساب ثقة شعبيها، وأن تأخذ بحسبها المصالح الجماعي مع الوفاق على تختر صيغة مؤازرة له، وبانتظار إجراء انتخابات عامة ورئيسية، ما أن يُفرغ من المهام المعالجة، وبمساعدة الجراح الشارعية والسجدية والمقسية، لبناء غزة والصّفة الغربية.

(كاتب من الأردن)

عن الثورة السورية في 13 عاماً

عمر كوش

انقضت ثلاثة عشر عاماً على اندلاع ثورة السوريين، ولم تكتمل، أو بالأحرى لم تتحقّق وعودها في الخلاص من نظام الأسد الاستبدادي، وفي تجسيد حلم سوريين كثيرين في العيش بكرامة، وبناء سورية أخرى، تقوم على التداول السلمي للسلطة، ودولة القانون، والمواطنة المساهوية، والعدالة الاجتماعية، واحترام وصيانة حقوق الناس مختلف خلفاتهم الدينية والاثنية، فقد أجهض الحلم، وبقيت الأشغال معلقة إلى أجل آخر، حيث ما تزال الثورة الفورة تسكن وعي ناشطين سوريين كثيرين، وبما حولها إلى فقرة مثل حبة، وباحتلالها حجراً من وعيهم وتفكيرهم، وتنتظر تحقق كينونتها حين تأتي اللحظة الأمكن والتجسد على الترية السورية.

بالإبتعاد عن الشفعية السياسية، والنظر إلى ثورة السوريين بوصفها حلماً لا يزال ينتظر التجسد، محتاج السؤال عن الكيفية التي أضفت إلى قيام الثورة مساحات واسعة من التفكير، ويطشأون ما قام به مشاة الثورة، شيئاًا وشجائات، وحجج ما قدّمه عموم السوريين من تضحيات طبعحت حركاتهم الاحتجاجي بطابعها المميز، بوصفه احتجاجاً ورفضاً من جماعات واسعة، على عقود العاديين والمهمشين، من عقود عديدة من الاستبداد المقدم في بلادهم وانتهاك كرامة الناس فيها، وعلى الأزمة الاجتماعية المقيمة، والاستبداد والاستبعاد والإقصاء والتمييز في كل شيء. وقد انفجر ذلك انسبابياً وبثباتاً، وانتشيراً على مسطح احتقان كتلة تلك الشعبية الهائلة، المارزومة والقفقة كتلة لم تجد أي تعبير سياسي لها في ظل النظام الاسدي، الاستبدادي والماضوي، يمكنه أن يفغّ لها في القضاء ألقاً، ويمنح مكانتها في الحياة العامة معنى جدوي.

دفع سوريون كثر أثماناً باهظة في حراكهم الاحتجاجي، وفعسوا كذلك جزءاً مما عاناهوا، بعد إجهاض ثورتهم، من تسلط قوى الأمر الواقع، بمن فيها نظام الأسد، وتجنسد ذلك في تضحيات والأرواح وبالإجساد، ودمار أماكن السكن ومصادر الرزق، وتبعات الجوء وتشكّلت شخصيته الجديدة في فعاليات الحراك الاحتجاجي السلمي ومشهدياته التي لا تزال ماثلة في الأذهان، لكل نظام الأسد أنهاها عبر ارتكاب الجنازر عنداً، فيما اتقنى العالم



(جاءة رمضان:في حلب (مارس/ربر)

(كاتب من إسطنبول)

السبت 16 مارس/ آذار 2024 م 6 ربهاط 1445 هـ العدد 3484 السنة العاشرة
Saturday 16 March 2024

أوروبا فوق وزنها ومصدقيتها

صلاح الدين الجورشي

حربان أفتنا أوروبا توازنها، وأظهرتا حجم العجز الذي تعانته في مجال القوة العسكرية التي كانت تقترح بها في وقت سابق. وثابتاً، خيارتها المبادئ التي سامت في انتباهها وتصديرها حتى أصبحت منظومة كونية تعاقب الحدّان قبل أن يتزمانا في التوقيت وفي الاستمرارية. الحرب الروسية الأوكرانية، بدأ المشهد وكأنه اعتاد، روسيا على دولة جارة، ولكن ما يتّين، مع نظو الأحداث، أن أميركا وبقية دول حلف الناتو شجعا الفريق الحاكم في كيفف على مناقشة الجار الروسي، فلأّ منهن أن الرئيس الروسي بوتين الذي أصبح بشكل عقبة جدية أمام المعسكر الغربي بقيادة واشنطن الذي يريد أن تبقى له حصة الأسد في مختلف مجالات القوّة والثروة. هكذا توقّعت قيادات الحزب المنسكون أزمة قصيرة، فإن بالأسوأ تؤكد خلاف ذلك. بقى عديد الخبراء الأوروبيين بأن كل الأهل التي وضعها حلف الناتو فشلت، وأن حساباته سقطت في الماء، أصبح بوتين أقوى مما كان. لم تتراجع القوة الروسية التي حاول الغرب أن يتوهمها، وإنما على العكس من ذلك تعرّزت هذه القوة خصوصاً على الصعيدين العسكري والاقتصادي، وبدأ الجميع يتأكدون من أن «الناتو» لم يعد قادراً على مواصلة الحرب، وخصوصاً أن أميركا انتفعت بأنه لا جدوى من الاستمرار في تمويل هذه المعركة الخاسرة، وهو ما من شأنه أن يضع الحكومات الأوروبية في مأزق تاريخي قد يكون غير مسبوّق. تشنّ الحرب الثانية إسرائيل على غزة، في البداية، تمّ قادة أوروبا للاسقاطف مرة أخرى وراء دولة الاحتلال، وتوجّه عديون منهم نحو تل أبيب لتقديم الدعم والمساندة للحكومة الأكثر يمينية وغباء، وإجراء الانتخابات في إسرائيل، وكالما فعلت الحكومة الصهيونية في قتل الفئتين وتدمير غزة، وأرثكتها بجازار، بل وبمهادم عالماً، كما أرادها في، كلما ازادت، في المنطق العربية انتشاقاً أمام شعوبها، ويتّين زيف ما تدعيه من مفاوضات و دفاع عن حقوق الإنسان وتعلّق بالقانون الإنساني وحقوق النساء، والمطّل وغيرها من المبادئ السامية. هكذا عرّضت هذه الحكومات نفسها لتقديرات من عدد من مفكّقيها والصاقين من نخبتها. من هؤلاء الأوروبيين الزنهام، تقف عند مثالي: الأول رجل دين محترم توفي منذ سنوات من يتذكّر الأب لابي بيار، ذلك الزاهد الفرنسي القامو الذي اعترف، بشجاعته العمودية قائلاً:«نحن هنكل الكاثوليك الذين ارتكبوا الجريمة ضد اليهود، بعدما جعلنا المسلمين يدفعون لشهنا، رغم أنه لا يوجد أي مسلم شارك في تلك الجريمة» وخذعنا الفلسطينيين عندما قلنا لهم، بكل خبث، أن يتعدوا عن أنفسهم بضعة أشهر وسنعيدا إليهم، ثم كذبنا عليهم، توفي هذا العجوز الذي مات في الفقرة، إلى آخر لحظة من حياته، قبل أن يشهد الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون في غزة على أيدي الصهاينة الفرّة.

أما المثال الآخر فهو لسياسي يتعرّض حالياً لهجوم كاسح من التيار الصهيوني، هو دومينيك دي فليبان، الذي شغل منصب وزير أول في فرنسا، قال: الجلّ الوحيد لوضع حد لهذا العنف تحقيق العدالة، والعدالة تتم من خلال فتح المجال لحل سياسي للفلسطينيين قائم على خطة حقيقية لإسلام بعطي لهم الحق في أرض تشمل الغربية والعربية والقدس الشرقية إلى جانب قطاع غزة. وعندما سرّته الصحافية هل تقدمت الخطة من السنووتنطأ؟ أجاب بكل نبرة من دون تردد أمام السؤال الفخ، عندما غادرت الجزائر كان هناك حوالي مليون فرنسي، وإنّنا يوجد خمسة آلاف إسرائيلي يسيطرون على الضفة ومئاتا ألف في القدس الشرقية. هؤلاء يجب أن يغادروا تلك الأراضي. هكذا التاريخ، ذلك نحن الأمن، يزداد الوعي بالحقيقة ويتسع في صفوف الزنهام، يكامل الدول الغربية، وهو ما يؤكّد أن الغرب في أزمة، وأن هذه الأزمة في توسع دائم، ولكن أزمة نهائية هامة طالت العالم متقدّمة على مرحلة جديدة سيخاّل خلالها ترتيب الأوضاع بناء، على منظومة مختلّفة.

الحريديم في مهمّة أخيرة

بيار عبقفي

لم يخرّج الحريديم في إسرائيل من العدم، بل كانوا جزءاً من المجتمع اليهودي منذ ما قبل نشأة الاحتلال على أرض فلسطين وحتى «التفانسه» حاخام السفاريم اليهود (الشركيين) الأكبر سببسان يوسف، أخيراً، رافضاً انضمام الموالين له في جيش الاحتلال، لا تكن الأمة الأولى التي يبيّز فيها الحريديم داخل المجتمع الإسرائيلي، فهم، وإن كانوا أقلية، القوة وارة، خصوصاً قبل 7 أكتوبر، بفعل الكهبة. بنيامين نتنياهو حكومة يمينية منطّقة، جمع فيها كل من كان على ماش صناعة القرار الإسرائيلي طوال السنوات ال76 الماضية، وكان مجموعة دينية، لا تصل إلى السلطة. عند الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية القومية»، بل يمكن الاحتلال لنتاج هذه النزعة من الصراع الأيديولوجي، في مثل هذا الوقت، حيث من المفترض، وفقاً للأبيديت الإسرائيلية، أن تتعلّم الوحدة بين الحريديم في خفة تنتباهو إلى توسيع نفوذهم بين الأوساط العلمانية، خصوصاً في تل أبيب، ولعل مصامات «يوم الغفران» في 23 و 24 سبتمبر/ أيلول الماضي، بين العلمانيين والوثنيين ترجمت خلافاً عميقاً في قلب «دولة الديمقراطية يهودية الق

تحقيقا

منذ بدء عدوانه الوحشي على قطاع غزة، حرص الاحتلال الإسرائيلي على استهداف الجامعات والاساتذة والاكاديميين، في محاولة لضرب القطاع التعليمي وقتل العقول

أكاديميو غزة

غزة. احمد باغي

في ظل حرب الإبادة الجماعية على قطاع غزة المستمرة للضرب السادس على التوالي، حرص

الاحتلال الإسرائيلي على إلحاق الضرر بجمع المنشآت التعليمية والجامعات، ومنها ما نُذر بالكامل. كما لاحق طلاباً جامعيين وقتلهم بشكل متعمد واسر آخرين. ولم ينس الأكاديميين المعروفين في قطاع غزة وحملة الدرجات العلمية.

كان الأكاديميون والأساتذة الجامعيون يواجهون ضغوطاً محتايئة وإمبارية حادة قبل السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في ظل تقليص رواتبهم بالتزامن مع الأزمات المالية والاقتصادية التي شهدها الجامعات والكليات العملية، وعدم قدرة الطلاب على تسديد كامل الرسوم الجامعية المتركمة عليهم، وسط حصار إسرائيلي مستمر. وكان العدد الأكبر يرفض عروض العمل التي تلقاهاها من دول عربية وأجنبية أخرى، وقد فضلوا البقاء في قطاع غزة لتطوير القطاع التعليمي فيها، إيماناً بالرسالة التعليمية والإدراكا لحاجة القطاع لهم، من بينهم البروفيسور وعديد كلية التربية بالجامعة الإسلامية إبراهيم الأسطل (62 عاماً)، في 23 أكتوبر/ تشرين الأول من العام الماضي، استشهد الأسطل، وهو أحد أهم كلية التربية في الجامعة الإسلامية وعديد من كلية التربية فرع اللغة العربية محمد مياشير استشهد منزله، بالإضافة إلى زوجته وابنته ابتهال وأفتان وعدد من اقاربه وعائلته زوجته. كان الأسطل حريصاً على تطوير القطاع التعليمي وإجراء الأبحاث، كما يشير صديقه الأكاديمي الإسرائيلي الدكتور عمر صالح فروانة برفقة زوجته وابنتاه وحافده في غارة إسرائيلية على قطاع غزة.

حصل الأسطل على درجة الدكتوراه في مناهج وطرق تدريس الرياضيات عام 1996، وعمل أستاذاً في جامعات إماراتية مثل جامعتي العين وعجمان، وعاد إلى قطاع غزة مطلع عام 2004. ثم عمل أكاديميا في الجامعة وأصبح رئيساً لقسم المناهج وطرق التدريس، ثم نائباً لتعميد وعديدا لكلية التربية عام 2019. ويشير فروانة إلى أن الأسطل عمل متساقاً لبرامج ومشاريع عدة ساهمت في تحسين جودة التعليم المدرسي

كان الأساطذة الجامعيون، منها مشاريع ممولة من الاتحاد الأوروبي، أحد هذه المشاريع حمل اسم «تحسين جودة برامج إعداد معلمي التعليم التكنولوجي في جامعات وكليات قطاع غزة» عام 2010. وكان عضو اللجنة التوجيهية لمشروع «برنامج تطوير تعليم معلمي الرياضيات قبل الخدمة»، بإشراف الجامعة العربية الأميركية في جنين، وعمل مستشاراً للمؤسسة العربية للعلوم والنشر والإبحاث، وكأستاذ له مؤلفات عن مهنة التعليم ودور المعلمين في مدارس المستقبل، وقد بيعت في العديد من المكتبات العربية، ويقول فروانة لـ «العربي الجديد»: «استشهد عدد من الأكاديميين في قطاع غزة، وتعهد الاحتلال قتلهم مع تدمير الجامعات، وكان الأسطل في التاسعة من ديسمبر/ كانون الأول الماضي، استشهد برفقة زوجته فاطمة (52 عاماً) وستة من أبنائه، وبقي أحمد وزوجته كان أحمد على تواصل مع والده وعمه وزوجته قبل الجزيرة، وطلب الوالد من ابنه حفظ جميع شهاداته العلمية. يقول أحمد لـ «العربي الجديد»: «رسلت زوجتي وطفلي إلى مخيم المغازي نتيجة برفقة زوجته وابنتاه وحافده في غارة

كنت على تواصل معهم على مدار الساعة حتى وصلنا نتبا استشهادهم. كان والذي كان يريد توثيق درجاته العلمية قبل الشهادة. كان يعمل منسق وحدة جودة التعليق ومشرف ذوي الاحتياجات الخاصة في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونورا، ومحاضراً في مواد التأهيل والتعليم للأشخاص ذوي الإعاقة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية». في إربيل/ نيسان 2019، حصل باغي على درجة الدكتوراه بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف في التواصل مع

بحوث ودراسات التربية (علم نفس) من معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الكسو، وكان بحثه عن برنامج تدريبي للمعلمين لتفسير إشباع الحاجات النفسية للتلاميذ ذوي الإعاقة الفلسطينية أونورا، ومحاضراً في مواد التحميل والتعليم للأشخاص ذوي الإعاقة في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية».

ويؤكد أحمد أن والده حصل على عروض عدة للتدريس في جامعات عربية معروفة، ونقل عائلته إلى خارج قطاع غزة، لكنه فضل البقاء فيها. ولطالما حفر أولاده على الحصول على شهادات علمية متقدمة، وكانوا يحضرون لإحدى الجامعات التي يرغب في تصدير صورة مشوهة عن أمالي غزة، علماً أنه في ظل سنوات الحصار الـ 17، زادت نسبة المعلمين وحملة الدرجات العملية في غزة. ابن عمي هو أحد أقرب الناس إلى قلبي، وقد حصل صديقي على عروض كثيرة للعمل، لكنه كان يقول دائماً: لن نجد مثل زيت وزعت غزة ولا حتى هواة غزة». وبحسب بيان أصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية في الثامن من مارس/ آذار الماضي، فإن جامعات قطاع غزة فقدت أهم الكوادر التعليمية والأكاديمية التي اعتد أهم أستاذاً محاضراً في كليات متخصصة



ما بقي من الجامعة الإسلامية في غزة (إسرائيل برس)

في إدارة الأعمال في الولايات المتحدة الأميركية وريطانيا.

ويشهد ابن عمه وصديق الشهيد الذي يعمل محامياً، على أنه خلال العامين الماضيين، فضل أبو سعدة العمل في جامعات غزةية كان رغم حصوله على الراتب الذي كان يحصل عليه في ماليزيا وجامعات أخرى لكنه كان يحب غزة وكل شيء فيها، وقد عمل في عدد من الجمعيات الخيرية وكذا مساعداً المهامي والطلاب الفقراء لتأمين مصاريفهم الجامعية والتحق لهم، ويقول لـ «العربي الجديد»: «كل من يحمل هوية علمية مميزة في غزة هو خطر على الاحتلال الإسرائيلي، الذي يرغب في تصدير صورة مشوهة عن أمالي غزة، علماً أنه في ظل سنوات الحصار الـ 17، زادت نسبة المعلمين وحملة الدرجات العملية في غزة. ابن عمي هو أحد أقرب الناس إلى قلبي، وقد حصل صديقي على عروض كثيرة للعمل، لكنه كان يقول دائماً: لن نجد مثل زيت وزعت غزة ولا حتى هواة غزة».

وبحسب بيان أصدرته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الفلسطينية في الثامن من مارس/ آذار الماضي، فإن جامعات قطاع غزة فقدت أهم الكوادر التعليمية والأكاديمية التي اعتد أهم أستاذاً محاضراً في كليات متخصصة

التهاب الكبد الوبائي يُنهك الغزيين

تنتشر الأمراض، وخصوصا التهاب الكبد الوبائي، في قطاع غزة نتيجة الإزدحام وغياب الرعاية الصحية والتلوث وغير ذلك

غزة. علاء الحلو

رصدت وزارة الصحة الفلسطينية في قطاع غزة نحو 8 آلاف حالة عدوى التهاب الكبد الوبائي الفيروسي جراء حالة النزوح والتكدس غير المسوق في مختلف محافظات القطاع، في ظل استمرار النصف الإسرائيلي الذي استهدف كافة نواحي الحياة، وتفقر مصادر ومراكز وخيام النزوح في المناطق التي باتت تزويي ما يزيد عن مليوني نازح إلى أدنى مقومات الحياة، بما فيها الجانب الصحي، والذي تدعم فيه إجراءات السلامة، ما تسبب بتزايد أعداد المصابين بالأمراض الفيروسية الحادة، وفي مقدمتها الأمراض الجلدية والتنفسية والتهاب الكبد الوبائي.

ويشهد الواقع الصحي في قطاع غزة حالة كارثية، بسبب الاستهداف الإسرائيلي للمواصل للمستشفيات والمراكز والتجمعات الطبية، بالإضافة إلى الاستهداف المباشر للكوادر الطبية وسيارات الإسعاف بالإضافة إلى الإغلاق المواصل للمعابر منذ بدء العدوان في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، ومنع دخول الأدوية والمستلزمات الطبية، ومنع مغادرة المرضى المزمين لتلقي برامج العلاج اللازمة، وتترايد الأزمات الصحية في المناطق التي تضم تجمعات المواطنين، بسبب حالة التكدس الناتجة عن التهجير القسري وانعدام الرعاية الصحية اللازمة، وأفقر تلك المراكز اللاأوية، والمتابعة الدورية. تقول الفلسطينية سوزان أبو سليمان، التي تحاول الحصول على العلاج اللازم لطفلتها أيوب (11 عاماً)، إنها اضطرت

إلى النزوح مع عائلتها منذ الأسابيع الأولى للحرب، وقد تنقلت بين مراكز النزوح في المناطق الوسطى وصولاً إلى مدرسة في مدينة رفح، جنوبي قطاع غزة، وتبين أبو سليمان في حديثها لـ«العربي الجديد» أنها شهدت أعراضاً غير طبيعية على طفلها، واكتشفت إصابته بمرض التهاب الكبد الوبائي، فيما أرجعت المصادر الطبية سبب الإصابة إلى التكدس الشديد والتلوث الكبير في مراكز اللجوء، بالإضافة إلى النظام الغذائي الفقير وعدم كفايته لتعزيز المناعة، وخصوصاً لدى الأطفال. وتُشير أبو سليمان إلى أنه على الرغم من معرفتها أسباب إصابة طفلها بالمرض، إلا أنها غير قادرة على معالجة أسبابه، نظراً لعدم قدرتها على مغادرة المنطقة، والتي تضم الآن النازحين، وسط أوضاع معيشية صعبة، وذلك لعدم وجود المداكل، في الوقت الذي تُفتقد فيه المستشفيات ومراكز الرعاية الصحية اللاأوية والرعاية اللازمة لحالة طفلها وباقي المصابين.

ويشارك آلاف الأطفال في الواقع ذاته، حيث يفيد الفلسطيني إسماعيل شنيني بإصابة طفله أهباب (13 عاماً)، بالمرض نتيجة الأوضاع الصعبة داخل مراكز اللجوء، والتي تُعدهم فيها تفاصيل الحياة الطبيعية، إلى جانب افتقارها لأدنى مقومات الحياة، وفي مقدمتها الغذاء المخوع، وماء الشرب، وماء استحمام، في الوقت الذي تشهد

فيه المراحض العامة واقعا يرثي له

وهو ما يزيد الإصابة بأمراض الجهاز الهضمي، والتي تم تسجيلها في مراكز الإيواء والمدارس التابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونرو)، وبلغت عايد إلى ظهور العديد من الأمراض داخل مراكز الإيواء ومنها الأمراض الجلدية، مثل الجرب، والذي تم تسجيل نسبة منه داخل تلك المراكز جراء الإزدحام الشديد، والذي يؤدي إلى تفشي الأمراض الجلدية، وأمراض الجهاز التنفسي، والالتهابات الفيروسية والالتهاب الرئوي بين الأطفال، علاوة على نقص المواد الغذائية، وهو ما قد يصيب الأطفال، وفقق الدم، ويوضح أن انتشار مرض التهاب الكبد الوبائي بين الأطفال والكبار يعود للازدحام والنوم في ظروف غير صحية، والافتقار لإمكانية الحصول على خدمات الرعاية الصحية الأولية، جراء تدبير ما يزيد عن تسعين في المائة من مراكز الرعاية خلال العدوان المتواصل، ما تسبب في تعرض الأطفال إلى جملة من الأزمات، وفي مقدمتها المخاطر المباشرة للتقصف الإسرائيلي المتواصل، والذي يستهدف المدنيين، بالإضافة إلى نقص المياه العذبة الصالحة للشرب والاستخدام الاحتياجيات الغذائية المخازين.



الزدحام يزيد انتشار الأمراض (الشرف أبو حمزة، الأسطول)



تفشي الأمراض بين الأطفال (الشرف أبو حمزة، الأسطول)

يسمح لها بالإستارة. وفي النهاية استعين برعيكة من المنطقة ذاتها التي يقطن فيها المريحس الذي تآخر قلقه نحو ساعة رغم خطورة وضعه الصحي، ويصف السعودي تنسيق حركة سيارات الإسعاف عبر الصليب الأحمر الدولي بأنها «هزل ويستغرق أكثر من 15 دقيقة عادة، في حين يحتاج بعض عاجلهم خلال دقائق معدودة»، ويقول مدير مركز «شمس» الحقوقي عمر رحال لـ«العربي الجديد»: «يحمي القانون الدولي الجرحى وحتى المقاتلين في حال أصيبوا خلال معارك باعتبارهم يصبحون مدنيين وشهدت الأشهر الأخيرة عمليات عدة تحظى بحماية»، يتابع: «تُخضع منظمات الهلال الأحمر والصليب الأحمر ونجمة داود الحمراء إلى الانتقاف الدولي للإسعاف ونالت كليلة مائة، لكن البيات الأبحاث لا يعيد اتفاق أوسلو، لكن الاحتمال بتجاهل كل الاتفاقات والمواثيق.»

قسم الطوارئ وأفراد الطاقم الطبي والإداري

في قسم التسجيل والمحاسبة، يضيف: «تؤكد كاميرات المراقبة الخاصة بالمستشفى وفادات شهود أن الشبان المصابين والشهداء أسماء مدخل الطوارئ هم مدنيون ولم يكونوا يحملون أسلحة أو معدات قتالية وعموماً يتكرر استهداف المرضى في كل اقتحام لمدنية جنين ومخيمها من خلال إطلاق غاز مسيل للدموع أو رصاص، وإلى جانب استهداف النورسي وأبو الهيجا في الاعتداء الأخير، قُتلى شاب متأثر بإصابته في راسه في اعتداء حصل بعد 7 أكتوبر، و5 جرح أشخاص بقصف صاروخي نفذته طائرة مسيرة على مدعنتين خلال دقائق أمام المستشفى في يوليو/ تموز الماضي»، ويشرح بكر أن «مستشفى جنين الحكومي يتأثر بأي عمليات عسكرية واعداءات تستهدف مخيم جنين، لأنه يقع في محيطه ويُفرض عليه حصار متكرر، ما يحذُ من القدرة على الوصول إليه ويجعل الكوادر الطبية العامة

فيه والمواطنين الذين يضطرون إلى الانتقال إليه في دائرة الخطر. وهكذا يضطر مواطنون في كثير من الأحيان إلى قصد مراكز طبية أخرى أو مستشفيات خاصة». ويتحدث عن أن السلوك العدائي لجيش الاحتلال تجاه مستشفى جنين الحكومي زاد بعد 7 أكتوبر،

زاد الله. **جهاد بركات**

لم يكن استهداف الشبان الفلسطينيين ربيع النورسي ومحمود أبو الهيجا، فجر الأربعاء الماضي، برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي داخل حرم مستشفى خليل سليمان (جنين الحكومي)، حادثة منفصلة أو شاردة، بل يمكن اعتقادها ضمن سياسة ممنهجة لاستهداف القطاع الطبي وطواقم الإسعاف في جنين، شمالي الضفة الغربية، منذ ما قبل العدوان الإسرائيلي على غزة في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

يقول مدير المستشفى وسام بكر لـ«العربي الجديد»: «استهدف جيش الاحتلال، فجر الأربعاء، بالرصاص مجموعة شبان كانوا موجودين عند المدخل الخارجي لقسم الطوارئ؛ فاستشهد اثنان منهم وجرح 4، علماً أن إطلاق النار حصل لحظة وصول سيارة إسعاف إلى المستشفى، ما هدد أيضاً حياة المريض الذي كان قد وصل إلى



تفريق سيارة إسعاف في جنين نهاية العام الماضي (ماركوس باير، Getty)



فرحة اليوم اللطيف من شهر رمضان



بشرف بعض الاحتياجات الاساسية



حالك إعداد الخير لوقت الإفطار



بفرا القران



لا غنى عن جلوه الطباقي حالك رمضان



زينة ورده والد حام نعم الظروف الصعبة



عبارات مريحة رمضان في أحد حدائق حي البواقي

أخبار

ارسل نقيب الصحفيين المصريين خالد البلباش، خطاباً إلى النائب العام ولجنة القمو الرئاسي، تطالب بالإفراج عن الصحافيين المحبوسين احتياطياً ومراجعة اوضاع الصادرة بحقهم احكام لسلاموهم ضمن قرارات القمو الرئاسي المبقية.

اعتبر السفير امريكى لدى بكين نيكولاس بيرنز ان موقفها من الحظر المحتمل للطبيب تيك توك في الولايات المتحدة «مثير للسخرية بشكل بالغ». في ذلك القيود التي يفرضها الحزب الشيوعى الحاكم على منصات التواصل الاجتماعى في الصين.

اعلنت شركة اوبن آي للذكاء الاصطناعي، الاربعاء، عن شراكات مع صحيفة «لوموند» الفرنسية ومجموعة «برسا ميديا» الإعلامية الاسبانية، مبدية عزماها على تطوير الاستخدامات المتعلقة بالخبار لاداة الذكاء الاصطناعي ChatGPT الخاصة بها.

اطلقت المفوضية الأوروبية، الخميس، سلسلة إجراءات بحق منصات رقمية كبيرة، أبرزها «تيك توك» وموقع علي اكسپرس الصيني للتجارة الإلكترونية. وهذا ثلاث تحقيقات يُفتح في إطار القواعد الجديدة بشأن المصاات الرقمية في الاتحاد الأوروبي.

منوعات

هنا قراءة للتغطية الإعلامية الفرنسية للحرب في أوكرانيا وتأثر حضورها في القنوات الإخبارية، في الفترة التي تلت بدء العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول

الإعلام الفرنسي بين العدوان على غزة وحرب أوكرانيا

وقد تواصل معدو الدراسة مع مراسل سابق لإحدى القنوات الفرنسية في القدس، لفهم سبب تراجع الاهتمام الإعلامي الفرنسي بالقضية الفلسطينية في السنوات الأخيرة. أرجع الصحافي واحدًا من الأسباب إلى بدء إسرائيل في إقامة علاقات دبلوماسية مع الدول العربية من حولها. هذا التفسير تَظهره بعض الأرقام التي توضحنا إليها الدراسة، فد في المائة من المحتوى

الاعلامي عن فلسطين وإسرائيل احتوى على كلمة «ديبلوماسية» أو «مفاوضات»، و3 في المائة تضمنت كلمة «انتخابات»، بينما 11 في المائة تَمَّ فيه استخدام كلمة «هجمات»، و13 في المائة ورد فيه «الجيش الفرنسي». ولكن لا بد من الإشارة إلى أن عشرات من الصحافيين والمؤسسات الإعلامية والمنظمات الفرنسية والفرنكوفونية أصدروا بيانًا مسؤلًا نهاية أكتوبر، يطالبون بتحرير باسطنبول وإسرائيل الذين قتلوا في قطاع غزة، وعُدَّ ثلثون صحفيًا استهدافًا للإحتلال للصحافيين والمؤسسات الصحافية في غزة وفي لبنان. وأضاف الموقعون في بيانهم: «نحن، الصحافيين الفرنسيين، المتوعين من الذهاب إلى هناك (غزة) من قبل الحوكمة الإسرائيلية والمصرية، لا يمكننا أن نبقى عاجزين في مواجهة هذا الوضع. إن حماية الصحافيين تعني حماية حرية الصحافة، وهي ركيزة تفتقر باستمرار، ولكنها أساسية للديمقراطيات. في أوقات الحرب، وفي مواجهة العمليات الدعائية من جميع الجهات، تكون المعلومات في قلب المعركة... تشكل قتل الصحافيين عندما لا يشاركون في النزاع جريمة حرب بالمعنى المقصود في أحكام المادة 8 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية. فهل تم استهداف أخواننا وأختنا عمدًا؟ نطالب بإجراء تحقيق مستقل وشفاف في ظروف وفاتهم. ولم يبق إلا الأحياء، الذين لولاهم لم نتكلم من رؤية أو سماع نتائج القصف الإسرائيلي على قطاع غزة لو اخفينا من هم أعياننا، وأداننا سنخضع صما وعميانًا، وسيتحول قطاع غزة إلى ثقب أسود للمعلومات، وتعتيم إعلامي يفرسه إسرائيل، على حد تعبير مراسلون بلا حدود».

وكتب الموقعون: «بما أن العديد من وسائل الإعلام دمرت كليًا أو جزئيًا في غزة من قبل القوات الجوية الإسرائيلية، فإن أخواتنا وأخواننا الفلسطينيين يفقدون بشدة إلى الوسائل اللازمة للقيام بعملهم. ومع حرمانهم من بطاريات كاميراتهم، ومن دون أجهزة كمبيوتر أو وسائل اتصال موثوقة، فقد بعضهم الكثير، واضطر آخرون إلى ترك كل شيء. بعدما أمرهم الجيش الإسرائيلي بمغادرة بيوتهم في أسرع وقت ممكن منذ 28 أكتوبر لم يعد لدى الصحافيين في غزة في أوقات كثيرة أي اتصال بالإنترنت ووسائل معدودة من الكهرباء لإعادة شحن معداتهم».

وطالب الموقعون السلطات الفرنسية والهيئات الدولية أن تدعو بشكل أكثر حسماً إلى «حماية وتأمين حرية تنقل زملائنا»، وخضوع البيان بالقول: «دعونا ندخل قطاع غزة للقيام بعملنا. نحن نعرف المخاطر». من أبرز الموقعين على البيان: وكالة فرانس برس، قنوات BFM TV، وفرانس 3، وني إف، 1، وفرانس 24، وام 6، وصحف ليبراسيون، ولومانديش، ولو باريزيان ومجلات ساري ماتش، ولويس، ولو بوان، وتيليراما، وإذاعات راديو فرانس، وإن آر جي، وغيرها من المؤسسات الفرنسية والفرنكوفونية. إلى جانب عشرات الصحافيين الذين وتعدوا بصفة شخصية، كما تضمن البيان توقعات منظمات عدة، أصبحت ظروف الصحافيين هذا وقد اصيحت ظروف الصحافيين والعاملين في مجال الإعلام في غزة أكثر مأساوية منذ نشر هذا البيان، إذ قُتل قوات الاحتلال الإسرائيلي أكثر من 132 منهم، ودمرت عشرات المقرات التابعة لمؤسسات إعلامية محلية ودولية، واستهدفت البنى التحتية للاتصالات والإنترنت، وهي كلها خطوات هدفها التعقيم على جرائمها.

مظاهرة مناصرة للمسلمين في باريس، صعدت الإعلام الفرنسي يضللتا (اليمين/ اليمين) (Getty)

الإبادة لا تعيق السخرية

أثار كاريكاتير نشرته صحيفة ليبراسيون الفرنسية غضباً بين المتابعين، بعدما سخر من معاناة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة خلال شهر رمضان، بالترزامن مع العدوان الإسرائيلي المتواصل منذ السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. ظهرت في كاريكاتير الصحيفة، الذي نشره الاثنين الماضي ورسمته الفنانة الفرنسية كوكو، عائلة في غزة مكونة من ثلاثة أفراد، أب وأم وطفل، بين الدمار والانقاض والحشت. وعنوان الكاريكاتير، «ليبراسيون» هو «رمضان في غزة... بداية شهر الصيام»، مع وجوه جائعة وأب تحيل بطارد الجردان والصراسير. ومن أجل إيقافه عن مواصلة مطاردته، تضرب الروجة يده قائلة: «ليس قبل أذان المغرب». تعرَّض كاريكاتير «ليبراسيون» لانتقادات لاذعة، كما ظهر ذلك في التعليقات على حساب الصحيفة الفرنسية في موقع إكس. وعلَّقت النائبة صوفيا شيكيرو من

حزب «فرنسا الابية» (يسار راديكالي) على الرسم قائلة: «إن تحظي بكراهيتنا، لكنت تستحقينها». ورات نائبة أخرى في حزب «فرنسا الابية» هي سارة لوغران في تعليق على النصة نفسها أن الرسم «فقر ببساطة». يملك الصحيفة الملياردير الفرنسي، الإسرائيلي باتريك دراهي، أما رئيس تحريرها فهو الفرنسي، الإسرائيلي أيضا دوف القون، الذي كان قد خدم سابقًا في وحدة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية 8200. كما استلم رئاسة تحرير «مارتس»، عام 2008. وزعمت رسامة الكاريكاتير الفرنسية كوكو، وهي ناجية من الهجوم على مجلة «شارلي إيبدو» الساخرة في باريس عام 2015، أنها تلقت إهانات وتهديدات بالقتل منذ نشرها الرسم، وقالت إنَّ الرسم «يُظهر بأس الفلسطينيين، ويدين الجماعة في غزة»، ويسخر أيضاً من عبثية الدين.

مظاهرة مناصرة للمسلمين في باريس، صعدت الإعلام الفرنسي يضللتا (اليمين/ اليمين) (Getty)

قضية

أشارت دراسة بيئية حول قطاع غزة بعد شهرين من العدوان، إلى أن الانبعاثات خلال الأيام الستين الأولى من العدوان، كانت أكبر من تلك السنوية لـ20 دولة

محمد الحداد

بعد خمسة أشهر من انطلاق حملات عدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر، لم يقلل الاحتفال المندوبين ويهدم المنازل فقط، ولكنه تسبب في كوارث وأثار بيئية في القطاع، يمكن وصفها بالاستدامة؛ إذ يعتقد الخبراء المختصون أن هذا العدوان تسبب في آثار كارثية على التربة والمياه الجوفية، وحتى الهواء.

يقع قطاع غزة على حوض البحر الأبيض المتوسط، الذي أشارت إليه الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ (IPCC) بأنه إحدى أكثر مناطق العالم تأثرًا بالتغيرات المناخية وظروف الجفاف وموجات الحرارة الشديدة. نشرت في مجلة العلوم الاجتماعية Social Science Research Network، قائلًا بالحيوان أن الانبعاثات المتوقعة خلال الأيام الستين الأولى من العدوان كانت أكبر من الانبعاثات السنوية لعشرين دولة، وهو العدد الذي يمكن أن

العدوان على غزة

آثار كارثية على التربة والمياه والهواء

يزيد إلى أكثر من 33 دولة إذا أضيفت البيئية التحية للحرب، بما في ذلك شبكة الأنفاق والسياج الواقئي أو «الجدار الحديدي». وأشار الباحثون إلى أن 281 ألف طن متري من ثاني أكسيد الكربون قد تولدت في الشهرين الأولين للحرب، يرجع أكثر من 99٪ منها إلى القصف الجوي الإسرائيلي والاحتجاج البري لقطاع غزة. وتعدّال كلفة المناخية خلال الأيام الستين الأولى من الحملة العسكرية الإسرائيلية على القطاع حرق ما لا يقل عن

الوضع البيئي في غزة
آثار كارثية أكثر مما تشير إليه الدراسات

150 ألف طن من الفحم وفقًا للدراسة، فإن تكاليف الكربون الناجمة عن إعادة أعمار قطاع غزة هائلة، وإن إعادة إعمارهم ستحتلبن أن يكون إجمالي الانبعاثات السنوية أعلى من 130 دولة، ما يضعها على قدم المساواة مع نيوزيلندا، لذلك تشير الطبيعة المختصة لهذه الحسابات، إلى الحاجة الملحة إلى الإبلاغ الإلزامي عن الانبعاثات العسكرية في أوقات الحرب والسلم من خلال اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن

تغير المناخ. تضمن التقييم ثاني أكسيد الكربون الناتج عن مهمات الطائرات والديابات والوقود من المركبات الأخرى، إضافة إلى الانبعاثات الناتجة عن صنع وتفجير القنابل المدفعية والصواريخ؛ ولا تشمل الغازات الأخرى المسببة للاحتباس الحراري مثل الميثان. كان ما يقرب من نصف إجمالي انبعاثات ثاني أكسيد الكربون سبب طائرات الشحن الأميركية التي تنقل الإمدادات العسكرية إلى إسرائيل. يبلغ هشام ربيع، خبير التربة والمناخ في وزارة البيئة المصرية، في تصريح له «العربي الجديد»، إلى أن التقييم البيئي الحقيقي للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة لم يحدث بعد، ويصعب إجراؤه في الوقت الحالي، خاصة أن آلة الدمار متواصلة والقصف لم يتوقف. يشير ربيع إلى أن الوضع البيئي في قطاع غزة، في ظل الحصار والإجراءات الإسرائيلية الساسات والمهددة للحياة كان سببًا بالتقليل قبل العدوان، في ظل ارتفاع مستوى سطح البحر والجفاف الذي يضرب المنطقة. وعلى نحو فلسطين، والحرارة الشديدة التي تهدد إمدادات المياه والزراعة في فلسطين. يقول ربيع إن الوضع البيئي في قطاع غزة الحاضر أصبح الآن كارثيًا أكثر من ذلك، الحالة التي تشير إليها الدراسة، لذلك هناك حاجة ماسة إلى مزيد من الدراسات التطبيقية»، وأخذ عينات من تربة ومياه وهواء ونباتات غزة لفحصها وتحديان المشكلات البيئية الحقيقية التي سببتها الهجمات الإسرائيلية على القطاع؛ «لقد جُرف ولوث معظم المساحات المصنفة على أنها أراض زراعية، فضلًا عن تلوث مصادر المياه خاصة الجوفية التي تعاني أصلاً منذ سنوات بسبب ضخ السلطات الإسرائيلية مياه الصرف الصحي والملوثات بها، وسحب المياه النظيفة»، يوضح ربيع. ورغم اعتماد الفلسطينيين في قطاع غزة على الزراعة إلى حد كبير، إلا أن الحصار الإسرائيلي المفروض على القطاع منذ أكثر من 17 عامًا، أدى إلى تقييد تصدير المنتجات الزراعية، واستيراد المدخلات الحيوية اللازمة لتعزيز الإنتاج الزراعي، مثل الأسمدة، ومعدات الزراعة، والري

وفقًا لأحمد عبد الرحيم، أستاذ الجغرافيا الطبيعية في جامعة المنصورة. يوضح عبد الرحيم في تصريح له «العربي الجديد»، أن الحصار أسهم أيضاً في زيادة انعدام الأمن الغذائي في القطاع، مع تقلص مساحة وجودة الأراضي الخصبة بسبب المناطق العازلة، والتعديدات العسكرية الإسرائيلية، والأضرار البيئية اللاحقة مثل تدهور جودة المياه الجوفية بسبب الملوثات، فضلاً عن تسرب مياه البحر، واستنزاف الخزّان الجوفي. في دراسة سابقة نشرت في مجلة «نيشتر»، حذر باحثون من مخطورة وضع المياه الجوفية في العديد من المناطق الجافة مثل قطاع غزة، حيث تعاني طبقات المياه الجوفية بالفعل من ضغوط كبيرة نتيجة الاستهلاك المفرط للمياه الجوفية، وارتفاع معدلات التلوث، وتوغل مياه البحر، ما يجعل نسبة 4% فقط من المياه الجوفية من طبقة المياه الجوفية الساحلية في غزة صالحة للشرب. بدوره، يوضح أستاذ المناخ والأرصاد الجوية بالمركز بجامعة القاهرة، محمد عيسى، في تصريحات له «العربي الجديد»، «إن هناك نقصاً في المياه العذبة في القطاع، وكانت 90 بالمائة من المياه الجوفية في غزة غير صالحة للشرب بسبب التلوث بمياه الصرف الصحي ومياه البحر».



مريم خاتون (أسر فديج / الأناضول)

إضاءة

«العدوان بمسدس» تتحوّل إلى غزة

روما - العربي الجديد

الأرض، الأمر الذي لم يكن لبريطانيا حتى بالقيام به»، يُعرف بانكسي نفسه كمناصر للقضية الفلسطينية. ففي أغسطس/ آب 2005، سافر بانكسي إلى الضفة الغربية وقطاع غزة. وهناك، رسم سلسلة من اللوحات على الجانب الفلسطيني من جدار الفصل العنصري في الضفة الغربية، لتجذب السياح من جميع أنحاء العالم. وكانت أقدم لوحاته في فلسطين تعود إلى عام 2003، تحت عنوان «قائد الزهور»، وقد رسمها في مدينة القدس المحتلة. وعلى مدار خارج محطة مترو أنفاق إدغوير رود وسط لندن البريطانية، ظهر رسم غرافيتي من بانكسي يصور ذراعًا يسحبها ثلاثة أشخاص، مصممها بعبارة تقول «عالم آخر ممكن»، ورجح كثيرون أنه رمزية لما يحدث في قطاع غزة. وفي بيت لحم، كشف عن عمل له يمثل مغارة صغيرة موضوعة أمام أجزاء من جدار الفصل العنصري أخرقته قذيفة. وذكر الفنان الذي

بالقيام به، «إنسغرام» أن العمل الذي أطلق عليه اسم «ثنية بيت لحم»، كان «مليلاً معدلاً» المغارة زُسّمت في متحف فندق «وولد أوف» الذي دُشن عام 2017، ويطل على جدار الفصل العنصري، واشتهر بكونه «الفندق الذي بطل على أسوأ شهيد في العالم». وله عمل شهير آخر في بيت لحم، هو عبارة عن حمامة ترتدي ستره مضادة للرصاص. كذلك، ترع بانكسي برع مزاد علني على عمل «منظر على المتوسط» (2017)، بقدر سعره بأكثر من مليون دولار، إلى مستشفى في بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة. ومن أعماله أيضاً لوحة تظهر طفلين ممتحجين يحملان بلوًا من الرمل ومجرحة أسفل فتحة في الجدار، لفتحت على منظر لنشاطين بحر، بينما تصور أخرى فتاة صغيرة تطير بمساعدة بالونات، وتجسد لوحة ثالثة صبيًا صغيرًا يجلس عند أسفل سلم يصل إلى أعلى الجدار، وترمز هذه الأعمال إلى صورة لمنحط حياة طبيعي من المقترض أن يعوضه الأطفال في فلسطين، لكنه اليوم بعيد المنال إلى درجة كبيرة. الفنان المتضامن مع الشعب الفلسطيني، له مقطع فيديو شهير نشر في عام 2015 عن غزة، يدعو فيه إلى زيارتها. قائلاً: «اجعل هذا العام هو العام الذي تستكشف فيه وجهة جديدة... مرحبا بك في غزة».

وُضع على زجاج
الجدارية نقش لاصق
يحمل مفردة «غزة»

متابعة

متظاهرون يقدّمون مبنى «ذا نيويورك تايمز»



التهاء اعترض إحدى المشاركات مع المتظاهرة (الأناضول)

بعينه الشعب الفلسطيني هناك من قتل وتنجير وتجويع. بهذه، لعبت وسائل الإعلام الغربية الرئيسية دوراً حاسماً في تسهيل الإبادة الجماعية التي يشهدها الاحتلال الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة، من خلال إضفاء الشرعية على حملتها العسكرية، والغشيل في محاسبة السياسيين الذين يدعمون الهجوم، وفشلت التغطية الإعلامية الغربية في التعامل مع حياة الفلسطينيين والإسرائيليين على أنها ذات قيمة متساوية. كما فشلت في توفير سياق تاريخي مناسب، والتحقق من الروايات الإسرائيلية ومواجهتها. في هذا السياق، جمع استناد الإعلام والانتصارات في جامعة غولدسميث، ديس فريدمان، عبئة من 24 عبارة تلت التحريف الذي مارسه الإعلام الغربي لحلقة إلقاء جرائم إسرائيل في غزة وتسهيلها. وقال فريدمان إن وسائل الإعلام تستخدم لغة لا إنسانية وتهيبسية وغامضة، وتعمل على إخفاء القطاع الحقيقية. الإسرائيلية وواجهتها. في هذا السياق، جمع استناد الإعلام والانتصارات في جامعة غولدسميث، ديس فريدمان، عبئة من 24 عبارة تلت التحريف الذي مارسه الإعلام الغربي لحلقة إلقاء جرائم إسرائيل في غزة وتسهيلها. وقال فريدمان إن وسائل الإعلام تستخدم لغة لا إنسانية وتهيبسية وغامضة، وتعمل على إخفاء القطاع الحقيقية.

إحداثي، المعروفة باسم «المراة ذات الرداء الأسود»، كانت غالباً عبديوش. وقد اعترض الضحايا المندوبين معظمهم أطفال ونساء، فضلاً عن كارثة إنسانية غير مسبوقة ومدار هائل بالبيئة التحتية.

شهادات أفراد سبق أن أدلوا بمعلومات كافية مرتبطة بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة. وكزت «ذا نيويورك تايمز» على ثلاث ضحايا للاعتداء الجنسي المزعوم، وأوردت معلومات محددة عن سيرهن الذاتية.

تجمع متظاهرون أمام مبنى «ذا نيويورك تايمز»، بقمصان كتب عليها «الحرية لفلسطين»، ورددوا شعارات تتهم الصحيفة بـ«المشاركة في الإبادة الجماعية»

اقترح متظاهرون مؤيدون للقضية الفلسطينية، أول من أسس، مبنى صحيفة «ذا نيويورك تايمز» الأميركية، احتجاجاً على احتجاج الصحيفة لدولية الاحتلال الإسرائيلي في العدوان المستمر على قطاع غزة. وفقاً لوكالة الأناضول، تجمع المتظاهرون أمام مبنى الصحيفة في منطقة مانهاتن، بمدينة نيويورك، مرتدين قمصاناً كتب عليها «الحرية لفلسطين»، ورددوا شعارات تتهم الصحيفة بـ«المشاركة في الإبادة الجماعية» بقطاع غزة». واستطاع نحو 100 متظاهراً الدخول إلى بهو المبنى، رغم الإجراءات الأمنية المتشددة للشرطة. وأوقفت الشرطة بعض المتظاهرين المقتحمين للمبنى.

هذه ليست المرة الأولى التي تشهد فيها مظاهرات إعلامية احتجاجاً أو احتجاجاً، إذ تجمع مئات المتظاهرين، طوال الفترات الماضية، أمام مقر هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، مطالبين بإيها بتغطية عادلة تظهر حقيقة ما يحدث في قطاع غزة، وما

المحركة إنه لا ينبغي لنا أن نحم السياسة في الأمر، لكن لا يمكننا أن نغف محتوفاً الأيدي بينما تعاني فلسطين من الاحتلال والإبادة الجماعية ولفضل العنصري». ووصفت منظمة «منتدى الحقوق» الهولندية المؤيدة للفلسطينيين، استضافة الرئيس الإسرائيلي في استيراد بانها «صعبة على وجه الفلسطينيين الذين لا يستطيعون إلا أن يتأهّدوا بلا حول ولا قوة كيف تنقل إسرائيل أفعالهم وتدعم أرضهم». شهدت هولندا خلال الفترة الماضية العديد من الغالبات الاحتجاجية تضامناً مع الشعب الفلسطيني، من ذلك سحب عشرات المرشحين والفتاحين أعمالهم من مهرجان استيراد الدولي للأفلام الوثائقية (IDFA)، بعد أن أدان منظفون صعدو ثلاثة ناشطين إلى المسرح، «بالنسبة لنا كيهود، هذا التحف هو جزء من تاريخنا، من ماضينا، فكيف يمكن مثل هذا المكان المقدس أن يستخدم لطبع الإبادة الجماعية اليهودية؟» في ذات الوقت، طالب يوفال غال (Yuvai Gal) الناشط في الحركة اليهودية المناهضة للصهيونية «الريف راف» (Erev Rav) التي نظمت المتظاهرة، المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي باعقال المحرك، وتابع: «يقول العاملون في متحف

واعترفت الإدارة في بيان أصدرته أن حضور هرتسوغ يتبرر التساؤلات، إلا أنها أضافت أنه بعدما هاجروا إلى إسرائيل»، ونقلت وسائل الإعلام الهولندية عن إحدى المظاهرات، ليان دي رو، قولها: «متحف المحركة مهم للغاية، لكن لا يمكنني تجاهل ما يحدث في غزة. رفض استقبال الحكومة الهولندية لرئيس إسرائيل، ليس باسمي، بينما صرححت متظاهرة أخرى: «لدي أب يهودي، وتصور أنه من المهم الآن أكثر من أي وقت مضى أن يظهر الشعب اليهودي ما يعمله حقاً، وأن يتحدث علناً ضد ما يحدث في غزة».

وُصفت زيارة هرتسوغ
بانها «صعبة على وجه الفلسطينيين»



مع المتظاهرة أمام متحف هولوكوست (Getty)

أثار حضور رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي، إسحق هرتسوغ، إلى هولندا من أجل افتتاح المتحف الوطني للهولوكوست، احتجاجات واسعة النطاق رفضاً لحرب الإبادة الجماعية التي يشهدها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، التي أسفرت عن استشهاده ما يزيد عن 31 ألف فلسطيني، توافد المتحمسون في اليوم المعلن للزيارة، الأحد (10 مارس/ آذار)، على إحدى الساحات الغربية من المتحف، وهم يهتفون لفلسطين «لن يحدث ذلك مرة أخرى» في ربط بين المحركة وما يحدث في قطاع غزة» مطالبين بوقف إطلاق النار الآن، وهدتوا أيضاً: «متحف نعيم هرتسوغ لا»، «ومن النهر إلى البحر»، كما شوهت لافتات كتب عليها «اليهود ضد الإبادة الجماعية»، و«تحديد أحد الناشطين من تلغراف الهولندية غزة». وذكرت صحيفة دي تلغراف الهولندية أن عدداً من المتظاهرين حاولوا إلقاء البيض والأحذية، كما أطلقوا الألعاب النارية لدى وصول هرتسوغ إلى باحة المتحف لتصدد شرطة مكافحة الشغب لهم. شملت المتظاهرة الاحتجاج على قيام منظمة العفو الدولية لحقوق الإنسان، بوضع لافتات حول المتحف الجديد، تشير إلى توجيهات محكمة العدل الدولية بخصوص الإبادة الجماعية في قطاع غزة في تلك الأثناء، حاولت إدارة متحف الهولوكوست تسير استضافة هرتسوغ في هذا التوقيت، إذ دُخر أن الزيارة كان مخططاً لها قبل أكتوبر/ تشرين الأول،

احتجاج

هولنديون ضد زيارة هرتسوغ: لن يحدث ذلك مرة أخرى

محمد السيد الطنطاوي

أثار حضور رئيس دولة الاحتلال الإسرائيلي، إسحق هرتسوغ، إلى هولندا من أجل افتتاح المتحف الوطني للهولوكوست، احتجاجات واسعة النطاق رفضاً لحرب الإبادة الجماعية التي يشهدها جيش الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة منذ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، التي أسفرت عن استشهاده ما يزيد عن 31 ألف فلسطيني، توافد المتحمسون في اليوم المعلن للزيارة، الأحد (10 مارس/ آذار)، على إحدى الساحات الغربية من المتحف، وهم يهتفون لفلسطين «لن يحدث ذلك مرة أخرى» في ربط بين المحركة وما يحدث في قطاع غزة» مطالبين بوقف إطلاق النار الآن، وهدتوا أيضاً: «متحف نعيم هرتسوغ لا»، «ومن النهر إلى البحر»، كما شوهت لافتات كتب عليها «اليهود ضد الإبادة الجماعية»، و«تحديد أحد الناشطين من تلغراف الهولندية غزة». وذكرت صحيفة دي تلغراف الهولندية أن عدداً من المتظاهرين حاولوا إلقاء البيض والأحذية، كما أطلقوا الألعاب النارية لدى وصول هرتسوغ إلى باحة المتحف لتصدد شرطة مكافحة الشغب لهم. شملت المتظاهرة الاحتجاج على قيام منظمة العفو الدولية لحقوق الإنسان، بوضع لافتات حول المتحف الجديد، تشير إلى توجيهات محكمة العدل الدولية بخصوص الإبادة الجماعية في قطاع غزة في تلك الأثناء، حاولت إدارة متحف الهولوكوست تسير استضافة هرتسوغ في هذا التوقيت، إذ دُخر أن الزيارة كان مخططاً لها قبل أكتوبر/ تشرين الأول،

مشاهدة

قوانين لحماية الاحتلال

الفقاعة فلسطين في قلب المجتمع الأمريكي

تضع المخرجة البرازيلية جوليا باشا فلسطين في صلب المجتمع الأمريكي، عبر قصة 3 أشخاص رفعوا دعوى ضد ولاياتهم لأنها أجبرت بهم على عدم مقاطعة «إسرائيل»

محرر: **العربي الجديد**

تقرير

نقيض كل فكرة

باسم الرئيس

لا يوجد دين في العالم سماوي أو وضعي لا يُسيء تفسير الحقائق والظروف. في المقابل، لا يوجد من يُسيء تفسير الحقائق والظروف في العالم، بجز ما كانت تفعل الأمم المتحدة. ولا تزال تفعله في طورها الاحتكاري المالي الآن. أُنبا عزال البشر، وضحاياها فوق عملية أي إحصاء. أنا عواقبنا الوحيدة فتدفق للبيكا، على أنلاد الإنسان غير العاقل الذي كان يحيا جنة الشاع وخظرها معاً لكنّه لم يكن يعاني ما تعانيه اليوم، من الحصول على القمة والهدمة والسقف يشق الأنفس.

لهذا تبقى الأديان ذات القيم النبيلة أرحم بما لا يقاس من شرّ الرأسمالية وأشراها المتطوعين بكلام الخبيثة. لقد علمني زماني أخذ مقرلاتها ومقرلاتهم على العكس. أقول قولي هذا من منطلق ماركسيّ في المقام الأول.

الدين من جدلته التاريخية على جنب، مع أنّ زوجته وبناته كنّ مسيحيات متديّبات. وكانت عائلة جدّه وأبيه يهودية متديّبة كذلك. في كلّ دين هناك ما هو شويّ، ولا يقلل بما فعله

فيها الرأسماليّ الآن. ذلك أنّ كلّ الأديان أقرب إلى فطرة البشر من الرأسمالية التي هي نقيض كلّ فطرة، خلا فطرة التملك

والاحتشامي، ولو على حساب أكرام من الجماع. فلننظر حولنا، هل كان مقاتلونا لهذا من أجل البطالة العليا. لولا إيمانهم وما أُعدوا من قوة العقل والسقّ؟

«شاعر فلسطيني مقیم في بلجيكا»

قانون ضد القانون



يحاول المُشَارِح الأمريكي، بشاش الطرف، تصدير قوانين لصالح «إسرائيل» من شأنها إسكات الآراء المعارضة، وذلك عن طريق تجريم حملات مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي. ويحصل ذلك عبر لوبيات سياسية تُأرّس ضغوطها على المشرّح الأمريكي، الذي لا يكف نفسه في مراجعة هذه القوانين وتحديثها، وفي هذا ما يقصّ قوانين أكثر من 30 ولاية أمريكية تتلّص بالكام صريح من الأفراد والمؤسسات المتقدّ بعدم مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي.

قراءة

غوستاف دالمان طوبوغرافيا القدس وأثارها

إعادة بناء المشهد الطبيعي للمدينة



القصص وقبة الصخرة في البلدة القديمة بالقدس من جهة جبل الزيتون. 8 آذار/ مارس 2024 (Getty)

فلسطين، لبعض ملاحظاته البحثية في موسوعته الشهيرة «العمل والحادات والتقاليد في فلسطين».

صدرت الموسوعة عن «المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات»، من نهاية العام الماضي، في تسعة مجلّدات. مع كتاب عاشر نشره دالمان بعنوان «تاريخه وحضارته الطبيعي» عام 1930، بتريجة أساتذ لغات الشرق القديم والباحث الأردني الفلسطيني عمر الغول.

بتضمّن الكتاب وصفاً دقيقاً بالاعتماد على الحفريات الأركيولوجية والصور والخرائط التي مكّنته من تقديم دراسة تفصيلية لتضاريس المدينة ومعالمها التاريخية في بداية القرن العشرين، على نحو يضيء العشوات العمرانية والسكانية التي عاشتها آنذاك.

يشير المؤلف أنّ وصفه للقدس يتّخذ أهمية خاصّة، لأنّه يجيء بعد عقد شهد كثيراً من الحوادث، خاصة الاستيطان اليهودي، لآتي استخدم فيه أسماء المواقع العربية التي كنّت قد جمععتها. وساقدم هذه الأسماء بمقدمة لا بدّ منها، أشرح فيها الألفاظ التي تقترن بأسماء المواقع العربية، كي يتعمّن القارئ من فهمها.

على جانب صورة من الغرب للقدس وبركة مأملاً بعبسة يونسف تعود إلى عام 1875، في فترة سبقت بناء البيوت في طريق بابا والتي حجبت سور المدينة لاحقاً، وصورة السنّة نفسها التقطت لـ«صندوق اكتشاف فلسطين» وتمطّل على الخلة الشمالية في اتجاه سلسلة جبل الزيتون، بينما تحتوي الصور التي التقطها دالمان نفسه في العقود الثلاثة الأولى من القرن العشرين على وصفه للقدس يتّخذ أهمية خاصة، لأنّه يجيء بعد عقد شهد كثيراً من الحوادث، خاصة الاستيطان اليهودي، لآتي استخدم فيه أسماء المواقع العربية التي كنّت قد جمععتها. وساقدم هذه الأسماء بمقدمة لا بدّ منها، أشرح فيها الألفاظ التي تقترن بأسماء المواقع العربية، كي يتعمّن القارئ من فهمها.

يشرح الكتاب وصفاً دقيقاً بالاعتماد على الحفريات الأركيولوجية والصور والخرائط التي مكّنته من تقديم دراسة تفصيلية لتضاريس المدينة ومعالمها التاريخية في بداية القرن العشرين، على نحو يضيء العشوات العمرانية والسكانية التي عاشتها آنذاك.

يشرح الكتاب وصفاً دقيقاً بالاعتماد على الحفريات الأركيولوجية والصور والخرائط التي مكّنته من تقديم دراسة تفصيلية لتضاريس المدينة ومعالمها التاريخية في بداية القرن العشرين، على نحو يضيء العشوات العمرانية والسكانية التي عاشتها آنذاك.

يشرح الكتاب وصفاً دقيقاً بالاعتماد على الحفريات الأركيولوجية والصور والخرائط التي مكّنته من تقديم دراسة تفصيلية لتضاريس المدينة ومعالمها التاريخية في بداية القرن العشرين، على نحو يضيء العشوات العمرانية والسكانية التي عاشتها آنذاك.

تظهر صور الدمان مدينة القدس وضواحيها قبل عام 1880

الكتاب ثمرة عمل متواصل استمرّ ثلاثين عاماً من البحث



من التوشيح

كما قبلها، إذ ستواجه المتابع المالية، وسيضطر إلى تقديم خدماته مجاناً. هذه الشخصيات الثلاث هي النحال الفيلم الوثائقي «المقاطعة» (2021)، خجرجته البرازيلية جوليا باشا، والذي تعرّضه منصة «نتفليكس» في إسبانيا، خلال هذا الشهر، إلى جانب غيره من الأفلام التي تتناول القضية الفلسطينية.

يُمكن اعتبار الشريط الوثائقي (70 دقيقة) رسماً لتأثيرات التشريعات في الولايات المتحدة المخطّعة سلفاً لمعاقبة الأفراد والشركات الذين يقاطعون «إسرائيل»، لا سيما بعد العام 2019، حيث أصدرت 34 ولاية أمريكية قوانين تُعاقب كل من يستخدم المقاطعة وغيرها من الأساليب غير العنيفة للضغط على كيان الاحتلال، بسبب ممارساته وسجلّه في مجال حقوق الإنسان ونظام الفصل العنصري.

لكن يصعب اختزال الفيلم إلى هذا الحدّ وحده، فهو يضع قضية فلسطين في صلب المجتمع الأمريكي، أي في المركز، لا سيّما في ظلّ التحديد والتهميش والتزوير المنهجي الذي تمارسه ماكنة الإعلام والصحافة وحجب كلّ الجوانز التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني، وليست حديث الإيابة الجماعية التي يشنها هذا الكيان اليوم، منذ أكثر من خمسة أشهر، وكيف تعامل

ندوة

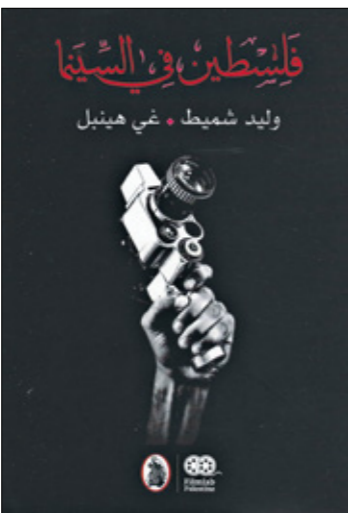
فلسطين على الخريطة السينمائية

وليد شميط

في لقاء عقّد بيروت تكريماً لآرث الناقد السينمائي اللبناني الراحل، أكد المشاركون التزامه بمسألة التحرّر ودعّمه للفضية والحضور الفلسطيني في لبنان

بيروت. انس الأسعد

في السابع والعشرين من شباط / فبراير الماضي، رحل في باريس الناقد السينمائي منذ الستينيات تأسيس جيل من النقاد السينمائيّين متعددي المشارب وبعضنا قضى جزءاً من حياته خارج البلاد، لكنّ هنّما ظلّ مُنحصرًا في إقهار للأخرين أننا عرب في لبنان، وهذا الحرص كان سابقاً على عمل شميط بجامعة الدول العربية مستشاراً للشاذلي القليبي، ولم يقتصر نشاطه على الدّاخل اللبناني، بل توسّع أكثر لتشمل المحيط العربي، واستطرد العريس: «مقالات وليد شميط التقديرية هي تمثيل لنفرتة عن الأخلاق، إذ لم يستغل مكانته التقديرية للتجريح بالأخرين أنظر، اليوم، إلى هذا الجيل الذي رحل أغلبه، وأتساءل من سيقبى للسينما اللبنانية إنتاجاً وتقديراً؟ ولفت العريس إلى تجربة شميط بالعمل في «المركز الوطني للسينما» مؤكداً أنّ فكرة الإنفتاح على الآخر هي التي ظلّت تفوّهه أينما ذهب «على رغم أنّه لكنت مؤهلاً لمسؤوليات كبيرة في لبنان لكنّه لم يحصل عليها، لأسباب لا تتعلق به بالشايد، بل بالدولة وتعييناتها الطائفية التي تضع أشخاصاً لا علاقة



ولد شميط (1941 - 2024)



من اليمين: سليم صعب شميط ومهادي زكّان وإبراهيم العريس (العربي الجديد)

هو أول كاتب لبناني حوّل الكتابة عن السينما إلى صحافة يومية عبر ما نشره في «الأسبوع العربي»، واستطعننا منذ الستينيات تأسيس جيل من النقاد السينمائيّين متعددي المشارب وبعضنا قضى جزءاً من حياته خارج البلاد، لكنّ هنّما ظلّ مُنحصرًا في إقهار للأخرين أننا عرب في لبنان، وهذا الحرص كان سابقاً على عمل شميط بجامعة الدول العربية مستشاراً للشاذلي القليبي، ولم يقتصر نشاطه على الدّاخل اللبناني، بل توسّع أكثر لتشمل المحيط العربي، واستطرد العريس: «مقالات وليد شميط التقديرية هي تمثيل لنفرتة عن الأخلاق، إذ لم يستغل مكانته التقديرية للتجريح بالأخرين أنظر، اليوم، إلى هذا الجيل الذي رحل أغلبه، وأتساءل من سيقبى للسينما اللبنانية إنتاجاً وتقديراً؟ ولفت العريس إلى تجربة شميط بالعمل في «المركز الوطني للسينما» مؤكداً أنّ فكرة الإنفتاح على الآخر هي التي ظلّت تفوّهه أينما ذهب «على رغم أنّه لكنت مؤهلاً لمسؤوليات كبيرة في لبنان لكنّه لم يحصل عليها، لأسباب لا تتعلق به بالشايد، بل بالدولة وتعييناتها الطائفية التي تضع أشخاصاً لا علاقة

لهم وتولّيهم مناصب لا يفقهون عن خلفاتها العرفية والإكاديمية شيئاً»، وختم: «كان له فضل كبير عليّ وعلى تطوير أسلوبني النقدي، جزءً مني ومن ذاكرتي رحل يوم علمت برحيله». أما الباحث والمخرَج هادي زكّان، فاستدّخر معرفته الأولى بالراحل، التي تعود إلى أواسط التسعينيات، حين وقع على مقال له في مجلّة «الطريق» يرجع إلى عام 1978، بعنوان «السينما اللبنانية: من الانتداب إلى الاستقلال إلى... مُخرَجو أفلام الدعاية وترويج المصانع» لاحقاً، يتابع زكّان: «عرفت على مقالات وليد شميط في «الشّرة» وال«أسبوع العربي»، وكذلك برنامجها على شاشة التلفزيون اللبناني، لتبدأ رحلتي بالبحث الأرشيفي عن هذه الحفلات، هنّما شعرت بأنّ تاريخ السينما



ولد شميط (1941 - 2024)



من اليمين: سليم صعب شميط ومهادي زكّان وإبراهيم العريس (العربي الجديد)

فعاليات

تنظّم حركة **مسيرة النساء في العالم**، عند الساعة الثانية عشرة من منتصف نهار الثلاثاء من آذار/ مارس الجاري، مظاهرة عالمية في العالم كلّ، تتبع فيها المشاركات الشمس لمدة 24 ساعة، دعماً للنساء فلسطين، بدءاً من المحيط الهادئ مروراً بآسيا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأوروبا، وصولاً إلى أميركا، كيبين،

اطفال شاتيلا، عنوان الفيلم الذي تُبّح منضّة «فلامنا» عبر موقعها الإلكتروني، حتّى السابع والعشرين من آذار/ مارس الجاري، للمخرجة الفلسطينية **مي المصري**. يتناول الوثائقي حكاية طفليّ فلسطينيّ يعيشان في مخيمّ شاتيلا ببيروت ويصوّران قصصاً عن حياتهما في مخيمّ لأجانب رغم المجازر والحصار والتهجير، وهما يواظبان على كتابة يوميّاتهما في المخيمّ.

حتّى الحادي والعشرين من آذار/ مارس الجاري، يتواصل معرض **رقصة الموت: من مخاطر الحضارة إلى صخب الهدايا** للفنان اللبناني **عبد الحادري**، في «مركز ميلا للصورة» ببيروت. تتناول الأعمال العلاقات بين الرقص والصدمة والانتماء وعناصر التعاضد في لبنان المعاصر، بعيداً عن موروثات الموت التي ودّها الحرب.

يستضيف متحف «دوحة التصميم» بالعاصمة القطرية، حتّى الخامس من شهر آب/ أغسطس المقبل، معرض **التصميم العربي الآن**، من تصميم **رنا بيروت**. يتدّم المعرض نماذج عن التصميم العربي، ويستعرض موهاب التصميم المحليّة والإقليمية من الابتكارات المعمارية والمادية إلى الحرف المعاصرة والأثاث والزيّاء والرسومات وتصميم المُنْتَج.

رياضة



أنت المدافع كوارسي جدارته في تحليل منتخب إسبانيا (يورو سالدو/Getty)

كوبارسي يُعشك إسبانيا

غاربيك فيغا عن انضمامه لـ أفضل قرار

دافع الإسباني غاربيك فيغا عن قراره ترك منافسات كرة القدم الأوروبية الصيف الماضي لخوض مغامرة جديدة في بطولة الدوري السعودي لكرة القدم. وفي مقابلة إذاعية، قال الدولي في منتخب إسبانيا تحت 21 سنة «أنا لا أعيش في سجن في الجزيرة العربية. أنا أعيش في منزل جيد، وأرى الشمس كل يوم. أنا الآن أكثر تألقاً مما كنت عليه في البداية. كان أفضل قرار يمكنني اتخاذه».

البرازيل تطالب «يويفا» بإجراءات بسبب العنصرية ضد فينيسيوس

أعربت الحكومة البرازيلية عن حزنها إزاء الإهانات العنصرية الأخيرة التي صدرت في إسبانيا ضد لاعب ريال مدريد فينيسيوس جونيور، وطالبت الإتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويفا» باتخاذ إجراءات لوقف هذا النوع من السلوكيات، وأكدت وزارة الخارجية البرازيلية في بيان لها أنها «ستشدد على قلقها» الحكومة إسبانيا والسلطات الرياضية في ذلك البلد بشأن «الهجمات المستمرة ضد اللاعب البرازيلي».

إيقاف مباراة الكاراز وزفيريف بسبب «غزو النحل»

توقفت مباراة كارولس الكاراز والكسندر زفيريف في دور الثمانية لبطولة إنديان ويلز بعد 9 دقائق فقط من بدء اللعب بسبب ظهور مجموعة كبيرة من النحل في الملعب، ومع تعادلهما بنتيجة (1-1)، أمر الحكم الرئيسي بإيقاف المباراة لأن النحل جعل من المستحيل المواصلة، بل وهجم الكاراز الذي اضطر للارض إلى غرفة تبديل الملابس لتجنب اللغ. وقال الحكم مارشا «سؤوف اللعب بسبب غزو النحل».



الدكتورة فيحاء عبد الهادي خاتك حديثاً لـ العربية الجديد

كانت هذه هي الانتخابات الأولى والأخيرة التي جرت في إتحاد المرأة، وكانت أول مبعدة فلسطينية من الضفة الغربية إلى الأردن عام 1969.

■ اعتقلت مع الرائدة وعمرك 16 عاماً، لماذا؟ كنا ننظم المظاهرات والاعتصامات في المدرسة ضد الاحتلال الإسرائيلي الذي بدأ في الضفة عام 1967، والاعتقال الأول كان للتحقيق معي بتهمة تنظيم الاعتصام في مدرستنا العائشية الثانوية للبنات. المرة الثانية كنت مع الوالدة بنهم الانتماء لتنظيم معين وتنسب فتحات لهذا التنظيم، بينما وجهوا لوالدتي تهماً أخرى، مثل مساعدة (المخربين) الفدائيين. أخذونا لسجن نابلس المركزي وبقينا هناك شهرًا ونصف الشهر تقريباً، ولكن الأثر الاجتماعي كان كبيراً، ولا سيما على والدي الذي كان يواجه ضغوطاً اجتماعية من خلال اعتقال زوجته وابنته، ولكنه صمد أمام ذلك وكان يفخر بما نعمل.

■ هل كنت متسبية لفتح؟ كانت التهمة الانتماء لتنظيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

■ كتبت قصيدة شعر في السجن وأرسلتها للأديب الراجل غسان كنفاني صحیح؟ تملكني حب الشعر منذ الصغر ولما اعتقلت كتبت قصيدة عن التحقيق والتعذيب وأرسلتها لغسان كنفاني الذي نشرها في مجلة الهدف.

■ قلت لاحقاً كتبتين عن أدب غسان كنفاني؟ كتاب واحد، ولكنه طبع مرتين وكل طبعة كانت تحمل عنواناً مختلفاً، طبع في الأردن بعنوان «وعد الغد»، فيما حملت طبعة القدس عنوان «غسان كنفاني الرواية والقصة القصيرة»، في الكتاب أشرح التنوع في أدب كنفاني، حيث كان يكتب المقالة الأدبية والمقالة السياسية، كما كتب القصة القصيرة وقصص الأطفال والمسرحيات، كان يرسم أيضاً. أعجبتني قدرته على التجريب، فهو كتب الرواية الكلاسيكية كما في «عائد إلى حيفا»، وأستخدم أيضاً تيار الوعي في «ما تبقى لكم»، بينما استخدم أسلوب الأصوات المتخالفة في «رجال في الشمس»، أهم شيء وجدته عند غسان هو عدم الوقوع في المباشرة السياسية عند الكتابة في الأدب. لم يهمل القدر غسان لإكمال أعماله الأدبية، فقد ترك عمليين روائيين ناقصين، هما «برقوق نيسان» و«العاشق».

■ بعد الاعتقال تم إبعادك مع الوالدة إلى الأردن، ماذا فعلت حينها؟ درست الأدب العربي في الأردن وبدأت منشور الكتابة، فأصدرت كتابي الأدبي «هل يلتذم الشيطان؟»، وأصدرت لاحقاً ديوان شعر ثانٍ هو «وردة الروح».

■ في كتابي «الكرة حية» و«مرأة الناكرة» تستعدين أصوات لاجئي 1948، ماذا وجدت؟ جاءت فكرة الكتاب من ضرورة تسجيل شهادات لاجئي ولاجئات عام 1948، سجلنا حوالي 200 شهادة من الذين والولدت شهدوا الكعبة وما زالوا مستعزين حتى الآن، ونشرنا ست شهادات فقط في كتاب «ذاكرة حية». شمل البحث تسجيل الشهادات من فلسطين ولبنان والأردن وفلسطين.

■ فلنتحدث عن المشروع الأكبر لك وهو البحث عن أنوار المرأة الفلسطينية منذ الثلاثينيات وانتها، بغزو الإسرائيلي لبيروت عام 1982. هذا المشروع امتد لسنوات، حيث بدأ عام 1999 مستهدفاً البحث عما هو ناقص في السردية الفلسطينية للتاريخ المكتوب، درست ما كتب عن مشاركة المرأة في ثورة 1936 فلم أجد شيئاً ذا قيمة مع أن معظم الباحثين نهجوا إلى هذا النخل، مثلاً أول شهيدة في ثورة 1936 هي فاطمة عزال التي كانت تحمل السلاح مع الخوار ضد الإنجليز. استطعنا الوصول إلى عدد من السيدات اللواتي شهنن ثورة 1936 ويستطعن تذكرها، وكان عددهن حوالي 150 امرأة، وكمن حينها في حوالي الثمانين مع عدد من الرجال حول مساهمة المرأة في تلك الثورة. استخدمنا في لقاءات الشاهدات منج التاريخ الشفوي النسوي لتصل إلى أعماق المرأة وتجعلها تصل إلى مرحلة البوح وليس فقط الإجابة عن الأسئلة العادية. مثلاً كنا نبدأ مع السيدة بالسؤال هل عملت بالسياسة أو شاركت بالجهد خلال ثورة 1936؟ وغالباً ما تأتي الإجابة بالنفي، ثم ندعهما بالسؤال: طيب، ماذا طمخنت لوالدك أو زوجك أو أخيك عندما كان يحمل السلاح؟ وهكذا كنا نصنع لسور النساء من خلال إخبارهن السلاح وإبصار المون والأسلحة وانتهاء بالشاركة بحمل السلاح. وهكذا وجدنا أن المرأة تقاوم بكل الأشكال، ولكنها لا تعتبر ذلك عملاً سياسياً. إحدى السيدات روت كيف كانت تضع طفلها الرضيع فوق سلة الطعام وتقرمه لكيكي كي تتمر الطعام للجاهدين من عائلتها.

■ كنت ولدت في عجمام عبد الهادي أول رئيسة للإتحاد العام للمرأة الفلسطينية. كانت والدتي وأحد من رائدات العمل النسائي والنضال الوطني، كانت أمينة سر جمعية الإتحاد النسائي العربي في نابلس عام 1949 مع الرائدة عديلي العمد، ثم انتخبت رئيسة للإتحاد العام للمرأة الفلسطينية عام 1965 في مؤتمره التأسيسي الأول في القدس، وبالنسبة



تروي الباحثة الفلسطينية الدكتورة فيحاء عبد الهادي، في مقابلة مع «العربي الجديد» من الدوحة، فصلاً من سيرة المرأة الفلسطينية، وهي المتخصصة في هذا الشأن، ووافدة إلى هذا الميدان من مجال النضال السياسي الاجتماعي الثقافي

فيحاء عبد الهادي

فصول من سيرة المرأة الفلسطينية

انس ازرقا

وضعت الباحثة الفلسطينية الدكتورة فيحاء عبد الهادي على عاتقها توثيق التراث الفلسطيني وإسماها التراث الشفوي، وفي المقدمة منه إرث النساء الفلسطينيات. وهذه الغاية أخرجت في مشاريع بحثية عن أدوار المرأة الفلسطينية فأنجرت أربعة كتب في هذا الإطار بدأتها بـ«أدوار المرأة الفلسطينية في الثلاثينيات: المساهمة السياسية للمرأة الفلسطينية»، ثم «أدوار المرأة الفلسطينية في الأربعينيات» و«أدوار المرأة الفلسطينية في الخمسينيات حتى أواسط الستينيات» و«أدوار المرأة الفلسطينية من منتصف الستينيات حتى عام 1982».

وبالإضافة للبحث عن الدور النسائي في هذه المراحل من عمر القضية الفلسطينية، سجلت الدكتورة فيحاء مع فريق من الباحثين شهادات الفلسطينيات رجالاً ونساءً من معاصري نكبة عام 1948 كما في كتابها «ذاكرة حية»، ثم ألفت في كتابها «مرأة الناكرة» آثار ما حمله معهم لاجئو الكعبة من متعلقاتهم الشخصية، كالأوراق البنوتية، جوازات السفر، وأوراق رخص مزاولة المهنة، وأيضاً أدوات زراعة، وتجارة، وأدوات نحاسية، وبراونيز صور، ومناديل للرأس، ومفاتيح وأقفال بيوت.

بحثت فيحاء عن كتابها «الأمل هو أعلى ما أمك»، الواقع الاقتصادي المتردي للشعب الفلسطيني والأعمال التي بتركتها الفكر الاجتماعي والبيروقراطي تجاه المرأة، وتأبعت رصد المعاناة النسائية في كتابها «لو أمك الخبار» عبر توثيق قصص الحياة اليومية للنساء الفلسطينيات خلال العامين 2002-2003 من الانتفاضة الثانية. وفي إطار

جمع وتوثيق الذاكرة الشفهية، اشغلت السيدة فيحاء مع زميلاتها على كتابين هما: «أدوار الفلسطينيين في الثلاثينيات»، و«تاريخ الشفوي الفلسطيني»، و«تاريخ فيحاء مساهمات أدبية إبداعية ودراسات نقدية، وأيضاً لها مشاركتها السياسية في الشأن العام الفلسطيني. التقت فيحاء في الدوحة على هامش منحها جائزة الدوحة للكتاب وكان هذا المحاور:

■ أنت كاتبة وشاعرة وباحثة ومديرة مركز الرواة للدراسات والأبحاث وعضو المجلس الوطني الفلسطيني، أي صفة تختصر عملك أكثر؟ ربما صفة الكاتبة، فهي تجمع أنواع المداين التي كتبت فيها من الأدب والشعر والدراسات النقدية إلى الجوانب المدنية والتاريخية. بالنسبة للتعريف السياسي أنا فخورة



من تأسيس الإتحاد العام للمرأة الفلسطينية في القدس عام 1965



السيدة حيلة الشام بنت المجاهد عز الدين القسام، عفت 1999 (العربية الجديد)



خلال الخطيب من الالبح عام 1948، حليم الزمرك في حدهلف، لسجل شهادتها بشأن الكعبة (العربية الجديد)

بكوني في المجلس الوطني الفلسطيني وفي المجلس المركزي الفلسطيني.

■ لكن الهينات والمؤسسات الفلسطينية معطلة الآن. وهذا واقع محزن لأنه من المفترض أن يلعب المجلس الوطني والمجلس المركزي دوراً كبيراً خلال هذه الأحداث الصعبة والأوضاع المسايوية في غزة. أرى أن الحل يكمن بإجراء الانتخابات لأن كل الهينات أنهت فعالياتها منذ فترة طويلة.

■ والدك هي السيدة عصام عبد الهادي أول رئيسة للإتحاد العام للمرأة الفلسطينية. كانت والدتي وأحد من رائدات العمل النسائي والنضال الوطني، كانت أمينة سر جمعية الإتحاد النسائي العربي في نابلس عام 1949 مع الرائدة عديلي العمد، ثم انتخبت رئيسة للإتحاد العام للمرأة الفلسطينية عام 1965 في مؤتمره التأسيسي الأول في القدس، وبالنسبة

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

رياضة

تقرير

يسعى الأفرقي لتقليص فارق النقاط مع متصدر ترتيب الدوري التونسي الترجي الرياضي، حيث يلتقي الفريقان ضمن الجولة الثالثة من المسابقة، ككت مهمته لت تكون يسيرة في ظل جهوزية منافسه

ديربي تونس

الترجي والأفرقي.. قمة جديدة

إسلام المودب

تدور السبت، مباراة دبري العاصمة التونسية، بين الغريمن التقليديين الترجي

والنادي الأفرقي في مباراة مرتقبة ستقام في ملعب «حمادي الغربي» برادس، ضمن

الأسبوع الثالث من المرحلة الثانية في الدوري التونسي، وهي المرحلة التي يمنح

فيها صاحب المركز الأول لقب البطولة. الموافقة على طلبات مماثلة من الأندية وأثار مباراة القمة التونسية قبل بدايتها جدلا واسعاً، بعدما طالب الترجي وزارة الداخلية بالموافقة على لعب المباراة ليلا حسب تجربها. ورفضت أغلب الأندية اللعب في



مواجهات الحربي تلعب بالارة كبيرة احياءالتحدي(Getty)



الترجي تصور كلبا منذ وصول كارديوسو(وكيتانغوي سانسو)(Getty)

إحدى مفاجات الموسم الحالي، وذلك في مباراة أقيمت بملعب رادس، وهو الأمر الذي سيجعل الترجي يدخل اللقاء براحة نسبية مقارنة مع منافسه الذي تعادل سلبا في مباراة الجولة الأولى مع النادي الرياضي الصفاقسي خارج ملعبه، رغم أنه حقق في الجولة الماضية فوزا عسيرا على ضيفة الاتحاد الرياضي المنستيري بنتيجة 1 - 0. في مستبعد جزءا من حظوظه في المراهنة على لقب الدوري رغم صعوبة المهمة. حيث إن فارق النقاط يصل إلى 4



جماهير الترجي سلطهم فرضا في الحربي (إسبيل محجوب)(Getty)

نقاط كاملة، بين الترجي المتصدر برصيد 9 نقاط إثر دخوله بثلاث نقاط إضافية من المرحلة الأولى، في حين يلاقيه الأفرقي برصيد 5 نقاط، إثر دخوله بنقطة وحيدة من المرحلة الأولى.

ويعاني زملاءه الدولي التونسي بسام الصراري في هذه المباراة من غيابات عديدة لأسباب مختلفة، حيث يبقى أهمها غياب المدافع الأيسر محمد أمين الحمروني والمدافعان الحوريان رامي البدوي وعامر العمراني ولاعب خط الوسط غيث الصغير

الذي أنهى موسمه بعد سوء تشخيص طبي لإصابته، بالإضافة إلى غياب أحد من أفضل المواهب الصاعدة في النوري التونسي وهو المهاجم حمدي العبيدي الذي دخل خلال الفترة الماضية في خلافات عديدة مع الجهاز الفني للفرق بقيادة المدرب المنذر الكبير، ومن ثم مع الجهاز الإداري بقيادة الرئيس يوسف العلمي، لذلك فقد تم إبعاده في مناسبة أولى عن الفريق الأول، قبل أن يتم السماح له بالتدرب مؤقتا مع الفريق الثاني، لكن

المشكل لا يزال مهددا بالتصعيد أكثر خصوصا أن جميع المحاولات للصلح لم تنفع، مع اقتراب اللاعب من نهاية عقده في 30 يونيو / حزيران من العام 2025، لكن في مقابل ذلك سيستعيد الفريق خدمات المدافع الأيسر الثاني آدم الطاوس بعدما تماثل للشفاء من إصابته الأخيرة.

وسيدخل الترجي المباراة بكامل كنيته ورغم الشكوك التي تحوم حول النجم البرازيلي يان ساسي ومدى قدرته على خوض المباراة، بعدما تعرض لإصابة

في مواجهة النجم الأفرقي، وبالتالي فإن الجهاز الطبي للفريق لا ينوي المخاطرة بالاعتماد عليه في حال لم يكن جاهزا لخوض المباراة، خصوصا وأن الفريق ينتظر مباريات أكثر أهمية من الدوري التونسي في نظر جماهير الترجي، وأهمها مواجهة نهاب الدور ربع النهائي لسابعة دوري أبطال أفريقيا التي ستجمع الفريقين بنادي أسك ميموزا من ساحل العاج يوم 30 مارس/ آذار الحالي وذلك في ملعب رادس، قبل خوض مواجهة العودة

بمواجهة النجم الأفرقي، وبالتالي فإن الجهاز الطبي للفريق لا ينوي المخاطرة بالاعتماد عليه في حال لم يكن جاهزا لخوض المباراة، خصوصا وأن الفريق ينتظر مباريات أكثر أهمية من الدوري التونسي في نظر جماهير الترجي، وأهمها مواجهة نهاب الدور ربع النهائي لسابعة دوري أبطال أفريقيا التي ستجمع الفريقين بنادي أسك ميموزا من ساحل العاج يوم 30 مارس/ آذار الحالي وذلك في ملعب رادس، قبل خوض مواجهة العودة

السابق بقيادة شيخ الأندية التونسية.

أخبار الأسبوع

موتيرين المكسيكي يضرب موعدا مع إنتر ميامي وميسي

تاهل موتيري المكسيكي إلى ربع نهائي دوري أبطال الكونكاكاف لمواجهة إنتر ميامي الأمريكي ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي بعدما أطاح سينيناتي، واستطاع موتيري أن يتفوق على سينيناتي الأمريكي في إياب ثمن النهائي الذي أقيم في المكسيك بنتيجة (2 - 1) ليبلغ دور الثمانية بعدما كان قد حسم لقاء الذهاب لصالحه أيضا بهدف دون رد. وسجل ثنائية موتيري في مباراة الإياب كل من لويس رومو (41.د) ويراندون فاسكيز (68.د) بينما أحرز هدف سينيناتي الوحيد لوسيانا أكوستا (47.د). وكان إنتر ميامي تاهل إلى الدور ربع النهائي على حساب ناشفيل الأمريكي، وفاز إنتر ميامي على ناشفيل (3 - 1) في إياب ثمن النهائي ليبلغ دور الثمانية بعدما كان لقاء الذهاب انتهى بالتعادل (2 - 2).

براهيم دياز: أنشيلوتي مدرب مميز

أكد براهم دياز أنه يشعر بأنه في أفضل حالاته في ريال مدريد، معربا عن امتنانه للإيطالي كارلو أنشيلوتي، الذي اعترف بأنه «مدرب مميز» يمنحه «الحرية، الإظهار لأفائه. وفي تصريحات متلفزة، قال اللاعب البالغ من العمر 24 سنة «عندما عدت إلى مدريد لم تكن البداية كما كنت أتمنى، وذلك إزاء عدم حصوله على دقائق للعب. وتابع: «لكن الآن الأمر لا يصدق. حلمي هو النجاح هنا. أنا في أفضل لحظاتي للفة في اللاعب يمكن أن تلاخط الكرة لا تستهلك مخزونك. على العكس، لديك المزيد من الطاقة والإيقاع. لقد كان المشجعون مذهلين، خاصة إزاء الودة التي منحوني إياها منذ البداية». وأضاف النجم: «أنا مرتاح وإنما وضعتي المدرب لقد أظهر المدرب الود تجاهي منذ البداية. هو يعرف كيف يدبر الفريق، لديه خبرة كبيرة. يعرف كيفية تنظيم اللاعبين. إنه مدرب مميز. وهو من المدربين الذين يجعلونك تفوز وتحسن وتعلم وإنما بمنحك الحرية لإظهار أدائك». كما تذكّر براهم مدربه خلال فترته الأولى في النادي «الملك»، وهو الفرنسي زيدان. والأسباب التي دفعته لاتخاذ خطوة الرحيل إلى ميلان من أجل التطور كلاعب.



دياز في ريال مدريد

مدرب جيرونا: فارت أفسنا بفرق من الأفضل في العالم

قال مدرب جيرونا، ميشيل سانتشيز، اليوم الخميس إن فريقه الذي يحل ثانيا في دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم «الليغا»، 62ة نقطة يُقارن حاليا بخصوم «يعودون من أفضل الفرق في العالم، مثل برشلونة وأتلتيكو مدريد، اللذين تاهلا الأسبوع الحالي إلى ربع نهائي دوري الأبطال. وقال مدرب جيرونا في مؤتمر صحافي قبل لقاء، خيتافي السبت في الدوري المحلي إن هدف فريقه هو المنافسة في دوري أبطال أوروبا، لكنه لم يتخل عن المنافسة على اللقب حتى النهاية. وطالب لاعبيه بالتركيز في كل مباراة، موضحاً أن ريال مدريد وأتلتيكو مدريد وبرشلونة يمكنهم الفوز في الجولات العشر المتبقية «دون أي مشكلة».

بن وايت لا يريد اللعب حاليا مع منتخب إنكلترا

أكد مدرب منتخب إنكلترا غاريث ساوثغيت في مؤتمر صحافي أن الظهير الأيمن لفريق إرسنال بن وايت لا يرغب في الانضمام إلى منتخب إنكلترا في الوقت الحالي، ولم يشارك وايت مع المنتخب منذ خروجه من كأس العالم في قطر لأسباب لم يتم تحديدها ولم يدخل رغم تألقه مع أرسنال. في تشكيلة إنكلترا للمبارتين الوديتين أمام البرازيل وليجكا. وقال ساوثغيت: «أصل بنا المدير الرياضي لإرسنال إيدو الأسبوع الماضي وقال إن بن لا يريد المشاركة في الوقت الحالي. تحدثت معه بعد مباراة قطر وكان هناك تردد من جانبه. لا أعرف سبب ذلك، لكنني أتحرمه. سأترك الباب مفتوحا أمامه لأنه لاعب رائع». واعترف ساوثغيت بعدم وجود مشكلة بينه وبين «و» مع مساعده ستيف هولاند، وقال: «يمكنني تقبل أن تقال أشياء. غير صحيحة عني، لكنني لست مستعنا لحدوث ذلك مع زملائي». ورأى على سؤال حول إمكانية عودته في المستقبل، قال ساوثغيت إن الباب مفتوح أمامه.

«البونديسليغا» ليفركوزن يطمح إلى مواصلة التألق في

غوريتسكا، توماس مولر، جمالا موسيالا وفرض كل نفسه نجما للمباراة الأخيرة بنفس الطريقة التي لعبنا بها في المبارتين الأخيرتين، وبالإنجازات التي منحتها في هذا الموسم بعدما كان سحق خصمه المقبل دارمشتات 0-8 في تشرين الأول/أكتوبر الماضي. ورغم كين رصيده إلى 30 هدفا في صدارة هدافي بونديسليغا، لم يعادل الرقم القياسي السابق الذي يعود إلى ما قبل 60 عاماً في عدد الأهداف في الموسم الأول لأحد اللاعبين في دوري الألمانى والذي حققه الأسطورة أوفي زور بقميص فريق هامبورغ خلال موسم 1963-1964.

ووبات قائد منتخب إنكلترا متأخراً بفارق 11 هدفا عن الرقم القياسي لأكثر عدد من الأهداف في موسم واحد في «بونديسليغا» والذي حققه مهاجم بايرن السابق ويريشرلوتة الإسباني الحالي البولندي روبرت ليفاندوفسكي في موسم 2020-2021 (41 هدفا). وتشهد معركة التأهل إلى دوري أبطال أوروبا صراعا قويا مستمرا، حيث يامل تشوتونغارت تثبيت قدميه في المركز الثالث عندما يحل صيفا على هوفنهايم السابع السبت. ويتفوق تشونغارت بفارق ست نقاط عن بوروسيا دورتموند الرابع الذي يدخل الفريق الأصفر والأسود باندهاف كبير بعد تأهله إلى ربع نهائي دوري الأبطال على حساب ايندهوفن الهولندي بفوزه عليه إيابا 0-2.



ليفركوزن يسهل مواصلة الصدارة في ألمانيا (Getty)

صعوبة كبيرة لتجاوز عقبة دارمشتات منذئل الترتيب السبت.

باعتبار ليفركوزن على أرضه 1-2. ولم يسبق لأي فريق في تاريخ الدوري الألماني أن تصدر بفارق 10 نقاط في وقت متأخر من الموسم، ولم ينجح في الظفر باللقب. ومع أن بايرن لا يزال حاسبيا قادرا على قلب المعادلة الدوري محققا فوز السادس تواليا وال21 هذا الموسم على حساب فولفسبورغ 0-2. حدث لم يخسر في مختلف المسابقات الأخيرة من الموسم.

ويتطلع بايرن ميونخ إلى البناء على فترة الانتعاش التي عاشها أخيرا وشهدت تأمله إلى الدور ربع النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا عقب فوزه إيابا على لاتسيو الإيطالي 0-3. في حين أنه اكتسح ماينتس 1-8 بينما ثالائية المهاجم الإنكليزي الدولي هاري كين. في عرض قوة يأمل من خلاله أن ذلك الموسم، بعد خروجه المبكر من كأس ألمانيا أيضا.

ويغترض الأ يواجه فريق المدرب توماس توخيل الذي سيرحل مع نهاية الموسم

فينيسيوس ضحية لعنصرية جديدة ومطالبات بالتحقيق

يتم استهداف البرازيلي فينيسيوس بشكل متكرر بسبب لون بشرته، وبات شخصية كروية في مكافحة التمييز



فينيسيوس لجم ريك مدريد (تايلو فيللا/ال Getty)

جماهير اتلتيكو وهي تهتف «اله (ها)، أليه، فينيسيوس شميازي» في ملعب «متربوليتانو». وأضاف فينيسيوس «إنها حقيقة محزنة تحدث حتى خلال المباريات التي لا أتواجد فيها». وقالت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم لوكالة فرانس برس إنها ستقدم بشكوى بسبب هذه «التهانات العنصرية المؤسفة»، حتى لو حدثت الوقائع خلال مباراة أوروبية وليس عصري. ويتم استهداف البرازيلي البالغ من العمر 23 عاماً بشكل متكرر بسبب لون بشرته. لكنه لم يسكت على هذه المخالفات المتعددة وبات شخصية كروية رائدة في مكافحة التمييز في كرة القدم الإسبانية. وفي آخر فصول العنصرية بحق البرازيلي، أفادت رابطة الدوري الإسباني أوائل الشهر الحالي أنها تراجع مقطع فيديو لطفل يوجه

فيما يطالب الاتحادات الأعضاء باتخاذ موقف موحد ضد العنصرية

(فرانس برس)

رياضة

تقرير

يُعدّ اختيار الأسطورة الراحل محمد علي صاحب المركز الأول في قائمة أفضل 10 ملاكمين في تاريخ الوزن الثقيل، بسبب خوضه الكثير من المعارك القوية خلال مسيرته الاحترافية، بالإضافة إلى تنصيب نفسه بطلا في 3 مناسبات، والقضايا الكبرى التي أثارها خارج الحلبات

أفضل الملاكمين تاريخياً

غنية خطيب

يُعتبر الراحل جون إك سوليفان أول مليونير في عالم الرياضة

يُعدّ اختيار أفضل 10 ملاكمين في تاريخ الوزن الثقيل أمراً صعباً للغاية، بسبب الأسماء الكبرى التي مرّت في رياضة «الفن النبيل»، مثل الأسطورة الراحل محمد علي، جورج فورمان، لينوكس لويس وجو فرابيزر ومايك تايسون. واختارت صحيفة «بيلي ميل» البريطانية أفضل 10 ملاكمين في تاريخ رياضة «الفن النبيل» في مهمة صعبة، وبخاصة صاحب المركز الأول، الذي حفر اسمه في ذاكرة الجماهير الرياضية، بسبب ما فعله داخل الحلبات أو خارجها. وأوضحت الصحفية أن الأسطورة الراحل محمد علي يُعدّ صاحب المركز الأول في قائمة أفضل 10 ملاكمين في تاريخ الوزن الثقيل، بعدما خاض الكثير من المعارك القوية خلال مسيرته، بالإضافة إلى تنصيب نفسه بطلاً في 3 مناسبات. وتابعت أن اختيار محمد علي على رأس القائمة يأتي بناءً على دراسة الكثير من المؤرخين في عالم الملاكمة، حيث أتفق على أن الملاكم الأميركي الراحل يُعدّ



تايسون فيوري

أكدت صحيفة «بيلي ميل» البريطانية، على ان العملاق تايسون فيوري، سيضع اسمه ضمن قائمة أفضل 10 ملاكمين في تاريخ الوزن الثقيل، في حال استطاع تحييف الانتصار على الوكرائي ألكسندر أوسليك في 18 مايو/ أيار القادم في نزاع القرن، الذي سيقام في السعودية. وحقق البريطاني فيوري لقب بطولة العالم في مناسبتين، لكنه يسهّم لحزم اللقب الثالث ضد خصمه الوكرائي في النزاع، الذي تم ترشيحه الجماهير الرياضية الفحبة لرياضة «الفن النبيل».

اما الأميركي الراحل جاك ديميسبي (توفي عام 1983)، صاحب المركز التاسع فالتسب شهرته في عالم رياضة «الفن النبيل»،



بفضل قوة لخمته الخلفية، مع المهارات التي كان يقدمها عند خوضه المعارك مع منافسيه، حيث طمعت شعبيته الأرقام إحدى المباريات مبلغاً مالياً يقُدّر بنحو مليون دولار أميركي)، ونختم مع صاحب المركز العاشر، وواحد من أبرز أساطير

وجه رياضي

محمد بايو

يعتبر محمد بايو نجم منتخب

غينيا أن ما يفعله

خلال مسيرته

الاحترافية، هو

رّد دين لوالد ته،

التي ساعد ته في

طقولته

اعترف النجم محمد بايو، مهاجم منتخب غينيا، بأنه يسعى إلى رّد دين والسعة عبر رسم السعادة على وجهها، بعدما خطف الأنظار إليه وبقوة، خلال مشاركته في بطولة كأس أمم أفريقيا الأخيرة، التي أقيمت في ساحل العاج.
محمد بايو في بداية رحلة منتخب غينيا في بطولة كأس أمم أفريقيا، قال في حديثه للموقع الرسمي للكاف: «كل شيء، أحققه في مسيرتي الاحترافية. هو عبارة عن رّد دين لما فعلته والذي معي في الأوقات الصعبة. وأنا أريد أن أجعلها تشعر بالسعادة». ولعب محمد بايو دور البطولة وصنع نجوميته مع منتخب غينيا في بطولة كأس أمم أفريقيا، بعدما سجل هدف الانتصار الوحيد في شبك منتخب غينيا الاستوائية وجعل بلاده تعبر إلى الدور ربع النهائي للمسابقة القارية. ولد محمد بايو في الرابع من شهر يونيو/حزيران عام 1994، وعاش طفولته في مدينة



اخبير محمد علي كاضح ملكم في لايح الوزن الثقيل (getty)

للمواجهات. مشكلة مايك تايسون الكبرى وجد نفسه في السجن بسبب عدد مختلف من القضايا، الأمر الذي عَجّل بإعلان اعتزاله رياضة «الفن النبيل» عام 2005، رغم أنه أقام خلال السنوات الماضية عدداً منواجهات الاستعراضية التي يربح منها الملايين،

صورة في خير

بوسطن سلتيكس يتخطى صنز

قاد جايلن براون بتسجيله 37 نقطة فريقه بوسطن سلتيكس لتحقيق فوز كبير على حساب فينيكس صنز (127 - 112)، ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وقدم ثلاثي بوسطن الخطير المؤلف من براون وجايسون تاتوم وآل هورفورد عرضاً هجومياً كبيراً من خلال تسجيلهم معاً 87 نقطة، ليسيظروا على اللقاء أمام صنز الذي سعى للثأر من خسارته أمام سلتيكس (117 - 107)، السبت الماضي، في أريزونا. وأنهى تاتوم اللقاء بـ26 نقطة، وأضاف هورفورد 24، ليقترّب سلتيكس من ضمان المركز الأول في المنطقة الشرقية قبل انطلاق الأدوار الإقصائية «بلاي أوف».



على هامش الحدث

بيلينغهام يتصدر قائمة إنكلترا لمباراتي البرازيل وبلجيكا

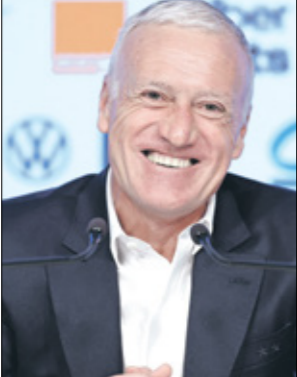
تصدر جود بيلينغهام لاعب ريال مدريد قائمة إنكلترا لمباراتي البرازيل وبلجيكا الوديعتين، والتي تضم أيضاً لاعبين جددًا مثل جاردان برانوفيتش وإيفان توني وأخفوني جوردون بينما يعقب عنها كالفين فيليبس، وستواجه إنكلترا البرازيل في ويمبلي يوم 23 من مارس/أذار، ثم بلجيكا على نفس الملعب بعد 3 أيام. وسيحمل بيلينغهام إلى مسكك المنتخب الإنكليزي بعد أن غاب عن آخر مباراتين في الدوري مع ريال مدريد بسبب الإيقاف، وكانتا ضد سيلتا فيغو نهاية الأسبوع الماضي وأوساسونا، ويظهر برانوفيتش، مدافع إيفرتون البالغ من العمر 21 سنةً، وجوردون، مهاجم نيوكاسل يونايتد، لأول مرة في القائمة، بينما يعود توني إلى القائمة لأول مرة منذ إيقافه لمدة ثمانية أشهر لكسر قواعد الراحات. وغاب فيليبس، الذي اعتاد على التواجد في قوائم جارث ساوثويت الأخيرة، على الرغم من انتقاله إلى وست هام يونايتد للحصول على المزيد من دقائق اللعب التي لم يحصل عليها في مانشستر سيتي، ولم يقدم فيليبس أداءًا جيدًا مع ويست هام ولم يلعب مباراة كاملة في أي من المواجهات الست التي لعبها مع الفريق اللندني، ويتواجد جوردان هندرسون في القائمة بعد انتقاله من الاتفاق السعودي إلى أياكس أمستردام في فترة الانتقالات الشتوية. وكان مركز حارس الرمي أمراً صعباً، واختار ساوثجيت آرون رامسدیل. على الرغم من أنه أصبح احتياطياً في أرسنال.

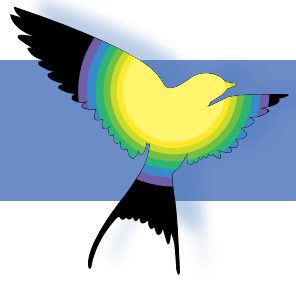
ديشامب يربح ان مشاركة ميابي في اولمبياد باريس اهر «مهقد»

اعتبر مدرب المنتخب الفرنسي، دينديه ديشامب، أن تحقيق كيليان ميابي حلمه بالمشاركة في دورة الألعاب الأولمبية بباريس هذا الصيف، أمر مهم، خصوصاً بعد قراره بمخاطرة باريس سان جيرمان، وقال المدرب في المؤتمر الصحافي الذي أعلن فيه قائمة منتخب «الديوك» للمرة الأخيرة قبل بطولة «بيور 2024»: «تجربتي كلاعب تخبرني أنه من الصعب أن تشارك في مسابقتين في صيف واحد بدون إجازات، ثم تبدأ بطولة مع النادي التالي يدفع لك الراتب». وأشار ديشامب إلى أن الأمور معقدة بسبب اللاعب الذي «يغير النادي والمدرّب» كما يبدو أن ميابي سيفعل. واكد المدرب الفرنسي أن الأولوية هي بطولة الأمم الأوروبية في ألمانيا، التي يحجز ميابي مكانه في التشكيلة الأساسية بها، وأعرب عن رغبته في أنه بحلول الوقت الذي يركزون فيه على تلك البطولة، يكون من المعروف بالفعل أي ثلاثة لاعبين تزيد أعمارهم على 23 سنة سينضمون إلى المنتخب الأولي الذي سيمتدعه تييري هنري، المدير الفني لمنتخب فرنسا تحت 21 سنة.

عودة توني كروس الى المنتخب الالماني بعد غياب 3 سنوات

ضمت قائمة المنتخب الألماني التي أعلنها المدرب يوليان ناعلزثمان لمباراتي فرنسا وهولندا الوديعتين في 23 و 26 من مارس/أذار، مفاجأتين رئيسيتين باستدعاء لاعب وسط بايرن ميونخ الكسندر بافلوفيتش لأول مرة، وعودة لاعب ريال مدريد توني كروس. وكان كروس أعلن اعتزاله اللعب الدولي في الثاني من يوليو/تموز 2021 بعد خوض 106 مباريات مع المنتخب الألماني سجّل خلالها 17 هدفاً. وتضم القائمة 26 لاعباً، تشمل غيابات ملحوظة مثل ليون غوريستكا، بينما ظهر ستة لاعبين يمكن أن يشبهوا أول ظهور لهم مع المنتخب الوطني، وبالإضافة إلى بافلوفيتش، استدعي فالديمار أنطون، وماكسيميليان ميلتشات، وينيز أوناس، وجميعهم من شتوتغارت، وماكسيميليان بوير من هوفنهايم، ويان نيكلاس بيست من ماينهايم، كما ظهر في القائمة حارس مرمي برشلونة مارك أندريه تير شتيغن. وكان كروس أعلن في وقت سابق عن عودته بينما كان يتوقع استدعاء بافلوفيتش، الذي كان مفاجأة بايرن ميونخ هذا الموسم، وسط صراع بين الاتحاد الألماني لكرة القدم والاتحاد الصربي لكرة القدم لضمان الحصول على خدمات اللاعب الذي يحمل الجنسيتين.


^[1] اعترف النجم محمد بايو، مهاجم منتخب غينيا، بأنه يسعى إلى رّد دين والسعة عبر رسم السعادة على وجهها، بعدما خطف الأنظار إليه وبقوة، خلال مشاركته في بطولة كأس أمم أفريقيا الأخيرة، التي أقيمت في ساحل العاج



هوامش

رغم كل مظاهر الحداثة والتطور اللذين جعلتا كوكب الأرض قرية صغيرة، يحافظ أهل قطر على العديد من التقاليد الرمضانية المتوارثة، والتي تبدأ بطقوس شعبية لاستقبال الضيف الكريم



«المسرح» طقس متوارث في قطر (العربي الجديد)

الدوحة - أسامة سعد الدين

يُكاد ينفرد رمضان بكونه الشهر الوحيد الذي تصاحبه طقوس وعادات وتقاليد خاصة توارثتها الأجيال، ويواصل الشبان ممارستها على غرار الأجداد، وتتشابه الكثير من تلك الطقوس والتقاليد في بلدان الخليج العربي، وإن ظل لدى كل بلد خصوصيته. يقول الباحث في التراث الشعبي الخليجي، صالح غريب، لـ «العربي الجديد»: «يبدأ أهل قطر استعداداتهم لتقديم رمضان في مستهل شهر شعبان، وكانت ربوات البيوت يجتمعن في منزل أحد الوجهاء، أو أحد كبار الأسرة، لدق حبوب (الهريس) وتجهيزها لموائد رمضان، ويستمر هذا الطقس حتى اليوم الرابع عشر من شعبان، وفيه يحتفل المجتمع القطري بليلة (النافلة)، وهي عادة تراثية قديمة تعنى بالعطاء والمشاركة، ومساعدة العائلات على جمع المكونات الأساسية اللازمة لصيام رمضان، وتذكيرهم بالنعم والبركات، وفي احتفال النافلة، توزع السيدة القطرية المأكولات الشعبية وحلوى الزلابية على الأهل والجيران». ويوضح غريب: «بعض هذه الفعاليات اختفت، سواء طقس دق الحب، أو النافلة بشكلها التقليدي الذي كان سائداً في قطر ودول الخليج قبل التغيير الذي طاول مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، وثمة مسميات أخرى لليلة النافلة في دول الخليج، إذ يطلق عليها في المنطقة الشرقية بالسعودية وفي البحرين (النافلة الشعبية)، وفي عُمان والإمارات تسمى (حق الليلة)، وهي تماثل احتفالات ليلة النصف من رمضان، والتي تسمى (القرنقوه)».

ويضيف: «من ضمن عادات شهر الصيام، ما يُعرف بـ (نقصة رمضان)، وكانت عبارة عن أطباق من المأكولات للفطور أو السحور يجري تبادلها بين الأخوة والأهل والجيران، وهي تحوي التمر والقهوة العربية وبعض المأكولات والمشروبات المصنوعة منزلياً، وغالبيتها كانت بسيطة ورمزية وفي متناول الجميع، قبل أن تتحول إلى هدايا متنوعة تشمل الأواني المنزلية، والبطور الفاخرة والبخور وغيرها، وبات يمكن أن تصل تكلفتها إلى 10 آلاف ريال (2,74 ألف دولار)».

ويشير غريب إلى أن المجتمع القطري مستمراً في إحياء عاداته وتقاليدته وقيمه الاجتماعية الرمضانية، ومن ذلك الحرص على أداء صلاة التراويح، والتي يشارك فيها الرجال والنساء والأطفال في المساجد، وكذلك حضور المجالس العائلية والشعبية، وجرى الإفطار على مدفع الإفطار الذي ينطلق يومياً إباناً بانتهاء يوم الصوم، ودخول موعد الإفطار، وذلك في أكثر من موقع في العاصمة الدوحة وخارجها، من بينها الحي الثقافي «كتارا»، وسوق واقف، وفي ميناء الدوحة القديم، وفي مدينة الخور (شمال)، وفي مدينة الوكرة (جنوب). يتابع: «يحرص أهل قطر

باختصار

اعتاد أهل قطر على بدء استعداداتهم لتقديم رمضان في مستهل شهر شعبان عبر ترتيب البيوت وتجهيز لوازم الموائد اليومية

يحرص القطريون في رمضان على أداء صلاة التراويح وحضور المجالس العائلية، كما جرى الحفاظ على مدفع الإفطار الذي ينطلق يومياً

الغبقة والقرنقوه من بين أبرز العادات التي يحافظ عليها أهل قطر ضمن موروثهم الشعبي

رمضان قطر

«غبقة» و«مسرح» وماكولات وتقاليد متوارثة

والترابط الاجتماعي، ويلتزم فيها الجميع باللباس التقليدي، ويحرصون على إبراز كل ما له علاقة بالتراث. وأصل لفظة غبقة في اللغة العربية يعود إلى الغبوق، وهي عادة عربية قديمة تعني تناول الطعام في وقت متأخر من الليل، وتعدّ خلالها وجبة متوارثة اسمها (لمحمر)، وهي مكونة من الأرز المطبوخ بخلصة التمر مع سمك الصافي المقلي، وظلت هذه الوجبة متربعة على مائدة الغبقة حتى ستينيات القرن الماضي، لينضم إليها لاحقاً العديد من الأطباق الأخرى».

وتوضح الباحثة إبراهيم: «تجمع الغبقة الأهل والمعارف على الطعام، وثمة غبقة خاصة بالشباب، وأخرى يحضرها الكبار، كما أن للنساء غبقتهن، وقديماً كانت تلك العادة محصورة في الأهل والجيران، لكن مع تغير طبيعة المجتمع أصبحت تتخذ أشكالاً متعددة، فأصبحت تقام في المجالس بحضور الأصدقاء والمعارف، واهتمت الفنادق والمطاعم بهذا التقليد الرمضاني، وباتت الغبقة موجودة في الخيام الرمضانية، كما وجدت الشركات والهيئات الحكومية والخاصة ومؤسسات المجتمع المدني فيها فرصة لتعزيز العلاقات بين منتسبيها».

المراة القطرية على أن تدخل روحانيات الشهر الكريم إلى بيتها، ويبدأ ذلك بانتقاء لباسها التقليدي بعناية من أجل التجميل به طيلة أيام الشهر، وهي بذلك تغرس في بناتها قيمة التمسك باللباس التقليدي ليظل متوارثاً. تضيف إبراهيم: «كانت المراة قديماً في قطر تقوم بتنظيف البيت، وإعداد الطعام للأسرة، وطحن حبوب الهريس، وإضافة اللبسون الأسمر والبهارات إليها، كما تجهز الثياب الخاصة بالبنات والأولاد من (الدرعات) و(البخانق)، وتتولى الطبخ، وتوزيع الأكل على الجيران في (الفرج)، وكل ذلك قبل أذان المغرب بنحو ساعة ونصف الساعة، ويتواصل ذلك طوال أيام شهر الصيام، ومع اقتراب منتصف الشهر، تقوم بصنع الأكياس المتعلقة باحتفال القرنقوه، كما كانت الحناء من بين الطقوس المهمة، وكانت عادة عبارة عن الهلال أو النجمة أو الخطوط على الأصابع».

تتابع: «تشارك المراة في إعداد الغبقة، وهي أحد أبرز المظاهر المتوارثة التي يحافظ عليها أهل قطر ضمن موروثهم الشعبي، وهي وليمة تؤكل عند منتصف الليل، وتعتبر فرصة لتعزيز التعارف

أيضاً على الاحتفال بليلة القرنقوه في النصف من رمضان، وهي تقليد خليجي قديم متوارث، ولها تسميات شبيهة في دول الخليج، إذ تُعرف بـ (القرقشون) في المنطقة الشرقية بالسعودية، و(القرقعان) في الكويت، و(المندوس) في سلطنة عمان، وإن اختلفت التسميات، فهذا الموروث متشابه، وما زال أهل الخليج متمسكين به بشكل لافت. أما (المسرح) فقد كاد يختفي بحكم أنه لم يعد له دور يذكر، على خلاف ما كان في الماضي، حين لم تكن الهوائف منتشرة، وبت التلفزيون غير متواصل طوال اليوم، وبالتالي لم تكن إمكانية معرفة التوقيت لإيقاظ الناس متوفرة، وإن غاب دور المسرح التقليدي، إلا أنه يظهر في المهرجانات والفعاليات الرمضانية، وهو موجود على سبيل المثال في ميناء الدوحة القديم، لتعريف الأجيال بهذا الموروث الرمضاني، كما ينظم ميناء الدوحة القديم خلال رمضان مهرجان (أكل أول)، والذي يعتبر رحلة إلى الماضي، تستعرض أقدم مطاعم قطر».

وحول دور المراة في طقوس رمضان، تقول الباحثة المتخصصة في الاستدامة، ميرفت إبراهيم، لـ «العربي الجديد»، إنه مع إعلان لجنة تحري الهلال دخول رمضان، تحرص

وأخيراً

«بين السطور»... سذاجة الحبّ وطرفة الجريمة

رشا عمران

صدف أنني تابعت، أخيراً، وفي وقت متزامن، مسلسل «بين السطور» (إخراج وأثل فهمي، وبطولة صبا مبارك وأحمد فهمي، وهو مأخوذ عن مسلسل كوري يحمل عنوان misty صدر عام 2018) وواحداً من مسلسلات كشف الجرائم الأميركية المشهورة، ورغم أنه لا توجد صلة بينهما، فمسلسل الجرائم يحكي عن فريق يكشف الجرائم، وفي كل حلقة جريمة مختلفة. بينما محور «بين السطور» مديعة تُتهم بجريمة قتل يتم الكشف عن مرتكبها في الحلقة الأخيرة، إلا أنني لم أتمكن من أن أنحي المقارنة بينهما جانباً؛ ذلك أنه في المسلسلين هناك جريمة وهناك قصص إنسانية وضعف بشري وعقد نفسية واضطرابات سلوكية نفسية، غالباً ما تكون هي الدافع لارتكاب الجريمة، أو هي محرك للحدث الدرامي في هذا المسلسل أو ذلك. لا يتذكر المحققون في المسلسل الأميركي ثغرة واحدة في أي جريمة يحققون بها لاكتشاف المجرم، مستخدمين كل ما أنتجه العالم من التقنيات الحديثة في تحليل البصمات واكتشاف الحوض النووي والآثار المختلفة المترتبة في مسرح الجريمة، حتى التي تبدو أنها لا تعني شيئاً، ويضعون الافتراضات المختلفة

البصمات ولا إفراغ محتوى الكاميرات ولا تحليل الآثار الموجودة في مسرح الجريمة، ولا وضعية الجثة. ثمة افتراض وحيد يطلقه في وجه جميع من حقق معهم بينما يتجه عقله نحو هند فقط التي يكرهها، بقدر حب الثلاثة لها، من دون أن يشرح لنا صناع العمل سبب هذا الكره، سوى الثانية الأخرى التي يرضعها المسلسل إلى جانب الخير والشر: الحب والكرهية. لا يقدم «بين السطور» أي معلومة مهمة للمتابع، ولا على أي مستوى، لا الثقافي ولا العملي والقانوني (معظم الشخصيات تعمل في مجال الإعلام والقانون) ولا الدبلوماسية، فالضحية متجنس بالجنسية الأميركية، وجاء إلى مصر للمشاركة في بطولة رياضية ليلعب مع الفريق الأميركي. ومع ذلك، لم تر أي وجود للسفارة الأميركية في التحقيق أو في الإجراءات الأخرى كما يفترض في هذه الحالات.

بقي أن أشير إلى أن مسلسل الجرائم الأميركي منتج قبل عشر سنوات، أي قبل طفرة المنصات الحديثة بكل ما تملكه من قدرة إنتاجية عالية، ومنها المنصات العربية التي أنتجت إحداهما «بين السطور»، ما يعني أن ذريعة ضعف القيمة الإنتاجية لم تعد صالحة لتبرير السذاجة والبراءة في المنتج الدرامي العربي.

الأصلي لأعرف إن كان بالسذاجة نفسها). لا يوجد في المسلسل أي منطق في سيرورة الأحداث، ولا ضرورة وجود الشخصيات وتحولاتها، يضع المسلسل جميع شخصوه في ثنائية الخير والشر فقط، وكأن النفس الإنسانية لا تتأرجح غالباً بين البينين، بحيث يبدو سلوك شخص ما، مطلق شخص، محيراً لفرط اختلاط الخير والشر فيه. أما بخصوص جريمة قتل جمال فهي طرفة المسلسل بحق؛ فالقدم علاء لا يتبع في محاولة اكتشاف الجريمة سوى حدسه الشخصي الذي يقول له إن هند هي التي ارتكبت الجريمة (يتضح لاحقاً أن لا علاقة لها بالأمر). لا يحاول اكتشاف

”

ذريعة ضعف القيمة الإنتاجية لم تعد صالحة لتبرير السذاجة والبراءة في المنتج الدرامي العربي

“